

كِتَابُ

الأحبار

لِأَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصَمِيِّ

المتوفى سنة ٢١٦ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : الإبل
تأليف : أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
عدد الصفحات : ٢٠٨ صفحات
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي
المطبعة : دار الشام للطباعة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن
خطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

كِتَابُ

الملك

لِأَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصَمِيِّ
المتوفى سنة ٢١٦ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغري
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

قسم التزويد

رقم المادة: ١٧.٨...٦.٧.٧...

رقم النسخة: ١١٩١.٧.٤.٨...

المصدر: ...١.٤.٤.٤...

التاريخ: ١٦.١.١٥...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

المقدمة

وبعد فهذا كتاب نفيس للأصمعي طُبِع قبل مئة عام عن الإبل التي لها أثر كبير في حياة العربي ، فهي التي تمدّه باللبن ، وتنقله من موضع إلى آخر ، حاملة ما لا يستطيع غيرها من أثقال ، وتهبه لحومها وشحومها وجلودها وأوبارها ، وتحفظ له الماء في كرشها إن نفذ منه الشراب واضطرته الحاجة إلى البحث عنه في جوف ناقتة ، ومن المعروف عند العرب أنها تحتمل العطش ثمانية عشر يوماً . لكلّ هذا سمّي العربي بالإبل : المال .

ولا عجب أن كانت الناقة معجزة النبي العربي صالح ، عليه السلام .
وأشاد القرآن الكريم بالإبل ، وأبان عظم شأنها وعجيب خلقها ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [الغاشية : ١٧] .

وللإمارات العربية عناية خاصة بالإبل ، وقد دفعني هذا إلى إحياء هذا الكتاب تلبية لرغبة الشيخ الأديب الأريب أبي عبد الرحمن سيف بن أحمد الغرير حفظه الله تعالى .

وقد ذكرت أسماء المؤلفين في الإبل ، وترجمت بإيجاز للأصمعي ، وأحصيت شيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ولم أشر في هذا الإحصاء إلى المصادر التي ذكرت ذلك ، عن قصد ، لأنه مما يؤسف عليه أنّ قسماً من الباحثين أغار على ما أحصيت في كتب أخرى انفردت بذكرها ، من غير إشارة إلى ذلك .

فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو بعباده لطيف خبير .

وذكرت المآخذ على طبعة هفنز لكتاب الإبل التي زحرت بالأخطاء .

وختمت المقدمة بوصف مخطوطتي الكتاب .

فالحمدُ لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة

دبي

١٤ رجب ١٤٢٤هـ - ١١ أيلول ٢٠٠٣م

أسماء المؤلفين في الإبل

- النضر بن شميل ، ت ٢٠٣هـ : الصفات (الجزء الثالث منه يحتوي على الإبل فقط) .

- أبو عمرو الشيباني ، ت نحو ٢٠٦هـ : الإبل .

- أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ت نحو ٢٠٩هـ : الإبل .

- أبو زيد الأنصاري ، ت ٢١٥هـ : الإبل والشاة .

- الأصمعي ، ت ٢١٦هـ : الإبل . وهو كتابنا هذا .

- نصر بن يوسف (تلميذ الكسائي المتوفى ١٨٩هـ) : الإبل .

- أبو زياد الكلابي ، ت بعد ٢٠٠هـ : الإبل .

- علي بن عبيدة الرياحي ، ت ٢١٩هـ : الجمل .

- أبو نصر الباهلي ، ت ٢٣١هـ : الإبل .

- ابن السكيت ، ت ٢٤٤هـ : الإبل .

- محمد بن حبيب، البغدادي ، ت ٢٤٥هـ : أنساب الإبل والخيول ،

مخطوط .

- أبو عكرمة الضبي ، ت ٢٥٠هـ : الإبل والغنم .

- أبو حاتم السجستاني ، ت ٢٥٥هـ : الإبل .

- أبو الفضل الرياشي ، ت ٢٥٧هـ : الإبل .

- ابن قتيبة الدينوري ، ت ٢٧٦هـ : الإبل .

- أبو علي القالي ، ت ٣٥٦هـ : الإبل ونتائجها .

- وثمة مؤلفات حديثة كثيرة في الإبل أربت على عشرين كتاباً .
- ولا بد من الإشارة هنا إلى أن كثيراً من المؤلفين قد أفردوا للإبل أبواباً وفصولاً في كتبهم ، منهم :
- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) في كتابه : الغريب المصنف .
 - الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في كتابه : الحيوان .
 - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في الكتاب المنسوب إليه : الجرائيم .
 - كراع النمل الهنائي (ت ٣١٠هـ) في كتابه : المنتخب من غريب كلام العرب .
 - أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء .
 - الإسكافي (ت ٤٢٠هـ) في كتابه : مبادئ اللغة .
 - الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) في كتابه : فقه اللغة .
 - ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في كتابه : المخصص .
 - ابن الأجدابي (ت ٤٧٠هـ) في كتابه : كفاية المتحفظ .
 - الرُّبَعي (ت ٤٨٠هـ) في كتابه : نظام الغريب .
 - ابن شاهمردان (ت نحو ٦٠٠هـ) في كتابه : حقائق الآداب .
 - النويري (ت ٧٣٣هـ) في كتابه : نهاية الأرب .
 - الدِّميري (ت ٨٠٨هـ) في كتابه : حياة الحيوان .
 - محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠هـ) في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

الأصمعي

أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي .
ولد سنة ١٢٣ هـ ، وتوفي سنة ٢١٦ هـ على أصح الأقوال .
كُتِبَ عنه الكثير مما أغناني عن التكرار^(١) .

(١) ينظر في ترجمته المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

- التاريخ الكبير : للبخاري ٣/١/٤٢٨

- المعارف : لابن قتيبة ٥٤٣

- الاشتقاق : لابن دريد ٢٧٢

- مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ٨٠

- أخبار النحويين البصريين : للسيرافي ٥٨

- تهذيب اللغة : للأزهري ١/١٤

- طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي ١٦٧

- الفهرست : لابن النديم ٨٢

- ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم ٢/١٣٠

- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ١٠/٤١٠

- جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ٢٤٥

- تاريخ العلماء النحويين : للتنوخي ٢١٨

- الأنساب : للسمعاني ١/٢٩٣

- فهرسة ابن خير الإشيلي ٣٤٠ ، ٣٩١

- نزهة الألباء : للأنباري ١١٢

- اللباب : لابن الأثير ١/٧٠

- إنباه الرواة : للقفطي ٢/١٩٧

- نور القبس : لليغموري ١٢٥ - ١٧٠

- وفيات الأعيان : لابن خلكان ٣/١٧٠

- تهذيب الكمال : للمزي ١٨/٣٨٢

- إشارة التعيين : لليمان ١٩٣

- الإعلام بوفيات الأعلام : للذهبي ٩٧

- دول الإسلام : للذهبي ١/١٣١

- إسحاق بن يحيى بن طلحة .
- أبو الأشهب العطاردي .

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي طالب

- = - سير أعلام النبلاء : للذهبي ١٧٥ / ١٠
- العبر في خبر من غير : للذهبي ٣٧٠ / ١
- ميزان الاعتدال : للذهبي ٦٦٢ / ٢
- الوافي بالوفيات : للصفدي ٣٥٤ / ٢
- مرآة الجنان : لليافعي ٦٤ / ٢
- غاية النهاية : لابن الجزري ٤٧٠ / ١
- تهذيب التهذيب : لابن حجر ٦٢٢ / ٢
- تقريب التهذيب : لابن حجر ٣٠٥
- النجوم الزاهرة : لابن تغري بردي ١٩٠ / ٢
- بغية الوعاة : للسيوطي ١١٨ / ٢
- المزهر : للسيوطي ٤٦٢ / ٢
- طبقات المفسرين : للداودي ٣٥٤ / ١
- كشف الظنون : لحاجي خليفة ، مواضع كثيرة
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ٣٦ / ٢
- هدية العارفين : للبغدادي ٦٢٣ / ١
- إيضاح المكنون : للبغدادي ، جملة مواضع .
- ومن المراجع :
- تاريخ الأدب العربي : لبروكلمن ٤٦٩ / ٦
- الأعلام : للزركلي ١٦٢ / ٤
- معجم المؤلفين : لكحالة ١٨٧ / ٦
- تاريخ التراث العربي : لسزكين ١١٨ / ٨
- وثمة مؤلفات عن الأصمعي ، منها :
- الأصمعي : لأحمد كمال زكي
- الأصمعي : لعبد الجبار الجومرد
- الأصمعي : لإياد عبد المجيد .

- بشير بن عقبة .

- بكار بن عبد العزيز الثقفي البصريّ (أبو بكرة) .

- أبو بكر الهذلي .

- جرير بن حازم .

- جرير بن عبيدة .

- أبو جميع .

- جويرية بن أسماء .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي .

- حماد بن سلمة بن دينار .

- خالد بن صفوان .

- خلف الأحمر .

- الخليل بن أحمد الفراهيدي .

- أبو رداد .

- سفيان الثوري .

- سفيان بن عيينة .

- سلام بن مسكين .

- سلمة بن بلال .

- سليمان بن المغيرة .

- الشافعي محمد بن إدريس .

- شبيب بن شيبه .

- شعبة بن الحجاج .
- صالح بن أسلم .
- ابن أبي طرفة .
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد .
- عبد الصمد بن شبيب .
- عبد العزيز بن أبي حازم الأعرج .
- عبد الله بن عون المزني البصري .
- عبد الله بن النعمان الحراني .
- عبد الله بن نوح .
- عثمان بن سليمان الدوري .
- العلاء بن أسلم .
- العلاء بن حريز .
- عمر بن أبي زائدة .
- أبو عمرو بن العلاء .
- العمري عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم .
- أبو عوانة .
- عيسى بن عمر .
- قرة بن خالد السدوسي البصري .
- قريب بن عبد الملك .

- الكسائي علي بن حمزة .

- مالك بن أنس .

- المبارك بن فضالة .

- مسعر بن كدام .

- معاذ بن العلاء المازني .

- معتمر بن سليمان .

- المتجع بن نبهان .

- أبو مهدي الباهلي .

- أبو مهدية .

- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم .

- هشام بن سعد .

- يعقوب بن محمد بن طحلاء .

- يونس بن حبيب .

* * *

تلاميذه :

- ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري .

- أحمد بن إبراهيم الدورقي .

- أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي .

- أحمد بن الخليل بن سعد الدوري .

- أحمد بن عبد الرحمن الحراني .

- أحمد بن عبيد بن ناصح .
- أحمد بن محمد اليزيدي .
- إسحاق بن إبراهيم الموصلي .
- بشر بن موسى بن صالح الأسدي .
- التّوّزي عبد الله بن محمد .
- الجاحظ عمرو بن بحر .
- الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق .
- أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد .
- داود بن رشيد .
- رجاء بن الجارود .
- الرياشي العباس بن الفرّج .
- زكريا بن يحيى المنقري .
- الزياتي أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان .
- ابن السكيت يعقوب بن إسحاق .
- سليمان بن معبد المروزي .
- شمر بن حمدويه الهروي .
- العباس بن رستم .
- عباس بن عبد العظيم العنبري البصري .
- العباس بن محمد بن حاتم الدوري .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب (ابن أخيه) .

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري .
- أبو عبيد القاسم بن سلام .
- علي بن المغيرة .
- عمر بن شبة .
- أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي .
- الكديمي محمد بن يونس بن موسى .
- مالك بن أنس (وهو من شيوخه أيضاً) .
- المازني بكر بن محمد أبو عثمان .
- محمد بن إبراهيم بن المسور القرشي .
- محمد بن إسحاق الصغاني .
- محمد بن الحسين بن أبي حليلة .
- محمد بن روح .
- محمد بن أبي صفوان .
- محمد بن عبد الملك .
- محمد بن غالب بن حرب الأنماطي .
- محمد بن فرج الدورقي .
- محمد بن القاسم بن خلاد الضرير أبو العيلاء .
- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي .
- محمد بن يحيى القطعي .
- مسعود بن بشر المازني .

- موسى بن مسلمة النحوي .
- نصر بن علي الجهضمي .
- هشام بن ابراهيم الكرنباني .
- أبو هفان المهزومي .
- يحيى بن حبيب بن عربي .
- يحيى بن معين .
- يحيى بن واقد الطائي .
- يعقوب بن سفيان الفسوي .
- يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي .

مؤلفاته :

المطبوعة :

- ١ - الإبل .
- ٢ - الاختيار .
- ٣ - الاشتقاق .
- ٤ - الأصمعيات .
- ٥ - الأضداد (في نسبته إليه شك) .
- ٦ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم .
- ٧ - خلق الإنسان .
- ٨ - الخيل .
- ٩ - الدارات .

١٠ - السلاح .

١١ - الشاء .

١٢ - فحولة الشعراء .

١٣ - الفَرْق .

١٤ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه .

١٥ - النبات .

١٦ - نعوت النساء .

١٧ - الوحوش .

المخطوطة :

- نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب .

المؤلفات التي لم نقف عليها :

١ - الأبواب .

٢ - أبيات الشعر .

٣ - أبيات المعاني .

٤ - الأجناس .

٥ - الأخبية والبيوت .

٦ - الأراجيز .

٧ - أسماء الخمر .

٨ - الأصوات .

٩ - أصول الكلام .

- ١٠ - الألفاظ .
- ١١ - الأمثال .
- ١٢ - الأنواء .
- ١٣ - الأوقاف .
- ١٤ - جزيرة العرب .
- ١٥ - الخراج .
- ١٦ - خلق الفرس .
- ١٧ - الدلو .
- ١٨ - الرحل .
- ١٩ - السرج واللجام والشوي والنعال والترس والنبال .
- ٢٠ - الصفات .
- ٢١ - غريب الحديث .
- ٢٢ - غريب القرآن .
- ٢٣ - الفتوح .
- ٢٤ - فعل وأفعل .
- ٢٥ - القصائد الست .
- ٢٦ - القلب والإبدال .
- ٢٧ - الكلام الوحشي .
- ٢٨ - لحن العامة .
- ٢٩ - اللغات .

٣٠ - ما اتفق لفظه واختلف معناه .

٣١ - ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس .

٣٢ - المذكر والمؤنث .

٣٣ - المصادر .

٣٤ - معاني الشعر .

٣٥ - المقصور والممدود .

٣٦ - مياہ العرب .

٣٧ - الميسر والقдах .

٣٨ - النحلة .

٣٩ - النسب .

٤٠ - نظائر الأفعال .

٤١ - النوادر .

٤٢ - نوادر الأعراب .

٤٣ - الهمز .

٤٤ - الوجوه .



الدواوين التي صنعها ورواها الأصمعي

وقد ذكر هذه الدواوين ابن النديم في الفهرست ١٧٧ - ١٨٠ ، وقد رُتبت أسماء الشعراء الذين جمع شعرهم الأصمعي على حروف الهجاء ، وهم :

١ - أبو الأسود الدؤلي .

٢ - أعشى باهلة .

٣ - الأعشى الكبير .

٤ - امرؤ القيس .

٥ - بشر بن أبي خازم .

٦ - تميم بن أبي بن مقبل .

٧ - جرير .

٨ - الحطيئة .

٩ - حميد الأرقط .

١٠ - حميد بن ثور .

١١ - أبو حية النميري .

١٢ - دريد بن الصمة .

١٣ - رؤبة بن العجاج .

١٤ - الزبرقان بن بدر .

١٥ - سحيم بن وثيل .

١٦ - عبيد الله بن قيس الرقيات .

١٧ - العجاج .

١٨ - عروة بن الورد .

١٩ - عمرو بن شأس .

٢٠ - الكميت بن زيد .

٢١ - لبيد بن ربيعة .

٢٢ - المتلمس .

٢٣ - متمم بن نويرة .

٢٤ - مضر بن ربيعي .

٢٥ - مهلهل بن ربيعة .

٢٦ - النابغة الجعدي .

٢٧ - النابغة الذبياني .

٢٨ - النمر بن تولب .

وصنع أيضاً :

٢٩ - نقائض جرير والأخطل .

٣٠ - نقائض جرير وعمر بن لجأ .

٣١ - نقائض جرير والفرزدق .

٣٢ - نقائض جرير والفرزدق * * * * *

٣٣ - نقائض جرير والفرزدق * * * * *

كتاب الإبل

بدأ الأصمعي كتابه من غير مقدمة ، وتناول فيه الحديث عن كل ما يتعلق بالإبل ، ويمكن حصرها في الآتي :

١ - حمل الإبل ونتاجها .

٢ - غزارة الإبل ، وقلة الغزر .

٣ - أسماء الإبل ، في أعدادها المختلفة .

٤ - أدواء الإبل .

٥ - سير الإبل .

٦ - ألوان الإبل .

٧ - أظماء الإبل .

٨ - المواسم والتزيم .

٩ - أصوات الإبل .

١٠ - سرعة الإبل .

واستشهد الأصمعي بشواهد معدودة من الحديث والأثر ، والأمثال . أمّا شواهد الأشعار والأرجاز فكثيرة ، ومن اللافت للنظر أنّ قسماً منها لم نقف عليه عند غيره .

وتأتي أهمية الكتاب أنه الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا عن الإبل ، وكان منهلاً للمؤلفين بعده ، وقد أكثروا من النقل عنه ، وفي مقدمة هؤلاء :

- أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤هـ ، في كتابه : الغريب المصنف .

- أبو هلال العسكري ، المتوفى بعد سنة ٣٩٥هـ ، في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء .

- ابن سيده الأندلسي ، المتوفى سنة ٤٥٨هـ ، في كتابه : المخصص .

وقد اعتمدت على هذه الكتب كثيراً في تحقيقي لكتاب الإبل .

والله اعلم بالصواب .

✻ ✻ ✻

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

والله اعلم بالصواب .

ملاحظات وماخذ على طبعة هفنز

طبع المستشرق هفنز كتاب الإبل بروايتيه في كتاب (الكنز اللغوي في اللسان العربي) ببيروت سنة ١٩٠٣م ، وله فضل سبق في نشره ، فقد بذل جهداً مشكوراً ، وظلّ الباحثون يعتمدون على هذه الطبعة طوال مئة عام ، ويشيدون بها ، من غير أن يشيروا إلى ما اعتورها من نقص في التخريج ، وسقط في النص ، وقراءات غير صحيحة للمخطوط ، وتغيير في أصل النص ، وإهمال تراجم الأعلام على قِلَّتِها ، وتقديم وتأخير في العبارات ، وإضافة كلمات لا موجب لها ، وعدم الإفادة من نسخة الجواليقي في الساقط من الأصل .

ورأينا الكثير من الباحثين ينبرون لإخوانهم المسلمين بتصيّد الهفوات في تحقيقاتهم ، ونعتهم بشتى النعوت ، وهم ظالمون لهم ، وتركوا المستشرقين ، بل قلّدوهم في كلّ شيء ، وعظّموهم في كلّ شيء ، ولم ينبّهوا على أوهامهم ، وهذا هو الضعف بعينه ، فالمشتكى إلى الله تعالى .

وعند إقدامي على تحقيق كتاب الإبل ، وقفت على أكثر من مئة وثلاثين موضعاً في طبعة هفنز فيها خلل ، ورغبة في اطلاع الباحثين على هذه المواضع ، ذكرتها على وفق تسلسل الصفحات والسطور ، الرقم الأول للصفحة ، والثاني للسطر ، وهي :

١/٦٧ : دَرَبَخُوا ، الصواب : دَرَبَخُوا ، بكسر الباء ، كما في الأصل .

٨/٦٧ : نَاهِضَهَا نَاهِضٌ . الصواب كما في الأصل : نَاهِضَهَا نَاهِضٌ .

١٢/٦٧ : وَأَضْبَحَتْ . الصواب كما في الأصل : وَأَصْبَحَتْ .

١٩/٦٧ : يَبْطِئُ إِقْلَاحَهُ . الصواب : إِقْلَاحَهُ .

١٦/٦٨ : جُزءٌ : الصواب : جَزءٌ .

١٨/٦٨ : يقال كان . وفي الأصل : ويقال كان .

١٤/٦٩ : حتى يُلقى . وفي الأصل : حتى يُلقَى . وهو الصواب .

٢١/٦٩ : يمسي عروضها . الصواب كما في الأصل : غُرُوضها ،
بالغين ، أي : حُزْمُها .

٩/٧٢ : سواء . الصواب كما في الأصل : سواء .

١١/٧٢ : رُؤي . وصواب كتابتها كما في الأصل : رُئي .

١٤/٧٢ : يُخَيّ (مرتين) . الصواب : يُحيي .

١٧/٧٢ : تقول العرب إذا وَصِفَتِ الأرضُ وَخَصِبُها . والصواب : ...
إذا وَصِفَتِ الأرضُ وَخَصِبَها .

٦/٧٣ : وجاءت حضيرتها . الصواب : وجاءت حضيرتها .

١١/٧٤ : إذا حَمَلُوا . الصواب : إذا حُمِلَتْ . وقد صححها الناسخ
على الهامش .

١٨/٧٥ : وَإِنَّمَا يُسَمَّى فصيلاً . وفي الأصل : وَإِنَّمَا سُمِّيَ فصيلاً .

٢١/٧٥ : بمستن . وفي الأصل : لمستن .

٤/٧٦ : فلا يزال ابنٌ مخاض . وفي الأصل : ابنٌ . وهو الصواب .

٧/٧٦ : بعد حَقٌّ . وفي الأصل : بعد حِقَّةٍ .

١٢/٧٧ : فلا تحقرُ . الصواب : فلا تحقرِ .

١٦/٧٧ : تُهوي رؤوسَ . الصواب : تُهَوِي رؤوسَ .

١٢/٧٨ : يقطع . وفي الأصل : تقطع .

١٥/٧٨ : رما . صواب كتابتها : رَمَى . ولكن الناشر تابع الأصل .

١٨/٧٨ : الأنث . الصواب : الإناث .

٥/٧٩ : بتيماء . وفي الأصل : بتيهاء . وهي الأرض يُتاه فيها .

٥/٧٩ : أيضاً : أرباضها ثني . الصواب : أرباضها ثني .

٢/٨٠ : فإذ . الصواب : فإذا . وهي كذلك في الأصل .

١١/٨٠ : تختار . وفي الأصل : يختار .

١٤/٨٠ : قال العجاج . وفي الأصل : وقال العجاج .

١٩/٨١ : تُخَبِّطُ الذائد أن لم يَرَحَل . وصواب قراءة البيت :

تُخَبِّطُ الذائد إن لم يَرَحَل . ويزحل ، بالزاي : يجف ويغور .

٩/٨٢ : وجيئته . وفي الأصل : وجيئته أيضاً . سقطت (أيضاً) من

المطبوع .

١/٨٣ : أو مات فعطفت . وفي الأصل : أو مات وَلَدُها فعطفت . سقط

(ولدها) من المطبوع .

٧/٨٣ : السلا . صواب كتابتها : السلى . ولكن الناشر تابع الأصل .

٢١/٨٤ : الذيارا (وكذا في ص ٨٥ س ٣) . الصواب : الذئارا ،

بالهمز ، وفات الناشر أن أكثر المخطوطات ترسمها ياء .

٨/٨٥ : القطاط . وفي الأصل : القطاة . وهو الصواب .

٩/٨٥ : متماين . الصواب : متماين ، بالهمز ، أي : قديم .

١/٨٦ : ويضربها . الصواب : ويضربها . وهو من أخطاء الطباعة .

٢/٨٦ : الذيارا (بالذال) . والصواب : الزيارا ، بالزاي ، وهو ما تُشدُّ به

الدابة .

٩/٨٧ : الوطي . الصواب : الوطء .

١٩/٩٠ : حمطاً (بالحاء) . والصواب : خَمَطاً ، بالحاء ، كما في

الأصل . والخَمَط : اللبن الذي يشبه ريحه ريح التفاح .

١٠/٩١ : أسنانٍ . الصواب : أسنان ، بفتحة .

١٦/٩١ : بغَرْبِي . الصواب : بغَرْبِي .

١٣/٩٢ : كَأَنَّ عَيْنِي . الصواب : كَأَنَّ عَيْنِي .

٤/٩٣ : ما يجوز في الدِّية [القاضية] والفريضة . الصواب : ما يجوز في

الدِّية والفريضة .

١٠/٩٣ : فنحن . الصواب : فنحن . وهو من أخطاء الطباعة .

١٠/٩٣ أيضاً : المنتجع . وفي الأصل : منتجع .

١/٩٥ ، ٢ : البكء . ولم يشر إلى أنها رسمت في الأصل : البكؤ .

١٧/٩٥ : فتوح ، وهو الصواب . ولم يشر إلى أنها في الأصل : فيوح .

٢٠/٩٦ : وتسهب . الصواب : وتسهب .

١/٩٧ : مَخَجَمَا . وفي الأصل : مِخَجَمَا .

٤/٩٧ : ويقال : ناقة قذور ، إذا كانت تبرك مع الإبل .

والصواب : . . . إذا كانت [لا] تبرك مع الإبل . وهذه الزيادة لازمة ،

لأن السياق يقتضيها .

١٠/٩٧ : يقال : خزيت . وفي الأصل : ويقال .

١٦/٩٧ : نصبر . الصواب : نصبر . وهو من أخطاء الطباعة .

٤/٩٨ : آلافيه . الصواب : أَلَفِه .

٧/٩٨ : ثامنة . الصواب كما في الأصل : ثامنة .

٢/٩٩ : بنفض . الصواب : ينفض . وهو من أخطاء الطباعة .

٦/٩٩ : يئن . الصواب : يئن .

٦/٩٩ أيضاً : ذأؤ الجأجىء . وفي الأصل : ذوو جآجىء . وهو

الصواب .

١٥/٩٩ : (والناكت أن ينكت المرفق في الجنب) : جاءت في الأصل

بعد كلمة (الإبط) ، فأخرها الناشر من غير ضرورة ولا إشارة ، فتأمل !!

١٠/١٠٠ : تصل . الصواب : تصل .

١٣/١٠٠ : مجهل . الصواب : مجهل .

١٤/١٠٠ : من عليه يريد : من فوقه . وفي الأصل : يريد : من عليه :

من فوقه . فقدّم وأخر من غير إشارة .

٢٠/١٠٠ : تعنط رَحْمُها . الصواب : ... رَحِمَها .

١٢/١٠١ : جوالس . الصواب : جوالس .

٤/١٠٢ : صاحبها . الصواب : صاحبها .

٦/١٠٢ : صُوِّيت . في الأصل : قد صُوِّيت .

١٩/١٠٢ : الحراجر . الصواب : الجراجر . وهو من أخطاء الطباعة .

٦/١٠٣ : تُبار إليها . وفي الأصل : تُبار بها .

٦/١٠٣ أيضاً : لينظر أعلى نجارها وتقطيعها . والصواب كما في

الأصل : لينظر أعلا نجارها وتقطيعها .

٢٠/١٠٤ : تستحكم . وهو الصواب . ولم يشر إلى أنها في الأصل :

يستحكم .

١٠٥/١٦ : أذا . الصواب : إذا . وهو من أخطاء الطبع .

١٠٥/٢١ : بأسفل ذات الدَّير ، بالياء . الصواب : ذات الدَّبر ، بالباء ،

وهو اسم موضع .

١٠٨/١٧ : أقتبْتُ البعيرُ . الصواب : أقتبْتُ البعيرَ . بفتح الراء .

١٠٨/١٨ : إذا شددت عليه خطامُهُ . الصواب : ... خطامُهُ ، بفتح الميم .

١٠٩/١٤ : يشده . الصواب كما في الأصل : يُشدُّ .

١٠٩/٢٠ : المتنخل الهذلي . الصواب : المُنخَل اليشكري . أقول :

تابع الناشر لسان العرب (لب) الذي سمّاه غلطاً : المُنخَل ، فتطوع بإضافة الهذلي . فتأمل !! (ينظر هامش تحقيقنا) .

١١١/٥ : قروم . بفتح القاف . الصواب : قُرُوم ، بضم القاف .

١١١/١٩ : قال أبو النجم : وفي الأصل : قال أبو النجم يذكرُ

غَزْراً : فعبارة (يذكر غزراً) ساقطة من المطبوع .

١١٢/٢ : تنمي بناتِ النخلة . وفي الأصل : نبات . وجعله الناشر

نشراً . (تنظر : حاشية تحقيقنا) .

١١٣/٤ : أظنه ذكر عن نافع . وفي الأصل : .. ذَكَرُهُ .

١١٣/٥ : بُدْنُهُ . في الأصل : بُدْنُهُ ، وهو صوابٌ أيضاً .

١١٣/٨ : ومخاريج ، بالخاء . الصواب : ومخاريج ، بالحاء ، وهي

أمكنة يكون فيها الشجر .

١١٤/١٤ ، ١٥ ، ١٦ : الأواتي ، في المواضع الثلاثة . وفي الأصل :

الأوابي .

١١٦/٨ ، ١٠ : غضبي ، في ثلاثة مواضع . والصواب : غَضِيَا . (ينظر

تفصيل هذا الوهم في حاشية تحقيقنا) .

١١٦/١٦ : خمسَ مئة . الصواب : خمسَ مئة . وهو من أخطاء الطباعة .

١١٧/٢ : كثرت وبر الناقة . الصواب : كثروا وبر الناقة .

١١٧/١٢ : فارقت . الصواب كما في الأصل : قارَفت .

١١٩/٩ : من داخل . الصواب : من داخل . وهو من أخطاء الطباعة .

١١٩/١١ : بصبه . الصواب : يصبه . وهو من أخطاء الطباعة .

١١٩/٥ : الراجز . الصواب : الراجز . وهو من أخطاء الطباعة .

١٢٠/٩ : بطونها . الصواب : بطونها .

١٢٠/١٥ : قيل . زيادة ليست في الأصل ، ولا في ج ، يجب حذفها

لأن السياق لا يقتضيها .

١٢٠/١٨ : قيل . زيادة ليست في الأصل ، ولا في ج ، يجب حذفها

لأن السياق لا يقتضيها .

١٢١/١٢ : فيميل . الصواب : فتميل ، وهي كذلك في ج .

١٢١/١٤ : فُشِبَّه . الصواب : فُتْشِبَّه .

١٢١/٢١ : رعدة . الصواب : رعدة .

١٢٢/٨ : اللَّخَى . الصواب : اللَّخَا ، كما في الأصل .

١٢٢/١٠ : الدَّقَى . الصواب : الدَّقَا ، كما في الأصل .

١٢٢/١١ : يدقى شديداً . وفي الأصل : يدقى دقاً شديداً . (فكلمة

دقاً) ساقطة من المطبوع) .

١٢٢/١٢ : يتختر . وفي الأصل : يتختر ، بالتاء ، وهو الصواب ،

وتختر : استرخى .

- ١٢٣/٢ : إن ينكبا . الصواب : أن تنكبا .
- ١٢٣/١٤ : فإذا دارك . الصواب : فإذا . . . وهو من أخطاء الطباعة .
- ١٢٤/١ : فهملج . وفي الأصل : وهملج .
- ١٢٤/٥ : أبو دؤاد . الصواب : أبو دواد ، بلا همز .
- ١٢٤/١٠ : القذورا ، بالقاف . الصواب : القدورا ، بالفاء .
- ١٢٤/١٤ : حذقا في كل شيء . الصواب : حذقاً ، [و] في كل شيء .
- والزيادة لازمة هنا ، وهي موجودة في ج .
- ١٢٤/١٦ : والاختلاف . الصواب : الاختطاف ، كما في الأصل .
- ١٢٦/٦ : القاتر ، بالقاف . الصواب : الفاتر ، بالفاء ، وهو السرج .
- ١٢٦/٧ : من فوق . الصواب : من فوقِ .
- ١٢٨/١٠ : يخلط [حمرة] سواذ . وفي الأصل : يخلطه سواد .
- ١٣٠/٥ ، ٦ : الجُزء ، في الموضعين . الصواب : الجَزء ، بفتح الجيم . وكذا في الأصل .
- ١٣٠/١٧ : مارَ فيه . الصواب كما في الأصل : مارَ فيها .
- ١٣١/٢٠ : لم يجارُوا . الصواب : لم يُجارُوا .
- ١٣٢/٥ : سقطت العبارة الآتية بعد كلمة (سبت) : (وأظماء المواشي الظلف والخفّ) . وهي ثابتة في الأصل .
- ١٣٢/١١ : يقصع . وفي الأصل : تقصع .
- ١٣٣/١ : والتزيم . وفي الأصل : مع التزيم .
- ١٣٣/٣ : المزنم . الصواب ، كما في الأصل : المزنمُ .
- ١٣٣/٦ : الرغاب ، بالغين . والصواب : الرعاب ، بالعين ، كما في الأصل .

١٨/١٣٣ : يفترق . وفي الأصل : تفترق .

٤/١٣٤ : أليان . وفي الأصل : ألق .

١/١٣٥ : أرعل . الصواب : أرعل .

٣/١٣٦ : فإذا جفا صوته . الصواب : صفا . (تنظر حاشية تحقيقنا) .

٥/١٣٦ : يُخَجَزُ . الصواب : يُخَجِزُ .

* * *

وفي هذه النشرة زيادات رأى الناشر إضافتها ، ولا موجب لها ، لأنّ السياق لا يقتضيها ، وهي :

٢٠/٧٨ : وعيائ .

١٩/٦٨ : وقروحها .

٢١/٧٢ : عادة .

٣/٧٣ : شصراً .

٤/٩٣ : القاضية .

٤/١٠٥ : ويقال .

١٥/١٢٠ : قيل . أضافها ، ولم يحصرها بين قوسين مربعين ، فأوهم

أنّها من الأصل ، وهي ليست في الأصل ، ولا في ج ، ولا يقتضيها السياق .

١٨/١٢٠ : قيل . وتنطبق عليها الملاحظة السابقة .

١٢ ، ٥/١٢٥ : أضاف [و] في الموضعين .

٣/١٢٦ ، ٤ ، ٧ : أضاف [يقال] .

١٠/١٢ : حمرة .

٧/١٣٢ : أضاف [و] .

وثمة موضعان لا بُدّ من الإشارة إليهما ، هما :

١/٧٥ : [على] . وهي ليست زيادة ، لأنّ الناسخ استدرکها في الحاشية .

١٣/٧٥ : [و] . جعلها زيادة منه ، وهي ثابتة في الأصل .

* * *

وبعد فهذه هي أوهام المستشرق هفنز في نشرته لكتاب الإبل للأصمعي الذي جاء في ثمان وستين صفحة ، ليس هذا فحسب ، وإنما أهمل تخريج الأحاديث ، ولم يترجم للمحدثين ، وأغفل تخريج كثير من الأشعار والأرجاز ، وترك تخريج ما يتعلق بالإبل من أسماء ، وأظماء ، وأدواء ، وسير ، وألوان ، ومواسم ، وأصوات ، وحمل ونتاج .

أمّا فهرس الكتاب فقد قصرها على فهرس الألفاظ ، وفهرس أسماء الشعراء ، وفهرس قوافي الأبيات الشواهد .

وأعود فأكرر أنّ الناشر بذل جهداً مشكوراً ، وله فضل السبق في نشر كتاب الإبل .

مخطوطنا الكتاب :

١ - نسخة البلاط بفينا المرقمة ٣٥٥ : (الأصل) .

وتقع في ٤٢ ورقة ، في مجموع (ق ١٩٧ - ١١٣٩) .

عدد أسطر كلّ صفحة أربعة عشر سطراً .

كتبت بخط كوفي قديم مضبوط بالشكل ، وليس عليها تاريخ النسخ . وطريقة الرسم تختلف عن الكتابة المعروفة لدينا ، على سبيل المثال لا الحصر :

يُسَمّا = يُسَمّى .

عوا = عوى .

يؤتا = يؤتى .

فتا = فتى .

وقا = وقى .

ترغوا = ترغو .

يدعوا = يدعو .

مشا = مشى .

واكتفيت بالإشارة إلى ذلك ، ولم أثقل الحواشي بذكرها جميعاً .

٢ - نسخة الأسكوريال المرقمة ١٧٠٥ : (ج) .

وتقع في سبع ورقات ، في مجموع (ق ١٢٧ - ١٣٣) .

عدد أسطر كل صفحة ٢٣ سطراً .

كتبت بخط نسخي جميل مضبوط بالشكل ، وليس عليها تاريخ النسخ .

وقد قرأ هذه المخطوطة الجواليقي موهوب بن أحمد ، المتوفى سنة

٥٤٠ هـ .

وهذه النسخة متصلة الرواية عن المؤلف ، إلا أنها نسخة مختصرة ،

وترتيبها يختلف تمام الاختلاف عن النسخة الأولى ، ولهذا صعب علينا متابعة

هذا الاختلاف ، وأفدنا منها في مواضع سقطت من الأصل بسبب انتقال النظر .

وهذا ما دفع هفتر إلى نشره مستقلاً ملحقاً بنصّ المخطوطة الأولى .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة من كلتا

النسختين .

المجلد الثاني

كتاب خلق الانسان وفيه كتاب الوحوش
وفيه كتاب الفرق وفيه كتاب الابل
تأليف عبد المالك بن قيس

الاصحح
في

كتاب ما خالف فيه الانبياء
وفيه البيهقه للقدوس

كتاب الزهد

عن الامميين



غلبوا خائب لا يقول غانم ولا خائب كما هم جكونا من الأكباء والاستعلاء
 ان جمر سنده وتكمل عليها فيقال قد اضرب لقل واستر بها الفخاذا
 جمل عليها في كل عام فذلك الحشاش يقال ناقة ككتوف وقد
 اكشف بنو فلان العام فمروهم ككتوف ان الفتى البهر على ذلك الوجه فله زوجه
 جربه ككتوف لفت اجارا قال ولا عار ككتوف يفت عليها وتعلمه
 في ككتوف عيرت البرجاء من العدا وتلقم ككتوف فانه من ككتوف
 واذ الفتى الناقة عيرت من الفجار والعوام ان يعارضها الفجار فيتموجها
 فيضربها فله الضراب يسمى العير من ويقال لفت الناقة يعارة كما
 شويه في الرابع
 خائب لا يلقى الا يعارة عيرت ولا يشرى الا يعوالب
 سوف يدريك من هين شيلة امارة بالبول من العير من

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب
عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

[illegible]

[Illegible handwritten signature]

الصفحة الأولى من (ج)

كِتَابُ الْأَكْبَالِ

لِأَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيِّ
المتوفى سنة ٢١٦ هـ

مُحَقِّقُ النُّسَخِ الدُّكْتُورُ
حاتم صالح الضامن

دَارُ الْبَشَائِرِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[١٩٧] قال أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي :

[حملُ الإبل ونتاجُها]

أَجُودُ وَقْتٍ يُحْمَلُ فِيهِ عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تُجَمَّ سَنَةٌ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، فَيُقَالُ : قَدْ أَضْرَبَتِ الْفَخْلُ ، وَأَضْرَبَهَا الْفَخْلُ .

فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي كُلِّ عَامٍ فَذَلِكَ الْكِشَافُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ كَشُوفٌ^(١) ، وَقَدْ أَكْشَفَ بَنُو فُلَانٍ الْعَامَ ، فَهُمْ مُكْشِفُونَ : إِذَا لَقِحَتْ إِبِلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، قَالَ رُؤْبَةٌ^(٢) :

حَرَبٌ كِشَافٌ لَقِحَتْ إِغْثَارَا

قَالَ : وَالْإِغْثَارُ : كَأَنَّهُ يُعْثَرُ عَلَيْهَا ، وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ^(٣) :

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُسَمِّمُ
وَإِذَا لَقِحَتْ النَّاقَةُ عِرَاضاً مِنَ الْفَخْلِ ، وَالْعِرَاضُ أَنْ يُعَارِضَهَا الْفَخْلُ
فَيَتَنَوَّخَهَا فَيَضْرِبَهَا ، فَذَلِكَ الضَّرَابُ يُسَمَّى^(٤) : الْعِرَاضُ^(٥) .
وَيُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ يِعَارَةً ، كَمَا تَرَى . قَالَ الرَّاعِي^(٦) :

نَجَائِبُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً عِرَاضاً وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

(١) الغريب المصنف ٨٣٣/٣ . وبعدها في الأصل : بنوا فلان .

(٢) أخل به ديوانه . وفي ج : كشوف .

(٣) ديوانه ١٩ . والثفال : جلدة تكون تحت الرحا يقع الدقيق عليها .

(٤) الأصل : يسمّا . وكذا رسمت في المخطوطة كلها ، ولم نشر إليها .

(٥) التلخيص ٥٧٢/٢ .

(٦) ديوانه ٢٨٣ .

فَسَمِعَ هَذَا الطَّرِمَاحُ ، فَسَرَقَهُ فَقَالَ^(١) :

سَوْفَ يُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبَبْنَا ةٌ أَمَارَتْ بِالْبُولِ مَاءَ الْكِرَاضِ
[٩٧ ب] أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلْتُ حِينَ نِيلْتُ يَعَارَةً فِي عِرَاضِ

أَمَارَتْ : أَجَالَتْ . وَالْكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَاحِدًا .

فَإِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ قِيلَ : قَدْ قَاعَ عَلَيْهَا وَقَعًا ، وَالْمَصْدَرُ : الْقِيَاغُ . وَمَنْ
قَالَ : قَعًا ، فَالْمَصْدَرُ : الْقَعْوُ . يُقَالُ : قَعَا يَقْعُو قَعْوًا ، وَقَاعَ يَقْوَعُ قِيَاعًا^(٢) .
قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣) :

وَلَوْ تَقُولُ دَرِبْخُوا لَدَرِبْخُوا
لَفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ
قَاعَ وَإِنْ يُشْرِكُ فَشَوْلُ دُؤُخُ

فَإِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ ، قِيلَ : قَدْ بَسَرَهَا يَبْسُرُهَا بَسْرًا . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا : لَا تَبْسُرْ حَاجَتَكَ^(٤) . قَالَ ابْنُ
مُقَبِّلٍ^(٥) ، يَضْرِبُ بَسْرَ الْفَحْلِ النَّاقَةَ مَثَلًا لَبْسِرِ النَّخْلِ يُلْقَحُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ
التَّلْقِيحَ :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقِحْنَ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرِ

(١) ديوانه ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وفيه : تدنيك . والسبتة : الناقة الصلبة الجريئة . ويعارة : أن لا يرسل صاحب الناقة الفحل عليها إبقاء لقوتها على السير .

(٢) التلخيص ٥٧٣/٢ . وفي الأصل : يقعوا .

(٣) ديوانه ١٧٧/٢ - ١٨٠ . دريخ : كلمة سريانية تعني التدليل والإصغاء إلى الأمر . وتنوخ الفحل الناقة : إذا أناخها للضراب . والشول : القطيع من الإبل الإناث التي يُخلى فيها الفحل . والدائخ : المستخذي الصاغر .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (بسر) .

(٥) ديوانه ٩٢ ، وفيه : طافت به الفُرسُ x .

ناهضُها : ناهضُ الفُرس الذي يصعدُ ، فيقولُ : هذه العُمُ قد بذَّته أن يبلغَ
أعلاها ، أي : غلبته .

والعمَمُ والعميمُ : الطويلُ^(١) . والضَّبعَةُ : إرادةُ الناقةِ الفحلِ ، يُقالُ :
ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدةً ، فإذا هَوَتْ بخُفِّها إلى عَضْدِها في السَّيرِ ، قيلَ :
ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، قال الشاعرُ^(٢) :

فليت لهم أجري جميعاً وأضَبَحْتُ بي البازلُ الوجناء بالرَّمْلِ تَضْبَعُ
[١٩٨] يقولُ : تهوي بيدها إلى ضَبْعِها ، فإذا أَفْرَطَتْ في الضَّبعَةِ ، قيلَ :
قَدْ هَدِمَتْ تَهْدِمُ هَدْمًا^(٣) ، وَهَدَمَتِ المرأةُ البيتَ^(٤) هَدْمًا . فإذا اشْتَدَّتْ ضَبْعَةُ
الناقةِ فورِمَ لذلك حياؤها ، قيلَ : قد أَبْلَمَتْ تُبْلِمُ إبْلاماً ، وهي ناقةٌ مُبْلِمٌ ،
والجِماعُ : المَبَالِمُ^(٥) . فإذا اشْتَدَّ هَيْجُ الفحلِ قيلَ : قَطَمَ يَقْطُمُ قَطْمًا^(٦) .
ويُقالُ : هاجَ يَهيجُ هِياجاً . فإذا كانَ الفحلُ سريعَ الإلقاحِ ، قيلَ : فَحَلَّ قَبِيسُ
وَقَبَسُ بَيْنَ القَباسَةِ^(٧) ، وإذا كانَ يُبْطِئُ إلقاحَهُ ، قيلَ : مَلِيخٌ ، وإذا كانَ الفحلُ
أَخْرَقَ بالضُّرابِ ، قيلَ : فَحَلَّ عَيَاءً^(٨) ، فإذا كانَ رفيقاً بالضُّرابِ مُجَرَّباً عالِماً
بالضُّوابِ مِنَ المَبْسُوراتِ ، قيلَ : فَحَلَّ طَبًّا ، وفُحولةٌ طَبَّةٌ ، قال ابنُ لُجَّأ^(٩) :

طَبُّ إذا أرادَ منها عِرْسًا

(١) ينظر : النخلة ٥٧ .

(٢) الجدلي في الحيوان ٢٦٢/١ . وبلا عزو في جمهرة اللغة ٣٥٣/١ .

(٣) وَهَدَمَةٌ ، محرَّكتين . (القاموس : هدم) .

(٤) تَهْدِمُهُ (بكسر الدال) .

(٥) التلخيص ٥٧٣/٢ .

(٦) التلخيص ٥٧٤/٢ .

(٧) التلخيص ٥٧٤/٢ .

(٨) وعَيَاءٌ . (اللسان والتاج : عيا) .

(٩) شعره : ١٥٧ .

حَتَّى تَلْقَتْهُ مَخَاضاً قُغْسَا

فَإِذَا ضَبَطَ الْفَحْلُ الضَّرَابَ ، قِيلَ : قَدْ اسْتَخْلَطَ ، فَإِذَا انصَرَفَ عَنِ الْإِبِلِ ،
قِيلَ : قَدْ جَفَرَ وَفَدَرَ ، يَجْفُرُ جُفُوراً ، وَيَفْدِرُ فُدُوراً^(١) . فَإِذَا ضُرِبَتِ النَّاقَةُ ،
قِيلَ : هِيَ فِي مُنِيِّهَا ، وَالْمُنْيَةُ لِلْبَكْرِ عَشْرُ لَيَالٍ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِقَاحُهَا^(٢) ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ^(٣) :

نَتُوجُّ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا
أَرْجَأَتْ : دَنَا وَقْتُ خُرُوجِهَا . فَإِذَا مَضَتْ الْمُنْيَةُ وَاسْتَبَانَ حَمْلُ النَّاقَةِ ،
[٩٨ ب] فَإِنْ كَانَتْ حَائِلاً انكَسَرَ ذَنْبُهَا ، وَبَالَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَبُولُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ
كَانَتْ لَاقِحاً زَمَّتْ بَأْنِفِهَا ، وَالزَّمُّ : أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَهَا ، وَشَالَتْ بِذَنْبِهَا ، وَجَمَعَتْ
قُطْرَيْهَا ، وَقَطَّعَتْ بُولَهَا ، وَأَوْزَعَتْ بِهِ إِيْزَاعاً ، فَقَطَّعَتْهُ دُفْعاً دُفْعاً ، فَهِيَ حِينَئِذٍ
سَائِلٌ^(٤) .

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَهَائِمِ يُعْلَمُ لِقَاحُهُ بَعْدَ عَشْرِ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ غَيْرُ الْإِبِلِ .
قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ فَحْلٍ شَقْشَاقٍ
قَطَّعْنَ مُضْفَرّاً كَزَيْتِ الْأَنْفَاقِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٦) :

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَائِهَا كإِيْزَاعِ آثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

(١) التلخيص ٥٧٤ / ٢ .

(٢) الغريب المصنف ٨٣٤ / ٣ .

(٣) ديوانه ٩٢٤ / ٢ ، وفيه : إِذَا نُتِجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا .

(٤) التلخيص ٥٧٤ / ٢ .

(٥) بلا عزو في اللسان (نفق) .

(٦) ديوانه ٢١٣ / ١ . وَالْجَزْءُ : الْاجْتِزَاءُ . وَيُلْقَنَ : يَصْبِغَنَ .

عُصَارَةٌ جَزْءٌ آلَ حَتَّى كَأَنَّمَا يُلْقَنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

آل : خَثَر . يقول : يَبُولُ مِثْلَ الدَّمِ حِينَ يُطْعَنُ بِالْمُدْيَةِ فِي تَرْيِبَةِ الْبَعِيرِ .

فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُ النَّاقَةِ ، قِيلَ : قَدْ قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً^(١) ، وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قُرُوحِهَا ، [أَي : ابْتِدَاءُ حَمْلِهَا .

فَإِذَا ثَبَتَ اللَّقَاحُ فِيهَا خَلِيفَةٌ ، وَالْجِمَاعُ الْمَخَاضُ^(٢) ، فَلَا تَزَالُ خَلِيفَةً حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فِيهَا عُشْرَاءُ ، وَقَدْ عَشَّرَتْ ، وَهِيَ إِبِلٌ عِشَارٌ^(٣) .

فَإِذَا عَظُمَ الْبَطْنُ ، وَاسْتَبَانَ فِيهِ الْوَلَدُ ، قِيلَ : قَدْ أَزَأَتْ ، فِيهَا مُرءٌ^(٤) ، كَمَا تَرَى .

فَإِنْ رَجَعَتْ ، وَلَمْ تَكُنْ حَامِلاً ، [١٩٩] فِيهَا رَاجِعٌ^(٥) ، وَالْجِمَاعُ : الرَّوَاجِعُ . يُقَالُ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعاً .

فَإِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْفَخْلِ لِيَنْظَرَ أَحَامِلٌ هِيَ أُمُّ حَائِلٍ ؟ فَذَلِكَ الْبَوْرُ . يُقَالُ : قَدْ أَنْطَلِقَ بِالنَّاقَةِ تَبَارٌ عَلَى الْفَخْلِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ زُغَبَةَ^(٦) :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
وَالْفِرَاءُ : الْحَمِيرُ ، وَالْوَاحِدُ : فَرَأٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(٧) :

(١) التلخيص ٥٧٥ / ٢ . والزيادة التي بعدها يقتضيها السياق .

(٢) التلخيص ٥٧٥ / ٢ .

(٣) الغريب المصنف ٨٣٥ / ٣ .

(٤) التلخيص ٥٧٥ / ٢ .

(٥) التلخيص ٥٧٤ / ٢ .

(٦) المعاني الكبير ٩٧٩ ، والاختيارين ١٥٢ ، والظاهر ٦٢٧ / ١ .

(٧) شعره : ١٨٣ . والسديس : السن التي بعد الرباعية ، والعيطموس : الفتية الحسناء التامة الخلقة ، والشملة : السريعة .

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عِظْمُوسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ
اللَّدِيسُ : الَّتِي قَدْ لَدِسَتْ بِاللَّحْمِ ، أَيْ : رُمِيَتْ بِهِ .
فَإِذَا حَالَتْ ، قِيلَ : نَاقَةٌ حَائِلٌ ، وَإِبِلٌ حَوَائِلُ وَحُولٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ :
حَائِلٌ وَحُولٌ .

وَيُقَالُ : لَقِحَتْ عَلَى حُولٍ وَحَوْلٍ ، وَعَلَى حِيَالٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (١) :
لَقِحْنَ عَلَى حُولٍ وَصَادَفْنَ سَلَوَةً مِنْ الْعِيسِ حَتَّى سَقَبَهُنَّ مُمْتَعٌ
فَإِذَا لَقِحَتِ النَّاقَةُ ثُمَّ رَجَعَتْ ، قِيلَ : مُخِلْفٌ وَرَاجِعٌ .
وَإِذَا حَمَلَتْ فَخُشِيَ عَلَيْهَا الْجَذْبُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، سَطِيَ عَلَيْهَا حَتَّى يُلْقَى
مَا فِي بَطْنِهَا ، فَذَلِكَ يُسَمَّى الْمَسِيَّ (٢) . يُقَالُ : مَسَاهَا يَمْسِيهَا مَسِيًّا ، وَهِيَ نَاقَةٌ
مَمْسِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

كَمْ قَدْ مَسَتْ مِنْ مُضْغَةٍ لَمْ يَسْتَبِنْ
خَلْقٌ لَهَا بِحَاجِبٍ وَلَا أُذُنٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٤) :

[٩٩ب] مَسَتْهُنَّ أَيَّامُ الْحُرُورِ وَطُولُ مَا خَبَطْنَ الصُّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ
وَكُلُّ اسْتِلَالٍ مَسِيٍّ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥) :

(١) أَخْلَبَ بِهِ شَعْرُهُ . وَبَلََا عَزُو فِي اللِّسَانِ (حَوْل) .

(٢) الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٨٣٧/٣ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦٤٦/٣ . وَفِيهِ : أَيَّامُ الْعَبُورِ . وَخَبَطْنَ : وَطَنَ . وَالصُّوَى : الْأَعْلَامُ .
وَالْمُنْعَلَاتُ : يَعْنِي أَخْفَافَهَا لِأَنَّهَا قَدْ أُنْعِلَتْ . وَالرَّوَاعِفُ : تَسِيلُ دَمًا .

(٥) دِيَوَانُهُ ١٧٣٢/٣ . وَالنَّمْرَاجُ : النِّشَاطُ . وَالْغُرُوبُ : الْحِدَّةُ وَالنِّشَاطُ . وَغُرُوضُهَا : حُزْمُهَا .
وَمُورُ الْمَوَارِكِ : ذَهَابُهُ وَمَجِيئُهُ .

يَكَادُ الْمِرَاحُ الْغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضُهَا وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ
وَالْمَوَارِكُ : الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا رِجْلُ الرَّكَّابِ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَلَمْ يَنْبُثْ شَعْرُهُ ، قِيلَ : أَمْلَطَتْ وَأَمْلَصَتْ ، وَأَلْقَتْهُ مَلِيطًا
وَمَلِيصًا ، وَهِيَ إِبِلٌ مَمَالِيطٌ وَمَمَالِيسٌ ، وَالنَّاقَةُ مُمْلِطٌ وَمُمْلِصٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ عَادَتِهَا ، قِيلَ : مِمْلَاطٌ وَمِمْلَاصٌ^(١) .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ نَبَتْ شَعْرُهُ ، قِيلَ : قَدْ سَبَّغَتْ وَسَبَّطَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُسَبِّغٌ
وَمُسَبِّطٌ . وَيُقَالُ : أَلْقَتْهُ مُشَعَّرًا . وَيُقَالُ^(٢) : (ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ إِذَا شَعَرَ) .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ حِينٍ تَمَامِهِ ، قِيلَ : أَعْجَلَتْ ، وَهِيَ مُعْجِلٌ ، وَهِيَ
مُعَاجِلٌ^(٣) .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ وَقْتِهِ ، قِيلَ : خَدَجَتْ ، وَهِيَ خَادِجٌ وَخَدُوجٌ ، وَالْوَلَدُ
خَدِيجٌ^(٤) .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، فَهِيَ نَاقَةٌ مُخْدَاجٌ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ ، وَهُوَ نَاقِصٌ بَعْضَ خَلْقِهِ ، فَهُوَ مُخْدَجٌ ، وَهِيَ
مُخْدِجٌ^(٥) .

فَإِذَا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ ، قِيلَ : قَدْ أَدْرَجَتْ ، وَهِيَ مِذْرَاجٌ ،

(١) المخصص ١٢/٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦٤/٢ .

(٣) المخصص ١٢/٧ .

(٤) الغريب المصنف ٨٣٥/٣ .

(٥) الغريب المصنف ٨٣٥/٣ .

إذا كان ذلك من عاداتها ، وهن مدارج ومداريج^(١) .

فإذا تم الحمل فزادت على السنة أياماً ، من اليوم الذي ضربت فيه عاماً
أول ، قيل : قد أتت على حقها^(٢) ، قال ذو الرمة^(٣) :

[١١٠٠] أفانين مكتوب لها دون حقها إذا حملها راش الحجاجين بالشكل
فإذا جاوزت بعد تمام الحق فزادت أياماً ، قيل : قد نصبت ، وهي ناقة
منصج^(٤) . قال حميد بن ثور^(٥) :

لصهباء منها كالسفينه نصبت به الحمل حتى زاد شهراً عديدها
فإذا ضرب الناقة المخاض ، فذهبت في الأرض ، قيل : فرقت تفرق
فروقاً ، وهي ناقة فارق^(٦) . وقال عماره بن أزيمة^(٧) :

اغجل بغرب مثل غرب طارق
ومنجنون كأتان الفارق

شبه الغرب بالأتان الفارق في ضخم الجنين ، وهي أعظم ما تكون بطناً
إذا تهيات للتاج . يقال : ناقة فارق ، وإبل فوارق وفرق . وقال عبد بني

(١) الغريب المصنف ٨٣٦/٣ .

(٢) ينظر : اللسان (حق) .

(٣) ديوانه ١٥٣/١ . وأراد : بأقطاع (أفانين) ، أي : ضروباً من البول تزخ به .

(٤) الغريب المصنف ٨٣٦/٣ .

(٥) ديوانه ٧٣ . والصهباء : الناقة التي فيها حمرة وبياض . شبهها بالسفينة في عظم خلقها .
ومنها : يعني : من إبله .

(٦) الغريب المصنف ٨٣٥/٣ - ٨٣٦ ، وحداث الأدب ٨٤ .

(٧) اللسان والتاج (فرق) . والأول فقط في شرح أبيات إصلاح المنطق ١٥٥ ، وتهذيب إصلاح
المنطق ١٤٢ لعمارة بن طارق . والثاني لعمارة بن طارق أيضاً في المصنف ٢٤/٣ .
والغرب : الدلو العظيمة . والمنجنون : الدولاب .

الحَسْحَاسِ^(١) ، وَشَبَّهَ نِتَاجَ الْغَنَمِ بِنِتَاجِ الْإِبِلِ ، وَذَكَرَ غَنِمًا :
لَهُ فُرْقٌ مِنْهُ يُنْتَجَنَ حَوْلَهُ يُفَقِّشْنَ بِالْمَيْثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا
السَّوَابِي : جَمْعُ سَابِيَاءَ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَنْفَقِي عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .
وَالسَّابِيَاءُ : النَّتَاجُ ، يُقَالُ^(٢) : (تِسْعَةُ أَغْشَارِ الرُّزْقِ فِي التَّجَارَةِ ، وَعُشْرُ
فِي السَّابِيَاءِ) .

فَإِذَا فَارَقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بِذَنْحٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ بَيْعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قِيلَ : نَاقَةٌ
مُفْرِقٌ ، وَالْجِمَاعُ : الْمَفَارِقُ^(٣) . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ^(٤) :
[١٠٠ب] وَإِجْشَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَإِعْطَائِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقَا
وَقَالَ الْآخَرُ^(٥) :

جَاوَزْتُهَا بِجُلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ غُبِرَ الْهَوَاجِرِ مُفْرِقٍ أَوْ عَاقِرٍ
فَإِذَا فَرَقَتِ النَّاقَةُ ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا أَحَدٌ ، قِيلَ : قَدِ انْتَجَتِ النَّاقَةُ^(٦) . وَلَا
يَجِيءُ الْفِعْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّتَاجِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا يُقَالُ :
نَتَجَتْ ، وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا ، وَهِيَ مَتَوَجَّةٌ .

فَإِذَا خَرَجَتْ رَجُلُ الْوَلَدِ قَبْلَ رَأْسِهِ ، قِيلَ : هَذَا نِتَاجٌ يَتْنُ ، وَقَدْ أُيْتَتِ النَّاقَةُ

(١) ديوانه ٣٣ ، وفيه : لَهُ فُرْقٌ جُونٌ . وَالْمَيْثُ : جَمْعُ مَيْثَاءَ ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .
وَالدَّمَائِ : مِثْلُهُ .

(٢) حديث شريف . يُنْتَظَرُ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٨٥ / ٣ ، وَالْفَائِقُ ١٤٧ / ٢ ، وَالنَّهْيَةُ
٣٤١ / ٢ .

(٣) جمهرة اللغة ٧٨٥ / ٢ .

(٤) المخصص ١٣٢ / ١٦ . وَعَجَزَ الْبَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْإِشْتِقَاقِ ٦٨ ، وفيه : وَأَعْطَانِي ، وَجَمْهَرَةُ
اللُّغَةِ ٧٨٥ / ٢ ، وَالتَّلْخِصُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ ٥٧٧ / ٢ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٦) التَّلْخِصُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ ٥٧٧ / ٢ .

تُوتِنُ إيتاناً^(١) .

● قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ^(٢) ، قَالَ : سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ^(٣) عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَتَعْرِفُ الْيَتْنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَلَامُكَ يَتْنٌ ، وَأَنْشَدَ^(٤) :

فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنًا يَجُرُّ مَشِيمَةً تُبَادِرُ رِجْلَاهُ هُنَاكَ الْأَنَامِلَا

● قَالَ^(٥) : وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ تَابُطَ شَرًّا لَمَّا بَكَتْ عَلَيْهِ : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعَا^(٦) ، وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا .

فَإِذَا دَنَا وَلَادُ النَّاقَةِ ، فَخَرَجَ رَأْسُ الْحَوَارِ ، مُسَّتْ ذِفْرَاهُ وَمَجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ ، فَيُعْرِفُ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أَنْثَى ، فَذَلِكَ التَّذْمِيرُ ، وَالْمُذْمَرُ : الذَّفْرِيَانِ [١١٠١] وَمَجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ^(٧) .

وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ : الشَّجَرُ^(٨) . وَالرَّجُلُ الَّذِي يُذْمَرُ يُقَالُ لَهُ : مُذْمَرٌ . قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ^(٩) :

تُطَالِعُ أَهْلَ الشُّوقِ وَالْبَابُ دُونَهَا بِمُسْتَفْلِكَ الذَّفْرَى أَسِيلِ الْمُذْمَرِ
فَإِذَا انْشَقَّتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ، فَذَلِكَ السُّخْدُ ، وَهِيَ جِلْدَةُ

(١) الغريب المصنف ٨٣٦/٣ .

(٢) توفي ١٤٩ هـ . (مراتب النحويين ٢١ ، وأخبار النحويين البصريين ٤٩ ، ونور القبس ٤٦) .

(٣) غيلان بن عقبة الشاعر .

(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ٤١٢/١ .

(٥) جمهرة اللغة ٤١٢/١ .

(٦) جمهرة اللغة : تَضَعًا . والتضع : أَنْ تَحْمِلَ وَبِهَا بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَيْضِ لَمْ تُظْهِرْ .

(٧) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٧٧/٢ .

(٨) خلق الإنسان لثابت ١٩٤ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٠ .

(٩) عتبية ، وهو ابن فسوة ، والبيت في الشعر والشعراء ٣٧٠/١ .

رقيقة فيها ماءً أصفر^(١) . قال ذو الرُّمَّة^(٢) :

وماء كماء السُّخْدِ ليس لجمِّه سواء الحَمَامِ الوُزْقِ عهدٌ بحاضِرِ

وقال أبو رَدَّادٍ^(٣) : السُّخْدُ بولُ الفَصِيلِ في بَطْنِ أُمِّه ، ويُسمَّى : الرَّهْلُ^(٤)

إذا رُئيَ في وَجْهِ الرَّجُلِ .

والصُّفْرَةُ : السُّخْدُ . يُقالُ : أَصْبَحَ فلانٌ مُسَخَّداً ، إذا أَصْبَحَ رَهْلَ الْوَجْهِ

مُصْفَرَّةً .

● قال : حدَّثني عبد الرحمن بن أبي الزُّناد^(٥) ، عن أبيه^(٦) ، عن

خارجة بن زَيْد^(٧) ، قال : ما كان زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ^(٨) يُحيي شيئاً في رمضان ، كما

يُحيي لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، يُصْبِحُ والسُّخْدُ في وَجْهِه ، ويقولُ : لَيْلَةُ أَذَلَّ اللَّهِ في

صَبِيحَتِهَا الْكُفْرُ .

فإذا خَرَجَ فوقعت معه الجِلْدَةُ التي فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كأنها مرآةٌ ، فتلك

الْحَوْلَاءُ^(٩) . تقولُ العربُ إذا وَصَفَتِ الْأَرْضَ وَخَضِبَهَا : تَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فلانٍ

(١) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٧٨/٢ .

(٢) ديوانه ١٦٧٧/٣ ، وفيه : لجوفه .

(٣) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة ، واسمه : رَدَّاد الكلابي في الفهرست ٥٣ ، وإنباء الرواة ١١٥/٤ .

(٤) جمهرة اللغة ٨٠٢/٢ .

(٥) من رواية الحديث ، ت ١٧٤ هـ . (تهذيب التهذيب ٥٠٤/٢) .

(٦) عبد الله بن ذكوان القرشي ، محدث ، ت ١٣٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٢٩/٢) .

(٧) من رواية الحديث ، ت ٩٩ هـ . (تهذيب التهذيب ٥١١/١) .

(٨) صحابي ، ت ٤٥ هـ . (الإصابة ٥٩٢/٢) . والخبر في جمهرة اللغة ٥٧٨/١ .

(٩) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٧٦/٢ . وفي المخصص ١٦/٧ : هي الحَوْلَاءُ والْحَوْلَاءُ .

مِثْلَ الْحَوْلَاءِ^(١) . قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٢) :

على حَوْلَاءٍ يطفرو الشَّخْدُ فيها فَرَاهَا الشَّيْذُمَانُ عَنِ الْجَنِينِ
[١٠١ ب] فَإِذَا خَرَجَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ عِنْدَ النَّجَاجِ ، قِيلَ : قَدْ دَحَقَتْ تَذَحَقُ
دَحَقًا ، وَكُلُّ دَفْعٍ دَحَقٌ^(٣) .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا دُهِنَتْ رَحِمُهَا وَخُفِرَ لَهَا فَصُوبَ صَدْرُهَا ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ
الرَّحِمُ .

فَإِذَا عَادَتْ الرَّحِمُ خُلَّتْ بِأَخِلَّةٍ ، ثُمَّ أُدِيرَ خَلْفَ الْأَخِلَّةِ بَعْقَبٌ أَوْ بِخَيْطٍ مِنْ
هُلْبٍ ذَنْبِهَا ، فَذَلِكَ الشَّصْرُ^(٤) .

يُقَالُ : شَصَرَهَا يَشْصُرُهَا^(٥) ، وَذَلِكَ الْمَتَاعُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : الشُّصَارُ .
وَيُقَالُ لَهَا : قَدْ زُنْدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُزْنَدَةٌ^(٦) .

فَإِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادِ ، وَلَمْ تَذَحَقْ ، قِيلَ : نَاقَةٌ رَحُومٌ^(٧) .

فَإِذَا أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، مِنْ دَمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَانْقَطَعَ الدَّمُ قِيلَ : قَدْ أَلْقَتْ
صَاءَتَهَا ، وَجَاءَتْ حَضِيرَتُهَا^(٨) . قَالَ : وَهَذَا يَجُوزُ فِي الشَّاءِ مَعَ الْإِبِلِ .

فَإِذَا شَرِبَتْ النَّاقَةُ الْمَاءَ ، فَجَرَى فِيهَا ، فَوَرِمَ حَيَاؤُهَا وَضَرَعُهَا ، قِيلَ : قَدْ

(١) جمهرة اللغة ١/ ٥٧١ .

(٢) ديوانه ٥٤٢ . وفراها : قطعها . والشيدمان : الذئب .

(٣) جمهرة اللغة ١/ ٥٠٤ .

(٤) اللسان والتاج (شصر) .

(٥) ويشصيرها ، بكسر الصاد . (اللسان : شصر) .

(٦) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٨ .

(٧) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦ .

(٨) جمهرة اللغة ١/ ٢٤١ و ٥١٦ ، واللسان (صيا ، حضر) . والصاءة : ما يخرج من الرحم بعد
الولادة من القذى . والحضيرة كذلك .

أَرَدْتُ ، فهي مُرْدٌ ، وهي نُوقٌ مَرَادٌ^(١) . قال أبو النجم^(٢) :

تمشي مِنَ الرُّدَّةِ مَشْيَ الحُفْلِ
مَشْيَ الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ الأَثْقَلِ

فإذا عَطِشْتَ فَشَرِبْتَ الماءَ ، فلم تُرِدْ ، قيل : قد جاءت ضَوَامِرٌ ، وإن
كانت بطونها ممتلئة^(٣) .

فإذا وقعَ وَلَدُ الناقَةِ فهو ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ عليه الأسماءُ ، سَلِيلٌ^(٤) ، فإذا
وَقَعَتْ عليه أسماءُ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ ، فالذَّكْرُ : [١١٠٢] سَقَبٌ ، والأنثى :
حَائِلٌ^(٥) . قال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

يُطَرِّحْنَ أَوْلَاداً بِكُلِّ مَفَازَةٍ سِقَاباً وَحُولاً لَمْ يُكْمَلْ تَمَامُهَا
وقال الأسدي^(٧) :

مِنْ عِدَّةِ العامِ وعامِ قَابِلِ
ملقوحةً في بَطْنِ نابِ حَائِلِ

وقال أبو ذؤيب^(٨) :

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ القَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلِ

(١) المخصص ١٤ / ٧ ، والتلخيص ٥٨٠ / ٢ .

(٢) ديوانه ٢٣٧ - ٢٣٨ . والحفل : جمع حافل ، وهو المليء . والروايا : الإبل التي تحمل
الماء . والمزاد : أوعية الماء .

(٣) التلخيص ٥٨١ / ٢ .

(٤) الغريب المصنف ٨٣٧ / ٣ .

(٥) الغريب المصنف ٨٣٧ / ٣ .

(٦) ديوانه ١٠٠٨ / ٢ ، وفيه : يطرحن حيراناً .

(٧) بلا عزو في اللسان (لقح) .

(٨) ديوان الهذليين ١٤٥ / ١ . وأرزمت : حثت .

فإذا قامَ ومَشَى وتحَرَّك ، قِيلَ : رَشَحَ ، وهو رَاشِحٌ^(١) ، وهي المُطْفِلُ ما دامَ ولدُها صغيراً^(٢) .

فإذا ارتفعَ عن الرَّشَح ، وانطوى خَلْقُهُ ، وقَوِيَ ومَشَى مع أُمِّهِ ، قِيلَ : قَدَّ جَدَلٌ ، وهو حُوارٌ جادِلٌ^(٣) .

فإذا نَبَتَ في سنامِهِ شيءٌ من شَحْمٍ ، قِيلَ : قَدَّ أَكْعَرَ ، وهو مُكْعِرٌ^(٤) ، وهو في هذا كُلُّهُ حُوارٌ .

فإذا كانَ مِن نِتاجِ الرَّبِيعِ ، فهو رُبْعٌ ، والأُمُّ مُزْبِعٌ^(٥) . قالَ جَرِيرٌ^(٦) :
قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْقُصْوَى فَأُذِرُكُهَا وَلَسْتُ لِلجَّارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَّارٍ
إِلَّا بَغُرٌّ مِنَ الشُّيْزَى مُكَلَّلَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُزْبِعِ الزَّارِي
قالَ : يُقالُ : وَرَثَ تَرِي وَزِيَاً ، والواري : السِّمينُ .

فإذا كانَ من عَادَتِها أَنْ تُتَجَّ في أوَّلِ النَّتاجِ ، فهي مِزْباعٌ^(٧) . قالَ ابنُ لُجْأ^(٨) :

[١٠٢ب] أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجْفَرًا دِرْفَسًا
كَوَمَاءِ مِزْبَاعِ اللَّقَاحِ فَجَسَا

(١) الغريب المصنف ٨٣٧/٣ ، وبعده : وأمه مُرَشِحٌ .

(٢) جمهرة اللغة ٩٢٠/٢ ، واللسان (طفل) .

(٣) الغريب المصنف ٨٣٧/٣ .

(٤) الغريب المصنف ٨٣٧/٣ .

(٥) التلخيص ٥٨١/٢ .

(٦) ديوانه ٢٣٣/١ ، وفيه : - السديف عليها . والغر : البيض ، والشيزى : الجفان ، والسديف : شحم السنام .

(٧) التلخيص ٥٨١/٢ .

(٨) شعره : ١٥٦ - ١٥٧ . ومجفراً : عظيم الجفرة . ودرفس : شديد العصب .

الفَجَسُ : التَّكَبُّرُ . وَيُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ لَقَاحاً وَلَقَحاً حَسَناً .

قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^(١) :

إِذَا حُمِلَتْ فُحُولُهَا عَلَيْهَا فَذَاكَ اللُّؤْمُ وَاللَّقْحُ الْبَكُورُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٢) :

حَتَّى لَقِحْنَ لَقَاحاً غَيْرَ مُبْتَسِرٍ

فَإِذَا نَتَجَتِ النَّاقَةُ فِي الصَّيْفِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ مِضْيَافٌ ، وَقِيلَ لَوْلِدِهَا :

هُبَّعٌ^(٣) .

قَالَ : وَيُقَالُ : مَا لَهُ هُبَّعٌ وَلَا رُبَّعٌ^(٤) ، وَمَا لَهُ رَاغِيَةٌ وَلَا ثَاغِيَةٌ^(٥) ، وَلَا

عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ^(٦) . فَالْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَالنَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ . وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا

مَعْنَةٌ^(٧) ، أَيْ : مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ^(٨) . قَالَ الرَّاعِي^(٩) :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَمُولَتُهُ وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُشْرِكْ لَهُ سَبَدٌ

● قَالَ^(١٠) : وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ ، أَخَا

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَهُوَ أَخُو امْرَأَةِ الْعَجَّاجِ ، فَقُلْتُ : مَا الْهُبَّعُ ؟ قَالَ : تُنْتَجُ

(١) اللسان والتاج (بكر) وصدر البيت فيهما : إذا ولدت قرائب أم تَبْلِي .

(٢) ديوانه ٩٢ ، وسلف ذكره تماماً .

(٣) التلخيص ٥٨١/٢ .

(٤) الألفاظ ١٩ ، وجمهرة الأمثال ٢٦٧/٢ .

(٥) الأمثال لأبي عكرمة ١١٢ ، والفاخر ٢١ .

(٦) الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨ ، والزاهر ٢٤٠/٢ .

(٧) الاتباع والمزاوجة ١٢٥ ، ومجمع الأمثال ١٨٧/٢ .

(٨) الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨ ، والزاهر ٦٠٣/١ . والسبد : شعر المعز . واللبد : صوف الضأن .

(٩) ديوانه ٦٤ ، وفيه : حلوبته x .

(١٠) الخبر في اللسان والتاج (هبع) نقلاً عن الأصمعي .

الرَّبَاعُ فِي الرَّبْعِيَّةِ ، وَيُسْتَجُّ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَتَقْوَى الرَّبَاعُ قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَاهَا
أَبْطَرَتْهُ ذَرْعاً ، أَيْ : حَمَلَتْهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُ فَهَبَعَ ، وَالْهَبْعُ مِنَ السَّيْرِ : أَنْ
يَسْتَعْجَلَ وَيَسْتَعِينَ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيِهِ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى ^(١) :

لَا هُوَ رَبُّ الْقُلُوصِ النَّوَاعِجِ
وَالْخُنُفِ الضَّوَامِرِ الضَّمَاعِجِ
وَالْقُطُفِ الْهَوَابِيعِ الْهَمَالِجِ

[١١٠٣] وَالضَّمْعَجُ : الضَّخْمَةُ الْجَنَيْنِ .

فَإِذَا كَانَ لِلْحُورِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ ، فَهُوَ أَفِيلٌ ، وَالْأُنْثَى : أَفِيلَةٌ ^(٢) .
فَإِذَا اشْتَدَّ الْحُورُ عَلَى أُمِّهِ فِي الرِّضَاعِ ، قِيلَ : لَهَجَ يَلْهَجُ لَهَجاً ^(٣) ، فَيُشَدُّ
عَلَى أَنْفِهِ خِلَالٌ ^(٤) ، فَإِذَا دَنَا لِيَرْضَعَهَا أَوْجَعَهَا الْخِلَالُ ، فَنَسَفَتْهُ فَنَحَّتْهُ . قَالَ
ابْنُ لُجْأَ ^(٥) :

إِذَا ابْتَغَى فِيهَا عَسَاسَ الْمَلْغَمِ
أَصَابَهُ مِنْ ثَفَنِ مُلْكَمٍ
صَكٌّ بِلَيْتِيهِ إِذَا لَمْ يُرْثَمِ
فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّرْغَمِ
مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ

(١) بلا عزو في المخصص ٢٢/١٢ .

(٢) التلخيص ٥٨١/٢ وفيه : سبعة أشهر أو ثمانية ، وكذا في المخصص ٢٠/٧ .

(٣) التلخيص ٥٨١/٢ .

(٤) اللسان (خلل) .

(٥) شعره : ١٦٠ . والعساس : اللبن الذي يطلبه الفصيل من ضرع أمه . والثفن : جمع ثفنة ،
وهو أربع في قوائمها . وملكَم : غليظ الجلد صلب . والصك : الضرب . والليتان :
صفحتا العنق . والتزغم : التغضب .

يُزْتَمُ : يُكْسَرُ أَنْفُهُ . وَالزَّكِيكُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . وَالنَّاهِضُ ، هَا هُنَا :
 فَرْخُ الْحَمَامِ . وَالْمُحَمَّمُ : الَّذِي قَدْ نَبَتَ رِيشُهُ فَاسْوَدَّ .
 وَالْعَسَاسُ : مَا يُطْلَبُ . وَالْمَلَاغِمُ : الْمَشَافِرُ ، وَالشُّفَاهُ وَمَا وَالِهَا .
 فَإِذَا خُلَّ الذَّكَرُ ، فَهُوَ مَخْلُولٌ ، وَإِذَا خُلَّتِ الْأُنْثَى ، فَهِيَ مَخْلُولَةٌ^(١) .
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢) :

أَبَى سَالِمٌ مِنْ مَالِهِ أَنْ يُعِينَنَا بِمَخْلُولَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِمُقْحَمٍ
 قَالَ : الْمُقْحَمُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ ، وَابْنُ هَرَمِيٍّ ، فَيْشِي وَيُزْبِعُ فِي سَنَةٍ .
 فَإِذَا بَلَغَ الْخَوَارِ سَنَةً ، فَقُصِّلَ ، فَهُوَ فَصِيلٌ وَفَطِيمٌ . قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 فَصِيلاً ، لِأَنَّهُ فَصِلَ مِنْ أُمِّهِ . وَالْجِمَاعُ : الْفِصَالُ .
 وَالْأُمُّ : فَاطِمَةُ ، لَا تَدْخُلُهَا الْهَاءُ^(٣) . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمِ
 تَشْحَى لِمُسْتَنْ الدُّنُوبِ الرَّاذِمِ
 شِذْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَادِمِ

فَإِذَا تَمَّ رِضَاعُهُ سَنَةً ، وَلَزِمَهُ اسْمُ الْفَصِيلِ ، حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ مِنَ الْعَامِ
 الْمُقْبِلِ .

(١) اللسان والتاج (خلل) .

(٢) ديوانه ٧٥٧/٢ - ٧٥٨ ، وهو ملفق من بيتين ، هما :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْقِنْ دَمًا لِابْنِ عَمِّهِ بِمَخْلُولَةٍ ...
 أَبَى حَكَمٌ ... عَلَى حُلِّ حَبْلِ الْأَيْضِيِّ بِدَرَاهِمِ

(٣) التلخيص ٥٨٣/٢ .

(٤) بلا عزو في اللسان (صلدم) . والمستن : ماؤها الذي يجري . والدنوب : الدلو .
 والراذم : من قولهم : رذم أنفه ، إِذَا سَالَ . وَصُلَادِم : صِلَب .

فَإِذَا لَقِيتَ فِيهَا خَلِيفَةً ، وَالْجَمَاعُ : مَخَاضٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ تِلْكَ
السَّاعَةَ [١٠٣ ب] ابْنُ مَخَاضٍ . فَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ يَجُوزُ فِي الصَّدَقَةِ حَتَّى تَضَعَ
أُمُّهُ (١) .

فَإِذَا وَضَعْتَ أُمَّهُ ، وَصَارَ لَهَا لَبَنٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ ، فَلَا يَزَالُ ابْنُ
لَبُونٍ سَنَةً (٢) .

فَإِذَا اسْتَحَقَّتْ أُمُّهُ حَمْلًا آخَرَ بَعْدَ الْأَوَّلِ فَهُوَ حَقٌّ (٢) .

فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ حِقِّهِ فَهُوَ جَذَعٌ . يُقَالُ : قَدْ أَجْذَعَ يُجْذَعُ إِجْذَاعًا ،
وَالْجُذُوعَةُ وَقْتُ مِنَ الزَّمَنِ ، لَيْسَ بِوَقْعٍ سَنٌ (٢) .

فَإِذَا تَمَّتْ سَنَةٌ وَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ ، فَهُوَ ثَنِيٌّ وَثَنِيٌّ . وَيُقَالُ : قَدْ أَثْنَى يُثْنِي
إِثْنَاءً (٣) .

فَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ ، فَهُوَ رَبَاعٌ ، وَالْأُنْثَى : رَبَاعِيَّةٌ (٤) .

فَإِذَا أَلْقَى سَدِيسَهُ ، فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ ، لَغْتَانِ . وَيُقَالُ : أَسَدَسَ يُسَدِسُ
إِسْدَاسًا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٥) :

نَحَى السَّدِيسَ فَاَنْتَحَى لِلْمَعْدَلِ

عَزَلَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ

فَهَذِهِ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا قَبْلَ النَّابِ (٦) .

(١) التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٣) التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٤) التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٥) ديوانه ٢٢٤-٢٢٥ .

(٦) التلخيص ٥٨٢/٢ .

فإذا خرج نابه ، فقد بَزَلَ ، وهو بَزَلَ .

وإنما أصلُ البُزُولِ أَنَّ كلَّ ما انشَقَّ لحمُه عن النَّابِ فقد بَزَلَ . ويُقال : تبَزَّلَ جِلْدُ فلانٍ ، إذا تشَقَّقَ^(١) . فإذا بَزَلَ نابه ، فقد شَقَّ شَقًّا شُقْوَاءً ، وَصَبَأَ يَصْبَأُ صُبُوءاً ، وفَطَرَ نابه فُطُوراً ، وبَزَلَ نابه يَبْزُلُ بَزُولاً ، قال ذو الرُّمَّة^(٢) :

سَدِيسٌ تُطَاوِي البُعْدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كخُرطومِ الشَّعيرةِ فإِطِرُ
● قال : وأنشدني أبو مَهْدِي^(٣) :

ذَاكَ دِرْفَسٌ مِنْ عِتَاقِ البُزْلِ

الشَّاقِيءُ النَّابِ الَّذِي لَمْ يَعْصَلِ

[١١٠٤] يَعْصُلُ : يَغُوجُ .

فإذا أَتَتْ عليه بعدَ البُزُولِ سَنَةٌ ، فهو مُخَلِفٌ عامٍ .

فإذا أَتَتْ عليه سنتانِ ، فهو مُخَلِفٌ عامَّينِ .

فإذا أَتَتْ عليه ثلاثةُ أعوامٍ ، فهو مُخَلِفٌ ثلاثةَ أعوامٍ .

ويُقالُ للنَّاقةِ : بَزَلَ وبَزُولٌ ، وَشَارِفٌ وَشَرُوفٌ ؛ قال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ^(٤) :

ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ الرِّحَى مُثُولُهَا

ثَامِنَةً وَمُغُولاً أَفِيلُهَا

تَرْكَبُ أَفْنَانَ الغَضَى بَزُولُهَا

(١) التلخيص ٥٨٢/٢ - ٥٨٣ .

(٢) ديوانه ١٠٢٦/٢ . وتطاوي : تباري .

(٣) الثاني بلا عزو في جمهرة اللغة ١٠٧٥/٢ ، ومقاييس اللغة ٣٣٠/٤ . والدِّرْفَسُ : الضَّحَمُ من الإبل .

وأبو مهدي أعرابي فصيح ، روى عنه الأصمعي في الغريب المصنف وإصلاح المنطق .

(٤) لم أقف عليها .

الرَّحَى : نَجَفَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُنْدَحُهَا : مُتَّسِعُهَا ، وَالْمُثُول : الْقَائِمَةُ ،
تَرْكَبُ أَفْنَانَ الْغَضَى مِنَ الْحَرِّ ، وَهَذَا كِنَاسٌ^(١) .

فَإِذَا اشْتَدَّ نَابُهُ وَغَلُظَ ، قِيلَ : قَدْ عَصَلُ يُعَصِّلُ تَغْصِيلًا^(٢) .

فَإِذَا طَالَ نَابُهُ وَاصْفَرَ ، قِيلَ : عَرَدَ يَعْرُدُ عُرُودًا^(٣) .

فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَوْدٌ ، وَهِيَ عَوْدَةٌ^(٤) . قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ^(٥) :

نَادَيْتُهُ حِينَ أَبْصَرْتُهُ أَلَا يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَا
فَأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةٌ فَلَا تَحْقِرِ النَّسَبَ الشَّابِكَا
أَطَّتِ الرَّحِمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَأَنَّهَا حَنْتٌ ، وَأَضْلُ الْأَطِيط : تَمَدُّدُ النَّسْعِ .

فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَأَسَنَّ ، وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ، قِيلَ : جَمَلٌ قَحْرٌ وَقُحَارِيَّةٌ ، وَيُقَالُ
لِلْأُنْثَى : قَحْرَةٌ^(٦) . قَالَ رُوْبَةُ^(٧) :

تَهْوَى رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحَّرِ
إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهَى وَالْحَنْجَرِ

فَإِذَا جَاوَزَ الْقَحْرَ ، فَشَمِطَ وَجْهَهُ وَذَنْبَهُ ، وَتَنَاطَرَ هُلْبُ ذَنْبِهِ ، فَهُوَ ثَلَبٌ^(٨) .

[١٠٤ب] وَرُبَّمَا أَشْهَابٌ وَجْهَهُ وَذَنْبُهُ مِنْ غَيْرِ سِنَّ ، وَذَلِكَ مِنْ أَكْلِ

(١) الكناس : موضع في الشجر يكتن فيه ويستتر .

(٢) المخصص ٢٥ / ٧ .

(٣) المخصص ٢٥ / ٧ .

(٤) الغريب المصنف ٨٣٨ / ٣ .

(٥) شعره : ٨٦ . مع خلاف في الرواية . وينظر : نسب قريش ١٢٢ .

(٦) التلخيص ٥٨٣ / ٢ .

(٧) ديوانه ٦٠ .

(٨) التلخيص ٥٨٣ / ٢ .

الْحَمْضُ . قال الراجز^(١) :

أَكَلَنَ حَمْضاً فَالْجَوْهَ شَيْبُ

وقال ابنُ لَجَا^(٢) :

حَتَّى تَرَى كُلَّ عِلَاقَةٍ صُلْدِمِ

شَابَتْ مِنَ الْحَمْضِ وَلَمَّا تَهْرَمِ

تُشَوِّشُ مِنْهُ بِجِرَانِ سِرْطِمِ

فإذا جاوزَ هذا السَّنَّ فَرَقَّ وَضَعُفَ ، فهو عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ ، لُغَتَانِ^(٣) .

وَالنَّاقَةُ وَالْجَمَلُ فِي الْبَازِلِ سَوَاءٌ ، وَتَدْخُلُ الْهَاءُ الْأُنْثَى فِي الرَّبَاعِيَّةِ وَالثَّنِيَّةِ

وَالْجَذَعَةِ^(٤) . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ خَدَّاقٍ^(٥) :

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رِبَاعِيَّةً وَيَازِلًا وَسَدِيسًا

فإذا جَاوَزَتِ الْأُنْثَى الْبُزُولَ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْبُزُولُ بَدَلٌ مِنَ

الْبُزُولِ ، فَهِيَ جَلْفَزِيْرٌ^(٦) .

فإذا جَاوَزَتْ ذَلِكَ ، فَهِيَ عَوْزَمٌ . وَالْعَوْزَمُ : الَّتِي قَدْ أَسَنَّتْ ، وَفِيهَا

بَقِيَّةٌ^(٧) .

(١) بلا عزو في المعاني الكبير ٦٩٥- ٧٨٩ . وفي جمهرة اللغة ٨٠٤/٢ : أكلن هراً .
والهرم : الحمض .

(٢) شعره : ١٦٠ . وصلدم : صلب . وسرطم : طويل .

(٣) الإبدال لابن السكيت ٧١ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر ٣٨ ، والإبدال لأبي الطيب
٤٣/١ ، ووافق المفهوم ٢٠٢ .

(٤) التلخيص ٥٨٣/٢ .

(٥) المفضليات ٢٩٧ .

(٦) القاموس (جلفيز) .

(٧) الغريب المصنف ٨٣٨/٣ . وفيه : العزوم .

● قال : وأنشدنا ابنُ نِبهان^(١) لعمر بن لُجأ^(٢) :

وَمَسَدٍ مِنْ جِلْدِ نَابٍ عَوْزَمِ
نَضَوِ إِذَا مُدَّ أَمِينُ الْمُعْجَمِ

وقال الشاعر :

نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعُ الدَّوْيَةُ النَّابُ

وهي في البُرُولِ نَابٌ ، يُقَالُ : نَابٌ وَنِيوبٌ ، والجِمَاعُ : نِيَبٌ^(٣) .

فإذا جاوزتِ العَوْزَمَ ، فهي ضِرْزِمٌ^(٤) ، قال مُرَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ^(٥) :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ
الضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ .

فإذا ارتفعت وتكسَّرت أسنانها ، وعابت ، أي دَخَلَهَا [١١٠٥] عَيْبٌ ،
قِيلَ : نَاقَةٌ لَطْلِيطٌ^(٦) ، وَنَاقَةٌ كُحْكُحٌ^(٧) ، وَنَاقَةٌ دِرْدِخٌ^(٨) ، وَنَاقَةٌ كَافٌ^(٩) ، في
الإناثِ والذكورِ .

فإذا سألَ لُعَابُهَا ، قِيلَ : نَاقَةٌ مَاجَّةٌ ، وَجَمَلٌ مَاجٌ^(١٠) .

(١) المنتجع بن نِبهان الأعرابي . (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧ ، وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٣) .

(٢) شعره : ١٦١ .

(٣) التلخيص ٥٨٣/٢ .

(٤) التلخيص ٥٨٣/٢ .

(٥) ديوانه ٣١ .

(٦) الغريب المصنف ٨٣٨/٣ .

(٧) التلخيص ٥٨٣/٢ .

(٨) الغريب المصنف ٨٣٨/٣ .

(٩) الغريب المصنف ٨٣٩/٣ .

(١٠) الغريب المصنف ٨٣٨/٣ .

ويُقالُ : عُمُرُ البعيرِ أنْ يُشْتَجَّ مع الغُلامِ ، فيُنَحَرَ في عُرْسِهِ .
فإذا ذُبِحَ أو ماتَ أو وُهِبَ ولدُها ، فهي عَجُولٌ وسَلُوبٌ ومُفَرِّقٌ^(١) . قال
ابنُ رَعْلَاءِ الغَسَّانِي^(٢) :

ما وَجَدُ ثَكَلِي كَمَا وَجَدْتُ ولا وَجَدُ عَجُولٍ أَضَلُّهَا رُبْعُ
وقالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ^(٣) :

أبا مالِكٍ إِنِّي أراكَ عَجُولاً وإنَّ العَجُولَ لا يَمَلُّ الحَينِنا
وقالَ ذو الرُّمَّةِ^(٤) :

إذا غَرَّقْتُ أرباضَها ثِنِي بَكْرَةَ بَشِهاءَ لم تُضْبِخْ رَوْوماً سَلُوبُها
ويُقالُ : أَسْلَبْتُ تَسْلِبُ إِسْلاباً ، والنَّاقَةُ مُسْلِبٌ ، ولا يُقالُ : مُسْلِبَةٌ ،
بالهاءِ ، وهُنَّ السَّلَائِبُ . والرَّبَضُ : حَبْلُ الحِزامِ ، وهو الوَضِيقُ الَّذِي يُشَدُّ بهِ
الرَّحْلُ ، وهو موضعُ الحِزامِ مِنَ السَّرَجِ .

ويُقالُ : ناقةٌ بِكْرٌ ، وناقةٌ ثِنِيٌ : إذا نَتَجَتْ بَطْنَيْنِ . قيل : ثِنِيٌ ، ولا
يُقالُ : ثِلثٌ . ويُقالُ : هي أُمُّ رابِعٍ^(٥) . قال ابنُ لُجَّأ^(٦) :

إن شاءَ ذو الضَّغْفَةِ مِن رِعاثِها
قامَ إلى حمراءَ مِن أَثْناثِها

(١) التلخيص ٥٨٤/٢ .

(٢) الكامل ٦٠٩/٢ لرجل من قضاة يقال له مالك بن عمرو ، وبلا عزو في الأضداد لابن
الأنباري ٢٨٢ .

(٣) مجمع الأمثال ١٢٩/١ ، مع خلاف في الرواية .

(٤) ديوانه ٧٠١/٢ . وتيهاء : أرض يُنْأى فيها .

(٥) التلخيص ٥٨٤/٢ .

(٦) شعره : ١٥٠ .

فهذه وضعت بطنين ، وهي ثني .

والثناء^(١) ممدود : وهو أن تؤخذ ناقتان في الصدقة مكان واحدة . قال

الضبي :

[١٠٥ ب] أرى بنت اللبون تساق فيها إلى الشوق الثناء من المتالي

● قال : وسمعه زمن أبي جعفر^(٢) .

والمثلية : أن ينتج صدر من العشار فتأخر هي .

فإذا أردت أن تقول : أحاد أحاد ، وثناء ثناء ، وثلاث إلى العشر ، وهو

مضموم ممدود . وقال في أحاد عمرو ذو الكلب^(٣) :

متى لك أن تلاقيني المنايا أحاد أحاد في الشهر الحلال

متى لك : قدر لك .

● قال : وأنشدني عيسى بن عمر لدريد بن الصمة^(٤) :

يُصَيِّدُ أَحْدَانَ الرِّجَالِ وَإِنْ يَجِدُ ثَنَاءَهُمْ يَفْرَحُ بِهِمْ ثُمَّ يَزْدَدُ

فإذا مات الولد في بطن أمه وييس ، قيل : أحشت ، وهي ناقة مُحش ،

والولد حشيش . قال : والحشيش : اليابس ، ومن قال للرطب : حشيش ،

فقد أخطأ ، إلا أن يكون يابساً^(٥) .

فإذا نتجت من العام المقبل ألقته مع الولد الآخر ، فإذا ألقث ولدها

ناقصاً ، قيل لذلك : رُوْبِع ، ويقال : جاء به رُوْبِعاً . ويقال : فصيل

(١) المقصور والممدود للقال ٤٤٦ ، وفيه بيت الضبي .

(٢) المنصور ، الخليفة العباسي ، ت ١٥٨ هـ . (المعارف ٣٧٧ ، وتاريخ الخلفاء ٣٠٨) .

(٣) ديوان الهذليين ١١٧/٣ .

(٤) ديوانه ٥١ . مع خلاف في الرواية .

(٥) ينظر : التاج (حشش) .

رَوْبَعٌ ، وَحَائِلٌ رَوْبَعَةٌ^(١) . قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ^(٢) :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِئْتِهِ رَوْبَعَةً وَرَوْبَعَا

تبركع : صُرِعَ ، يُقَالُ : صَرَعَهُ قَبْرَكَعَهُ ، إِذَا أَتْرَكَهُ .

وَإِذَا تَدَانَى [١١٠٦] نَسَبُ النَّاقَةِ مِنَ الْفَخْلِ ، فَجَاءَ وَلَدُهَا ضَاوِيًا ضَعِيفًا ،
قِيلَ : قَدْ أَضْوَتْ ، وَهِيَ تَضْوِي إِضْوَاءً قَبِيحًا ، وَالْمَصْدَرُ : الضَّوَى^(٣) .
قَالَ ابْنُ لَجَا^(٤) :

لَمَّا خَشِيتَ نَسَبِي إِضْوَائِهَا
مِنْ قِيلِ الْأُمِّ وَمِنْ أَبَائِهَا
نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مِنْ اسْتِمَائِهَا
أَزْمَكَ مَبْنِيًّا عَلَى بِنَائِهَا

قَالَ : يَرِيدُ أَنْ يَخْتَارَ ، يُقَالُ : اسْتَمَ هَذِهِ الْإِبِلَ ، أَيُ : انْظُرْ فَخُذْ خَيْرَهَا .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٥) :

أَخُوها أَبوها والضَّوَى لَا يَضِيرُها وَساقُ أَبِيها أُمُّها عُقِرَتْ عَقْرًا
يَصِفُ ناراً وَزَنْدًا وَزَنْدَةً . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) :

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلْهُوَجًا

(١) اللسان والتاج (ربع) .

(٢) ديوانه ٩٣ .

(٣) اللسان والتاج (ضوا) .

(٤) شعره : ١٤٩ - ١٥٠ . وينظر : ديوان جرير ٥٣٣/٢ .

(٥) ديوانه ١٤٣١/٣ ، وفيه : اعتُقِرَتْ ، أَي : كُسِرَتْ .

(٦) ديوانه ٢٨/٢ .

يُضْوِيكَ مَا لَمْ تُخَيِّ مِنْهُ مُنْضَجًا

ويُقال : بنو فلان لا يزالون يَضُوءُونَ إلى فلان ، أي : لا يزالون يَرْجِعُونَ إليه . ويُقال : فلانة تَضُوي إليها أخبارُ الناسِ ، أي : ترجع . وقد ضَوَتْ تَضُوي ضُويًا . ويُقال : ما ضُوي إليك من خبرِ فلان . ويُقال : ضُوي يَضُوي ضُوي شديدًا ، إذا ضَعُفَ من تقاربِ النَّسَبِ . ويُقال : (استغربُوا لا تَضُوءُوا)^(١) ، يقول : انكحُوا البعادَ النَّسَبِ ، لا تَصْغُرْ عِظامُ أولادِكُمْ . ويُقال : غلامٌ فيه ضاويَّةٌ ، وغلامٌ ضاويٌّ^(٢) .

ويُقال لولدٍ كلِّ بهيمةٍ إذا أُسيءَ غِداؤُهُ : جَحْنٌ ، ومُحْتَلٌّ ، وجَدِغٌ^(٣) . وكلُّ ما غُذيَ بغيرِ أمِّه ، [١٠٦ ب] يُقالُ له : عَجِيٌّ^(٤) . ويُقال : عندَ بني فلانِ حُوارٌ يُعاجُونُهُ بغيرِ أمِّه . قال النَّمِرُ بنُ تَوَلِّبٍ^(٥) :
فَأَعْطَتْ كُلَّ ما غُذِيَتْ شَبَابًا فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ
وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ^(٦) :
وَذَا هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلِّبًا جَدِغًا
وقال العَجَّاجُ^(٧) :

وَلَمْ يَلْجُهَا لائِحَاتُ الْأَنْكَالِ
وَلَمْ يُنَبِّثْ شِرًّا بِالْإِحْشَالِ

(١) الفائق ٢/ ٣٥٠ ، والنهاية ٣/ ١٠٦ ؛ وفيهما : اغتربوا .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (ضوا) .

(٣) ينظر : اللسان والتاج (جحن ، حتل ، جدع) .

(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .

(٥) ديوانه ١٣٢ .

(٦) ديوانه ٥٥ . والنواشر : عصب الذراع .

(٧) أخل بهما ديوانه .

ويقال : أصابت الناس سنة فقرقت السخال ، أي : ساء غذاؤها
فصغرت عليه^(١) . قال الشاعر^(٢) :

تطعمم فرحاً لها صغيراً قرقمه الجوع والإحصال
قلوب خزان ذي أوال قوتاً كما يرزق العيال

ويقال : عوى الفصيل ، ولا يقال لشيء من البهائم : عوى ، إلا الكلب
والذئب . قال ذو الرمة^(٣) :

به الذئب محزوناً كأن عواءه عواء فصيل آخر الليل مُحْثَل
واليتيم في البهائم : موت الأم ، وفي الإنس : موت الأب . قال أبو
النجم^(٤) :

خوصاء ترمي باليتيم المُحْثَل
لا تخفل الرجز ولا قيل حل
تخبط الذائد إن لم يزحل

ويقال للبعير إذا حسن غذاؤه : كانت له درة أمه وعلائها وعفافتها .

فأما الدرة فما ينزل من صلبها إلى ضرثها . وأما^(٥) [١١٠٧] العلالة^(٦) فلبن
ينزل بعد لبن ، وأصل ذلك من قولك : نهل البعير وعل . فأما النهل فالشربة
الأولى ، وأما العلل فالثانية .

(١) اللسان والتاج (قرقم) .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه ١٩٢ . وخزان : جمع خرز ، وهو ولد الأرنب .

(٣) ديوانه ١٤٨٨/٣ .

(٤) ديوانه ٢٢٤ - ٢٢٥ . وخوصاء : غائرة الأحداق . والذائد : الذي يدفعها عن الماء .

وينزل : يجف ويغور .

(٥) مكررة في الأصل .

(٦) اللسان والتاج (علل) .

وأما العُفَافَةُ فَأَنَّ يَحْلَبَ الرَّجُلُ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ ، وَيُلْقِي وَلَدَهَا عَلَيْهَا ، فَمَا أَنْزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِيَ الْعُفَافَةُ^(١) . قَالَ الْأَعَشَى^(٢) ، وَذَكَرَ ظَبْيَةً تُرْضِعُ وَلَدَهَا :
 مَا تَجَافَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَغَدَّ جُجُوهُ إِلَّا عُفَافَةً أَوْ فُوقَ
 الْفُوقِ : مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ^(٣) . يُقَالُ : انْتَظَرْتُهُ فُوقَ نَاقَةٍ . وَيُقَالُ : قَدْ
 اجْتَمَعَ فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا فَاحْلَبْ . وَيُقَالُ : اسْتَفِقَ نَاقَتَكَ ، أَيِ : انْظُرْ هَلْ دَنَا
 فُوقُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ اللَّبَنُ . وَيُقَالُ : أَفَاقَتْ هِيَ ، وَإِفَاقَتْهَا : نَزُولُ اللَّبَنِ بَعْدَ
 الْحَلَبِ ، وَجِيَانُهُ أَيْضاً بَعْدَ وَقْتِ حَلَبِهَا . وَمَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ سُمِّيَ فَيْقَةً .
 قَالَ الْأَعَشَى^(٤) :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لَتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا
 وَفَيْقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

غَزَزَ لَهُ بُوقَاتُ فَيْقَاتِ بُوقِ
 أَغْمِذَ بِرَاعِيَسَ أَبُوهَا دُغْلُوقِ

دُغْلُوقُ : اسْمُ فَخْلٍ . بُوقٌ : فُعْلٌ مِنَ الْبَائِقَةِ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ
 الْمَطَرِ .

وَيَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : رَضَعَ يَرْضِعُ ، وَتَقُولُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ : رَضِعَ يَرْضِعُ .
 ● قَالَ : وَأَنشَدَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : يَنْشُدُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ^(٦) :

(١) اللسان والتاج (عفف) .

(٢) ديوانه ٢١١ .

(٣) اللسان والتاج (فوق) .

(٤) ديوانه ١٠٥ .

(٥) النوادر في اللغة ٥٤٢ - ٥٤٣ .

(٦) لعبد الله بن همام السلولي ، شعره : ٩٢ .

[١٠٧ب] وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوَيْقَ حَتَّى مَا يَدُرُّ لَهَا تُغْلُ
التُّغْلُ : خِلْفٌ زَائِدٌ فِي الْأَخْلَافِ ، وَالتُّغْلُ أَيْضاً : سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْأَسْنَانِ .
وَيُقَالُ : شَاةٌ تُعُولُ .

فَإِذَا خَدَجَتِ النَّاقَةُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ
عَامٍ أَوَّلَ ، فَهِيَ الصَّعُودُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ صَعُودٌ ، وَإِبِلٌ صَعَائِدُ^(١) .

فَإِذَا خَدَجَتِ النَّاقَةُ أَوْ مَاتَ وَلَدُهَا ، فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرِثَمَتُهُ ، فَهِيَ رَائِمٌ
وَرَوْومٌ^(٢) .

فَإِذَا لَمْ تَرَأْمَ دُسٌّ فِي حَيَاتِهَا خَرَقٌ ثُمَّ خُلٌّ عَلَيْهَا ثُمَّ لُطَخَ الْوَلَدُ الَّذِي يُرِيدُونَ
أَنْ يَعْطِفُوهَا بِسَلَاهَا ، وَبِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ مَنَخِرَاهَا فَيَأْخُذُهَا لِذَلِكَ
كَزْبٌ ، فَإِذَا جُهِدَتْ تُزَعَّتْ غِمَامَتُهَا مِنْ أَنْفِهَا ، وَسُلٌّ مَا فِي حَيَاتِهَا ، وَأُذْنِي مِنْهَا
الْوَلَدُ ، فَوَجَدَتْ حِسَّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَتَنَفَّسُ ، فَإِذَا خَرَجَتْ غِمَامَتُهَا مِنْ أَنْفِهَا
وَجَدَتْ رِيحَ السَّلَى مِنَ الْحُورِ الَّذِي قُرْبَ إِلَيْهَا فَتَدُرُّ وَتَرَأْمُهُ . وَالَّذِي يَكُونُ فِي
الْحَيَاءِ يُسَمَّى : الدُّزْجَةُ^(٣) ، وَأَنْشَدَ^(٤) :

وَقَدْ شُدَّتْ غِمَامَتُهَا عَلَيْهَا وَدُرْجَتُهَا وَخَيْسَهَا الْهَجَارُ
وَقَالَ الْآخِرُ^(٥) :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ تُعْطَفُ كَرْهَةً فَطَابَقَتْ حَتَّى خَرَّمَتْكَ الْعَمَائِمُ

(١) التلخيص ٥٨٤ / ٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٤ / ٢ .

(٣) التلخيص ٥٨٥ / ٢ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف عليه .

[١١٠٨] فَإِذَا عَطِفَتْ عَلَى الْوَلَدِ فَدَرَّتْ عَلَيْهِ ، فَهِيَ ظَوُورٌ^(١) ، وَلَأْهْلِهَا مَا فَضَلَ عَنِ الْوَلَدِ .

فَإِنْ عَطِفَتْ عَلَى اثْنَيْنِ قُسِمَ اللَّبَنُ بَيْنَهُمَا ، وَاسْتُعِينَ عَلَيْهَا بِلَبَنِ أُخْرَى .

فَإِذَا غُذِيَ الْوَلَدُ كَذَا بِغَيْرِ أُمِّهِ ، فَهُوَ عَجِيٌّ ، وَالْجَمِيعُ : الْعَجَايَا^(٢) .

فَإِذَا عَطِفَ ثَلَاثٌ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ اثْنَتَانِ^(٣) عَلَى وَاحِدٍ ، فَرِئْمَتَاهُ جَمِيعاً ، فَغُذِيَ الْوَاحِدُ بِالْوَاحِدَةِ ، وَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِالْأُخْرَى لِأَنْفُسِهِمْ ، فَهِيَ تُسَمَّى : الْخَلِيَّةُ^(٤) .

فَإِذَا تَرَكَّتِ النَّاقَةُ مَعَ وَلَدِهَا ، وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَى غَيْرِهِ ، فَهِيَ بِسْطٌ وَبُسْطٌ ، وَالْجِمَاعُ : أَبْسَاطٌ^(٥) . قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٦) :

بَلْهَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ
يُدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعُ كُلُّ مَدْفَعٍ
خَمْسُونَ بِسْطاً فِي خَلَايَا أَرْبَعِ

يَصِفُ امْرَأَةً ، يَقُولُ : لَمْ تَكُنْ تَخَافُ فَيُوضَعُ عَلَيْهَا رَقِيبٌ ، وَلَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَهُونُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَتْرَكُوهَا ، فَهِيَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ : فِي خَلَايَا أَرْبَعِ ، أَيُّ : مَعَ خَلَايَا أَرْبَعِ ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ^(٧) :

وَلَوْحُ الذَّرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمَنْكِبِ

(١) التلخيص ٥٨٤/٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٤/٢ .

(٣) الأصل : ثنتين .

(٤) التلخيص ٥٨٥/٢ .

(٥) التلخيص ٥٨٥/٢ .

(٦) ديوانه ١٤٨ - ١٤٩ .

(٧) ديوانه ٢١ .

إنما أراد : مع بركة .

فإذا رثمت بأنفها ، ومنعت درتها ، فهي العلوق .

قال النابغة الجعدي^(١) :

وكيف تُواصلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَلَّاتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ
[١٠٨ب] رَأَاكَ بِبَيْتٍ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْكَ وَقَالَ كَذَاكَ أَذَابِ
وَمَا نَحْنِي كِمِنَاحِ الْعُلُوقِ قِ مَا تَرَمِي مِنْ غِرَّةٍ تَضْرِبِ

● قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء^(٢) :

عَمَّا جَزَوْا عَمِيراً سُوءَى بِحُسْنِهِمْ أَمْ عَمَّ يَجْزُونَنِي السُّوءَى مِنَ الْحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ رِثْمَانِ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ
وَإِذَا نَفَرَتْ عَنِ الْوَلَدِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ مُذَائِرٌ^(٣) .

فإذا صُرَّتْ ، فَالْخَشَبُ الَّذِي يُشَدُّ بِالْخِيطِ عَلَى خَلْفِهَا : التَّوْدِيَّةُ ،
و[الجماعُ : ^(٤) التَّوَادِي . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

يَحْمِلْنَ فِي سَخَقٍ مِنَ الْخِفَافِ
تَوَادِيّاً شُوبِهْنَ مِنْ خِلَافِ

وقال الآخر^(٦) :

يَنُوءُ بِقَلْعٍ رَاعِيَهَا التَّوَادِي

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) لأفنون التغلبي في المفضليات ٢٦٣ ، وشرح المفضليات ٥٢٥ .

(٣) التلخيص ٥٨٥ / ٢ .

(٤) من التلخيص .

(٥) بلا عزو في اللسان (ودي) .

(٦) لم أقف عليه .

والقَلْعُ : الخُفُّ الخَلْقُ ، أو جِلْدَةٌ شَبَهُ الزَّنْفَالِجَةِ^(١) ، ينوءُ [بَقْلَعِ]^(٢) راعِهَا ، يقول : تَثْقُلُ فِيهِ التَّوَادِي حَتَّى يَمِيلَ .
فَإِذَا صُرَّتِ النَّاقَةُ فُخْشِيَّ عَلَيْهَا إِذَا حَفَلَتْ ، أو يَضِيقُ الصَّرَارُ ، جُعِلَ بَيْنَ
الْخَيْطِ وَالْخِلْفِ بَعْرَةٌ مِنْ بَعْرِهَا ، فَذَلِكَ الْبَعْرُ : الذُّنَارُ^(٣) .
قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

حَرَقَهَا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ
وَمَرَّتَعٌ مِنْ ذِي الْفَلَاةِ يَطْلُبُهُ
قَرَّبَ وَهْدَانًا لَهُ مُدَرَّبُهُ
لَا يَشْتَرِي الْعِطَرَ وَلَا يَسْتَوْهِبُهُ
إِلَّا ذِئَارًا بِيَدَيْهِ جُلْبُهُ

[١١٠٩] فَإِذَا عَضَّ الصَّرَارُ [عَلَى الْخِلْفِ] حَتَّى يَضُرَّ بِهِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ
مُجَدَّدَةٌ الْأَخْلَافِ^(٥) . قَالَ حُمَيْدُ الْأَزْقَطِ^(٦) يَذْكُرُ قَطًا :

ضَرْبًا عَلَى جَاجِيٍّ مُنْحَاتٍ
أَوْلَادِ أَبْسَاطٍ مُجَدَّدَاتٍ

مُنْحَاتٌ : مُتَحَرِّفَةٌ ، وَهِيَ مُجَدَّدَةٌ لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ ، وَهِيَ مُخَلَّاةٌ ، وَلِذَا
يَعْنِي الْقَطَاةَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٧) :

(١) وعاء زاد الراعي . (المعرب ٢١٨ ، وقصد السبيل ٩٩ / ٢) .

(٢) يقتضيها السياق .

(٣) التلخيص ٥٨٥ / ٢ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) التلخيص ٥٨٥ / ٢ ، والزيادة منه .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) مالك بن خالد الخناعي ، شرح أشعار الهذليين ٤٤٧ / ١ . ومتمائن : قديم .

رَوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا ثَذِي أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَائِنُ
وَقَالَ مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو^(١) :

تُمَدُّ إِلَى الْأَقْصَاءِ ثَذِيكَ كُلُّهُ وَثَذِي الْأَدَانِي ذُو عَوَارٍ مُجَدِّدِ
وَأَصْلُ الْجَدِّ : الْقَطْعُ . يُقَالُ : جَدَّ النَّاسُ النَّخْلَ ، إِذَا صَرَّمُوهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنَّ الْمَشْرِقِيَّةَ تَخْتَلِيهِمْ مَخَالِبَ خَيْرِ زَمَنِ الْجَدَادِ
فَإِذَا بَرَكْتَ النَّاقَةُ عَلَى بَوْلِ أَوْ نَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا عَيْنٌ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا ،
فَخَرَجَ اللَّبَنُ خَائِراً مُتَقَطَّعاً كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَوْتَارِ ، وَسَائِرُ اللَّبَنِ مَاءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ،
قِيلَ : قَدْ أَخْرَطَتْ نَاقَةُ فُلَانٍ ، فَهِيَ مُخْرِطٌ ، وَهُنَّ نُوقٌ مَخَارِطٌ ، وَلَبْنُهَا
الْخَرَطُ^(٣) .

وَالْمُنْغِرُ : الَّتِي تُحْلَبُ لَبَنًا خِلْطُهُ دَمٌ . وَيُقَالُ : مُنْغِرٌ وَمُنْغِرٌ . وَيُقَالُ :
أَمْغَرَتْ وَأَنْغَرَتْ ، وَالْجِمَاعُ : الْمُمَاغِيرُ وَالْمُنَاغِيرُ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ،
فَهِيَ مِنْغَارٌ وَمِنْغَارٌ^(٤) .

فَإِذَا حُلِبَتِ النَّاقَةُ [١٠٩ ب] فَحَبَسَتْ لَبْنُهَا ، وَكَرِهَتْ الْوَلَدَ ، وَأَنْكَرَتْ
الْحَالِبَ ، فَرَفَعَتْ دِرَّتَهَا ، قِيلَ : تُغَارُ مُغَارَةً وَغِرَاراً ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُغَارٌ
يَا فَتَى^(٥) . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) يَصِفُ الْمَنْجَنِيْقَ وَيَضْرِبُهَا مَثَلاً لِلنَّاقَةِ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا :

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٣) التَّلْخِيسُ ٥٨٥ / ٢ .

(٤) التَّلْخِيسُ ٥٨٦ / ٢ .

(٥) الْمَخْصَصُ ٤٦ / ٧ .

(٦) دِيْوَانُهُ ١٢٢ / ٢ - ١٢٣ . وَالْوُضَيْنُ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ . وَالزِّيَارُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ .

إِذَا رَأَى أَوْ رَهَبَ الْغَرَارَا
 مَوْجَ الْوَضِيِّينَ قَدَّمَ الزُّيَارَا
 الْغَرَارُ : شَفْرَةُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَزْقَطُ^(١) :
 سَنَ غَرَارِيهِ مَدَاوِيسُ الْقَيْنِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

سَلِيمُ النَّصْلِ لَمْ يَذْخَضْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَقَذَحَهُ زَعْلُ دَرُوجٍ
 وَيُقَالُ : مَا كَانَ نَوْمُ فُلَانٍ إِلَّا غَرَارًا ، أَيْ : خَفِيفٌ ثُمَّ يَنْقَطِعُ .
 فَإِذَا نُعِتَتْ بِطَبِيبَةِ النَّفْسِ وَالذَّرَّةِ ، قِيلَ : نَعُوسٌ^(٣) . وَدِرَّةُ الْإِبِلِ مَعَ
 الثُّعَاسِ ، وَدِرَّةُ الْغَنَمِ مَعَ الْاجْتِرَارِ .

● قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي
 يُنْشِدُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ^(٤) :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلُ
 قَالَ : فَكَأَدَ صَدْرِي يَنْفَرُجُ . قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ^(٥) :
 رَقُودٌ لَوْ أَنَّ الدَّفَّ يُضْرَبُ تَحْتَهَا لَتَنَحَّاشَ مِنْ قَاذُورَةٍ لَمْ يُنَاكِرِ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

إِذَا انْفَجَجْنَ رُقَّ دَأْ قِيَامَا

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٢) الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٦١٤ .

(٣) التَّلْخِيسُ ٢ / ٥٨٦ .

(٤) لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ ، دِيْوَانُهُ ٢٠٨ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

حَسِبْتُ فِي أَرْفَاقِهَا سِلَافًا

[١١١٠] وَالْخِلْفَانِ الْمُقَدَّمَانِ يُسَمَّيَانِ الْقَادِمَيْنِ ، وَالْمُؤَخَّرَانِ يُسَمَّيَانِ

الْآخِرَيْنِ .

فَإِذَا تَرَكْتَ النَّاقَةَ بِغَيْرِ صِرَارٍ ، فَهِيَ بَاهِلٌ^(١) ، وَالْجَمِيعُ : بُهْلٌ . وَيُقَالُ :
أَبْهَلَهَا مَعَ وَلَدِهَا تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ .

وَيُقَالُ لِلسَّخْلَةِ إِذَا خُلِّيَ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْغَنَمِ : قَدْ أَرْجَلَ فَهُوَ يُرْجَلُ إِزْجَالًا ،
وكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ^(٢) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٣) :

فَظَلَّ حَوْلًا فِي رِضَاعِ نُرْجِلُهُ

فَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا ، أَوْ عَلَى غَيْرِ مَا تُعْطَفُ عَلَيْهِ ، فَهِيَ
مَرِيٌّ ، كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ : دَرَّتْ تَدُرُّ دُرُورًا ، إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ، وَدَرَّ الْخِرَاجُ :
إِذَا كَثُرَ .

وَجَمْعُ مَرِيٍّ : مَرَايَا . وَمَسَحَ الضَّرْعَ لَتَدُرَّ : الْمُرِيَّةُ ، مَضْمُومٌ . وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ مَرَايَا ، أَنَّهَا تَدُرُّ عَلَى الْمَسْحِ ، وَالْمَسْحُ : الْمَرِيُّ^(٤) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٥) :

شَامِذَا تَقَى الْمُبْسَ عَنِ الْمُرِّ يَةً بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ ، وَالشَّامِذُ : الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا ، وَالْمُبْسُ : الَّذِي
يَقُولُ لَهَا : بُسَّ عَلَى ذَا ، وَالْمُرِيَّةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْمَرِي . يُقَالُ : مَرَاهُ يَمْرِيهِ مَرِيًّا
وَمُرِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا ظَلَعَ فَجَعَلَ لَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الْوَطْءِ : تَرَكَهُ يَمْرِي مَرِيًّا .

(١) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٣) ديوانه ١٦٧ .

(٤) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٥) شعره : ٢٩ .

قال الشاعر^(١) :

[١١٠ب] إذا حُلَّ عنها الرِّحْلُ أَلْقَتْ برَأْسِهَا إلى شَذَبِ الْعِيدَانِ أو صَفَنْتَ تَمْرِي

تمري : تمسحُ ، كأنها مُعْيِيَّةٌ ، فهي تمسحُ الأرضَ .

فإذا اشتدَّتْ دِرَّتُهَا ، قيل : حَفَلَتْ وَحَشَكَتْ واشتَكَرَتْ^(٢) .

فإذا امتلأَ الضَّرْعُ ، إلا شيئاً قليلاً ، قيل : حَالِقٌ^(٣) . قال الحطيئة^(٤) :

وإن لم يكنْ إلا الأماليسُ [رُوجَتْ] بها حَالِقاً ضَرَّائِهَا شَكَرَاتِ

الحالِقُ : التي قد دنا ضَرْعُهَا مِنَ الامْتِلَاءِ . قال ابنُ لجأ^(٥) في الضَّرَّةِ :

كَأَنَّهَا نَطَّتْ إِلَى ضَرَّائِهَا

مِنْ خَشَبِ الطَّلَحِ مُجَرِّفَاتِهَا

ويُروى : من نَخَرِ الطَّلَحِ ، يُريدُ سَعَةً مَخَارِجِ اللَّبَنِ . وقال زهير^(٦) :

كما استغاثَ بَسِيءٌ فَرُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعُيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

ويُقَالُ : حَشَكَ الْوَادِي بِمِلءٍ جَنْبِيهِ ، إِذَا دَفَعَ .

وَالضَّرْفُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ .

● قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء^(٧) :

(١) بلا عزو في الكامل ٧٢١/٢ . وشَذَبَ العِيدَانِ : ما تفرق منها . وصفت : قامت على ثلاث قوائم وطرف الرابعة .

(٢) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٣) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٤) ديوانه ٣٣٣ . والأماليس : جمع إمليس ، وهي الأرض الجذبة التي لا نبات فيها . والشَكْرَةُ : الممتلئة الضرع من النوق .

(٥) شعره : ١٥٤ .

(٦) ديوانه ١٧٧ .

(٧) للكليحة في المفضليات ٣٣ ، ولسلمة بن الخرشب في المفضليات أيضاً ٤٠ .

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ غُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

● قال : وحدّثنا أبو عمرو بن العلاء ، قال : يطلع كوكبٌ قبل سُهيلٍ يُقال له : ثورٌ أبيض يُسمّى المُخْلِفُ ، لأنّ الناسَ يشكّون فيه حتى يتحالفون أنّه سُهيلٌ ، فمن ثمّ قيلَ للشيءِ يشكّون فيه : مُخْلِفٌ .

● قال : وحدّثنا أبو عمرو ، قال : يطلع كوكبانِ أسفلَ من ذلك ، أو معه ، يُقالُ لهما : حَضَارٍ ، والوزنُ^(١) . وإنّما قيلَ : حَضَارٍ ، لبياضه ، ويُقالُ للإبلِ البِيضِ : الحِضَارُ . قال أبو ذؤيب^(٢) :

[١١١١] مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صِرْفٌ سِبَاؤُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا

وَالشُّومُ : السُّودُ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْجِمَاعِ .

ويُقالُ : رَفِقَتِ النَّاقَةُ تَرْفَقُ رَفَقًا^(٣) ، إذا اسْتَدَّتِ الْأَحَالِيلُ مِنْ وَرَمٍ ، وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ، فَخَرَجَ اللَّبَنُ دَقِيقًا .

قال : وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُخْطِئُ فَيُكْثَرُ^(٤) : (شُخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ) . وَالشُّخْبُ : مَا خَرَجَ عِنْدَ كُلِّ غَمَزَةٍ ، وَالشُّخْبُ : الْعَمَلُ .

فَإِذَا قَصَرَ خِلْفُ النَّاقَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ لَبْنُهَا إِلَّا بِأَضْبَعَيْنِ ، فَتِلْكَ الْمَصُورُ^(٥) .
قال رجلٌ مِنْ فِرْسَانِ الْعَرَبِ^(٦) :

= وَغُلٌّ : سُقِيَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَالْمَرَادُ الصَّبْغُ . وَالْأَدِيمُ : الْجِلْدُ .

(١) جُمُهرَةُ اللُّغَةِ ١/ ٥١٦ .

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ٢٥ .

(٣) التَّلْخِيسُ ٢/ ٥٨٧ .

(٤) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٥٢ ، وَجُمُهرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٣٩ .

(٥) التَّلْخِيسُ ٢/ ٥٨٧ ، وَالْمَخْصَصُ ٧/ ٣٦ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

أَوْكَلُ بِالْخِرَازَةِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُقَسِّمُ بَيْنَنَا لَبَنٌ مَصُورٌ
وَالْعَمَلُ الْمَضْرُ .

فَإِذَا اتَّسَعَ الشُّخْبُ ، فَهِيَ ثَرَّةٌ^(١) . يُقَالُ : نَاقَةٌ ثَرَّةٌ بَيْنَهُ الثُّرُورُ ، وَيُقَالُ
لِلطَّعْنَةِ الْكَثِيرَةِ الدَّمُ : ثَرَّةٌ .

فَإِذَا أَسْرَعَ انْقِطَاعُ لَبَنِ النَّاقَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَجِفَّ ، فَهِيَ قَطُوعٌ^(٢) .
فَإِذَا دَامَ غَزْرُهَا ، فَهِيَ مَكُودٌ [وَمَنْوُخٌ]^(٣) ، وَإِبِلٌ مَكَاثِدُ وَمَنَائِحُ^(٤) .
وَيُقَالُ : مَا نَحَثَ نَاقَةٌ فَلَانِ الْعَامِ أَجْمَعَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

إِنْ شَرَّكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ
فَاغْمِذْ بِرَاعِيْسَ أَبْوْهَا الرَّائِمُ

الْبِرَاعِيْسُ : جَمْعُ بَرْعِيْسٍ ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ بِالذَّرَّةِ .

فَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى الْجُوعِ وَالْقُرِّ ، فَهِيَ مُجَالِحٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ . وَيُقَالُ : قَدْ
جَالَحَتِ النَّاقَةُ تُجَالِحُ مُجَالِحَةً شَدِيدَةً^(٦) . قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ^(٧) :

لَهَا شَعَرٌ دَاجٍ وَجِيذٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ خُدَارِيٌّ وَضَرْعٌ مُجَالِحٌ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٨) :

(١) التلخيص ٥٨٧/٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٧/٢ .

(٣) من المخصص ٤٥/٧ .

(٤) التلخيص ٥٨٧/٢ ، والمخصص ٤٥/٧ .

(٥) بلا عزو في اللسان (مكد) .

(٦) الغريب المصنف ٨٤١/٣ ، والتلخيص ٥٨٧/٢ .

(٧) جيبهاء الأشجعي ، المفضليات ١٦٨ ، وشرحها للأنباري ٣٣١ ، وللتبريزي ٧٨٢/٢ .

(٨) ديوانه ٦١٦/٢ ، وفيه : حواسات العشاء . والحواسات : الإبل المجتمعة . ولا شاهد فيه
على هذه الرواية .

[١١١ ب] مَجَالِيحُ الشَّتَاءِ خُبَعْنَاتٌ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَا
وَكُلُّ غَلِيظِ الْجِسْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : خُبَعْنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(١) يَصِفُ
الْأَسَدَ :

خُبَعْنَةٌ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَائِلُ تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِمَا قَدْ تَكْسَرَا
وَالصُّمْرُ ^(٢) : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الْبَكِيَّةُ .

وَالْخُنْجُورُ ^(٣) : الْغَزِيرَةُ .

وَالرُّهْشُوشُ ^(٤) : الرَّقِيقَةُ الْغَزِيرَةُ . قَالَ رُؤَبَةُ ^(٥) :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
تَكْرُمًا وَالْهَشْشُ لِلْهَشِيشِ

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ ^(٦) :

..... مُذَمَّمةٌ خَنَاجِرُ

أَي : غِزَارٌ ، وَالْوَاحِدَةُ : خُنْجُورٌ .

وَالتَّرْنِيمُ ^(٧) : أَنْ تُشَقَّ أُذُنُ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تُفْتَلُ حَتَّى تَيْبَسَ فَتَصِيرَ مُعَلَّقَةً . قَالَ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ ^(٨) :

(١) شعره : ٧٤ .

(٢) المخصص ٤٦/٧ .

(٣) الغريب المصنف ٨٤١/٣ .

(٤) الغريب المصنف ٨٤١/٣ .

(٥) ديوانه ٧٨ ، وفيه : للتهشيش .

(٦) ديوانه ١٦٩ ، وتتمته :

وَمَنْعَتْ أَوْفَرَ جَمْعَتْ فِيهِ

(٧) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٨) شعره : ١٣٤ .

رَأَوْا نَعْمًا سُودًا فَهَمُّوا بِأَخْذِهِ إِذَا التَفَّ مِنْ دُونِ الْجَمِيعِ الْمُزَنِّمُ
رَأَوْا نَعْمًا ، يَقُولُ : يُجَاءُ بِهِذِهِ الْإِبِلِ قَرَبَ الْبُيُوتِ فَتَلْتَفُّ فَيَرَاهَا أَهْلُ الْحِوَاءِ
فَيُعْجَبُونَ بِهَا .

فَإِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ سَرِيعَةً الْاسْتِغْطَاشِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ هَافَةٌ ، وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ^(١) .
وَالْعَسُوسُ^(٢) : شَيْثَانٌ مِنَ الْإِبِلِ ، فَأَحَدُهُمَا : أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا ضَجَرَتْ عِنْدَ
الْحَلَبِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ عَسُوسٌ ، وَفِيهَا عُسُسٌ ، وَهُوَ سُوءُ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ :
بُسَّتِ الْعَسُوسُ ، أَيْ : بُسَّتْ مَطْلَبُ الدَّرَّةِ ، وَطَلَبُ الدَّرَّةِ : أَنْ يَدْخُلَ فَيُرْوِزَ
وَيَمْسَحَ الضَّرْعَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٣) :

[١١٢] وَرَاحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَخْبُهَا فَخَلَّ وَلَمْ يَغْتَسِرْ فِيهَا مُدِرٌ
أَيْ : لَمْ يَرْزُ مِنْ جَهْدِ النَّاسِ .

وَمِثْلُ الْعَسُوسِ الْقَسُوسُ^(٤) : وَهِيَ الَّتِي تُطَلَّبُ فِي الْإِبِلِ ، وَتُبْتَغَى مِنْهَا
الدَّرَّةُ .

فَإِذَا شَالَتِ النَّاقَةُ لِلْقَاحِ ، فَهِيَ شَائِلٌ ، وَالْجِمَاعُ : الشُّوْلُ^(٥) .
فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ نَتَاجِهَا ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ ، فَهِيَ شَائِلَةٌ ، بِالْهَاءِ ،
وَالْجَمْعُ : شَوْلٌ^(٦) .

قَالَ : وَهَذَا عَجَبٌ ، وَمَخْرَجُهُ : صَائِمٌ وَصَوْمٌ ، وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ ،

(١) التلخيص ٥٨٨/٢ .

(٢) التلخيص ٥٨٨/٢ .

(٣) شعره : ٦٩ .

(٤) الجرائيم ١٩٠/٢ .

(٥) التلخيص ٥٨٦/٢ .

(٦) التلخيص ٥٨٦/٢ .

ونائمٌ ونومٌ ، وشاربٌ وشربٌ . ويُقالُ مثلهُ : ناصِرٌ ونَصْرٌ ، يُريدُ النَّصارَ . قال العَجَّاجُ^(١) :

بـواسِطِ أَفْضَلِ دارٍ دارا
واللهُ سَمَّى نَصْرَكَ الأنصارا

وقال^(٢) في أُخرى :

إِنْ قالَ قَيْلٌ لَمْ أَكُنْ فِي القَيْلِ

قائِلٌ وقَيْلٌ : مِنَ القائِلَةِ ، يَقولُ : إِنْ قالَ أناسٌ لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ ، يُريدُ القائلينَ . قالَ ابنُ أحمر^(٣) :

وما كُنْتُ أَخشى أَنْ تكونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلادِ الشُّولِ خَمْطاً وصافِيا
والضَّرِيبُ^(٤) : لَبَنٌ يُخْلَبُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ حَتَّى يَتَلَبَّدَ ، ولا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِبِلٍ شَتَّى ، لا يَكُونُ مِنْ واحِدَةٍ .

ويُقالُ : أَكْفَأُ فلانٌ فلاناً ، وهو أَنْ يُعْطِيَهُ أَوْلادَها وأُوبارَها وأَلبانَها تلكَ السَّنَةَ كُلَّها^(٥) ، كما قالَ ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

تَرى كَفائَتَها تُنْفِضانِ ولم يَجِدْ لها ثِيلاً سَقَبٍ في التَّاجِينِ لَمِيسُ
سَبْخِلاً أبا شَرخِينِ أحياءِ بَنائِهِ مَقالِيتُها فَهِيَ اللَّبابُ الحَبائِيسُ

[١١٢ ب] الشَّرْخانُ : نِتاجُ سَتينِ مِنَ الإِبِلِ والنَّاسِ ، قالَ حسان^(٧) :

(١) ديوانه ١٠٧/٢ ، وفيه : نصره .

(٢) ديوانه ٢٠٤/١ .

(٣) شعره : ١٦٧ . والخمط : اللبن الذي يشبه ريحه ريح التفاح .

(٤) اللسان والتاج (ضرب) .

(٥) التلخيص ٥٨٨/٢ .

(٦) ديوانه ١١٣٦/٢ - ١١٣٧ .

(٧) ديوانه ٢٣٦/١ .

إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسَدَ سَوْءَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
شَرْخُ الشَّبَابِ : التَّاجُ الَّذِي وُلِدَ مَعَ الشَّبَابِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١) :

نَأْتِي الْغَانِيَاتُ فَقُلْنَ هَذَا أَبُونَا جَاءَ مِنْ تَحْتِ السَّلَامِ
وَلَوْ جَدَّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنِي رَدَدْنَ عَلَيَّ أَضْعَافَ السَّلَامِ
رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرْخَ لِدِيَّ أَسْنَانَ الْهِرَامِ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

إِذَا الْأَعَادِي حَسَبُونَا بِخُبُحُوا
صَيْدٌ تَسَامَى وَشُرُوحٌ شُرُخٌ

الصَّيْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَنْفَ فَيَمِيلُ مِنْهُ رَأْسُ الْبَعِيرِ ، وَيَسِيلُ مِنْهُ زَبَدٌ ، فَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي بِهِ كِبَرٌ : أَصِيدٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ تَشْبِيهُهُمْ بِهِ ، قَالُوا : رَجُلٌ أَصِيدٌ ،
وَقَوْمٌ صَيْدٌ . قَالَ رُوبَةُ^(٣) يَذْكُرُ السُّيُوفَ :

نَغْصَى بَغَرْبِي كُلَّ نَضْلٍ قَدَّادٍ
إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جَفَوْنَ الْأَغْمَادِ
فَقَّأَنَّ بِالصَّفْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

وَيُقَالُ : الصَّيْدُ وَالصَّادُ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ صَيْدٌ وَصَادٌ ، إِذَا أَخَذَهُ وَرَمٌ فِي
أَنْفِهِ ، فَشَبَّهَ الْوَرَمَ بِالْيَرْبُوعِ .

وَقَوْلُهُ^(٤) : تُنْفِضَانِ ، أَيِ : تُذْهِبَانِ . وَيُقَالُ : أَنْفَضَ بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا ذَهَبَ
زَادُهُمْ . وَيُقَالُ : أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ مُنْفِضِينَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ زَادٌ .

(١) ديوانه ٨٣٦/٢ - ٨٣٧ .

(٢) ديوانه ١٧٦/٢ - ١٧٧ .

(٣) ديوانه ٤٠ .

(٤) أي قول ذي الرمة الذي سلف ذكره .

[١١١٣] والمِقلاتُ : التي لا يعيش لها ولدٌ . قال : والقلْتُ : الهلاكُ .

● قال : وسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَلْعَنَبَرٍ يَقُولُ : (إِنَّ ابْنَ آدَمَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ ، إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ) ^(١) .

وقال الهذلي ^(٢) :

لَهُ عُكَّةٌ وَلَهُ ظَبْيَةٌ إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لِمِ يَنْفَضِ
مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا لِي أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ
وَأَكْحُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمُّضِ

● قال الأصمعي : قلتُ لشيخٍ مِنْ هُذَيْلٍ : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟ قال : رَفَعَ رَأْسَهُ فَفَقَّحَ ، أَيِ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْمَرَضِ .

وَالرَّهْطُ : أَدِيمٌ يُؤْخَذُ ، وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ، وَيُشَقُّ الَّذِي يَلِي السَّاقَيْنِ وَالْقَحْذَيْنِ فَيُسْتَتَرُ بِالصَّحِيحِ مِنْهُ ، وَيَهْوَنُ الْمَشْيُ فِيهِ لِلشَّقِيقِ . يَقُولُ : أَجْعَلَكَ ثَوْبَ امْرَأَةٍ حَائِضٍ .

وَالصَّابُ : شَجَرٌ لَهُ لَبَنٌ إِذَا قَطَرَ عَلَى الْجِلْدِ أَحْرَقَهُ ، فَإِنْ كُحِلَ بِهِ فَذَلِكَ الْبَلَاءُ . قال أبو ذؤيب ^(٣) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ
وقال الآخر ^(٤) :

كَأَنَّ الْخُزَامِيَّ طَلَّةٌ فِي ثِيَابِهَا إِذَا طُرِقَتْ أَوْ فَارَ مِنْكَ يُذْبَحُ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٨/٤ .

(٢) أبو المثلّم ، شرح أشعار الهذليين ١/٣٠٥ - ٣٠٧ .

(٣) ديوان الهذليين ١/١٠٤ . ومشتجر : يشجر رأسه بيده .

(٤) بلا عزو في ديوان الهذليين ١/١٠٤ ، وفيه : فَارَ مِنْكَ مُذْبَحُ . أي : مشقوق .

يقول : كَانَ الْخُزَامِي نَدِيَّةً فِي ثِيَابِهَا ، يَعْنِي طَيِّبَ رِيحِهَا ، وَلَوْ كَانَتْ يَابِسَةً
ذَهَبَ رِيحُهَا . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ^(١) :

بَطْنِي يَفْجُرُ اللَّبَاتِ ثَرًّا وَضَرْبِ مِثْلِ تَغْطِيطِ الرَّهَاطِ
أَيُّ : مِثْلُ تَشْقِيقِ الرَّهَاطِ .

وَيُقَالُ : مَا فِي إِبِلِهِ قَاضِيَّةٌ ، أَيُّ : لَيْسَ فِيهَا مَا يَجُوزُ [١١٣ ب] عِنْدَ
أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ، وَلَا فِي الدِّيَّاتِ^(٢) . وَالْقَاضِيَّةُ : الَّتِي تَقْضِي عَنْهُ ؛ قَالَ ابْنُ
أَخْمَرَ^(٣) :

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ بِقَاضِيَّةٍ وَلَا بَكْرٍ نَجِيبٍ
فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبْحَبِيٍّ كَفَرَّخِ الصَّغُورِ فِي الْعَامِ الْجَدِيبِ
فَلَا تَبْعُدْ فَقَدْ بَعِدَتْ وَضَاعَتْ قِلَاصُ الْعَقْلِ بَعْدَ بَنِي حَبِيبِ

وَهِيَ الْقَوَاضِي . قَالَ : أَدْنَى مَا يَجُوزُ فِي الدِّيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ مِنْ مَخَاضٍ .
وَفِي الْإِبِلِ الطَّرْفُ وَالتُّلْدُ ، فَأَمَّا الطَّرْفُ فَالَّتِي اشْتَرَيْتَ حَدِيثًا ، وَالتُّلْدُ : وَاحِدُهَا
تَلِيدٌ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَيْ مِنْهُ حِينَ ، فَتَلَدَ عَنْهُمْ ، أَيُّ : طَالَ مَقَامُهُ ، وَالتَّلَادُ :
الَّذِي وُلِدَ عَنْهُمْ ، وَالتَّلَادُ : الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

أَخَذْتُ الدَّيْنَ أَذْفَعُ عَنْ تِلَادِي وَأَخَذْتُ الدَّيْنَ أَهْلَكَ لِلتَّلَادِ
وَالْتَّلَادُ : مِنْ أَتَلَدْنَا عِنْدَنَا ، فَنَحْنُ نَتَلَدُ إِنْ تَلَدْنَا .

● سَمِعْتُ مُنْتَجِعَ بَنِ تَبْهَانَ^(٥) يَقُولُ لِرَجُلٍ حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ :

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٤ .

(٢) التلخيص ٢ / ٥٨٨ .

(٣) شعره : ٤٧ - ٤٨ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) لم أقف على قوله .

كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُثْلَـهَا

وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْراً مُوقِداً

قال : وأصله من الواو ، مثل الثُّكْلَانِ والثُّخْمَةِ . قال الأَعَشَى (١) :

كَثِيرُ النَّوَافِلِ تَبْرِي لَه مِرَازِيءُ لَسْتُ بَعْدَادِهَا
وَمَنْكُوحَةٌ غَيْرُ مَمْهُورَةٍ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا فَادِهَا
[١١١٤] وَمَنْزُوعَةٌ مِنْ فِنَاءِ أَمْرِيءَ لَمَبْرَكٍ أُخْرَى وَمُزْتَادِهَا
تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ أَسْمَائِهَا مُطَرَّفَةٌ بَعْدَ إِثْلَادِهَا

ويُقَالُ لَسْنَامِ الْبَعِيرِ (٢) : السَّنَامُ ، وَالشَّرَفُ ، وَالذُّزُوءُ ، وَالْقَمْعَةُ ،
وَالْقَحْدَةُ ، وَالْهُودَةُ : يُقَالُ : إِبِلٌ لَهَا هَوْدٌ ضِخَامٌ ، وَالْعَرِيكَةُ ، وَالْكَثْرُ : قال
علقمة (٣) :

قَدْ عُرِّيَتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَثْرٌ كَحَافَةِ كِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ

قال : ولم أسمع بالكثير إلا في هذا البيت . واستطف : ارتفع .

فإذا كانت الناقةُ مُفْتَرِشاً سَنَامُهَا فِي جَنْبَيْهَا ، وَلَيْسَ بِمُشْرِفٍ ، قِيلَ : نَاقَةٌ
دَكَّاءٌ (٤) ، كَمَا تَرَى ، وَهُوَ الدَّكَّاءُ .

فإذا كانت مُشْرِفَةً السَّنَامُ ، فَهِيَ مُسَنَّمَةٌ وَسَنِمَةٌ .

● قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَذْكُرُ الطَّعَامَ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ (٥) : (جَزُورٌ

(١) ديوانه ٧٥ .

(٢) ينظر : الغريب المصنف ٨٤٧/٣ ، والتلخيص ٥٩٢/٢ ، والمخصص ٦٦/٧ .

(٣) ديوانه ٥٤ .

(٤) التلخيص ٥٩٤/٢ .

(٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٤٤ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٥٧

وخدمة : قاطعة . وشبمة : باردة .

سِنْمَةٌ ، وَمُوسَى خِدْمَةٌ ، فِي غَدَاةِ شَبْمَةٍ .

فَإِذَا عَظَّمَ جَنْبَا السَّنَامِ ، وَجَرَّيَا بِالشَّخْمِ عَلَى الْأَضْلَاعِ ، قِيلَ : جَزُورٌ
شَطُوطٌ ، وَهُنَّ جُزُرٌ شَطَائِطٌ^(١) . وَيُقَالُ : جَزُورٌ عَظِيمَةُ الشَّطِّينِ ، أَيْ : عَظِيمَةُ
جَنْبِي السَّنَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

شَطٌّ أَمِيرٌ فَوْقَهُ بِشَطٌّ
لَمْ يَنْزُ فِي الْبَطْنِ وَلَمْ يَنْحَطْ

* * *

(١) اللسان والتاج (شطط)

(٢) أبو الهميم .

(٣) أبو الهميم .

(١) اللسان والتاج (شطط)
(٢) أبو الهميم ، ديوانه ١٣٩ - ١٤٠ . وفيه : لَمْ يَنْحَطْ

ومما يُذكرُ به غزارةُ الإبلِ

[١١٤ ب] يُقالُ : ناقةٌ رُهْشُوشٌ ، إذا كانت رقيقةً خَوَّارةً غزيرةً ، والغَرْزُ مع الخُورَةِ^(١) . قال رُؤبةُ بنُ العجاج^(٢) :

أَنْتَ الجَوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ

ويقالُ : ناقةٌ خَبْرٌ ، إذا كانت غزيرةً . وأصلُ ذلك من المَزَادَةِ ، تُسمَّى الخَبْرُ^(٣) . قال النابغة^(٤) يذكرُ إبلاً تحمل الماءَ للخيْلِ في المَزَادَةِ :

مُقَرَّنَةٌ بالأُذْمِ والصُّهْبِ كالقَطَا عليها الخُبُورُ مُحَقَّبَاتُ المَراجِلِ

ويقالُ : ناقةٌ بَرْعِيسٌ^(٥) ، إذا كانت رقيقةً غزيرةً .

ويقالُ : ناقةٌ صَفِيٌّ^(٦) ، وهُنَّ الصَّفَايا ، إذا كُنَّ غِزاراً .

وناقةٌ لَهْمُومٌ^(٧) : إذا كانت غزيرةً ، وإِبِلٌ لَهَامِيمٌ .

وناقةٌ خُنْجُورٌ^(٨) : وهي الغزيرةُ .

* * *

(١) التلخيص ٥٨٨/٢ .

(٢) ديوانه ٧٨ ، وقد سلف .

(٣) المخصص ٤٤/٧ .

(٤) هو الذُّبْيَانِي ، والبيت في ديوانه ٧٠ .

(٥) المخصص ٤٥/٧ .

(٦) المخصص ٤٤/٧ .

(٧) التلخيص ٥٨٩/٢ .

(٨) المخصص ٤٤/٧ .

ما يُذكرُ به البكءُ

والبكءُ ، المصدرُ : وهو قِلَّةُ الغَزْرِ . يُقالُ : بَكَوتِ الناقةُ ، وبَكَأتْ تَبْكَأُ بَكَاءً^(١) . قالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ^(٢) :

يُقالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لَمَرْتَعِهَا ولو تَعَادَى بِبَكٍّ كُلُّ مَحْلُوبٍ
وَناقَةٌ بِكِيٌّ وَبِكِيَّةٌ . قالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

فَلْيَا زَلَنٌ وَتَبْكَأَنَّ لُبُونُهُ وَلْيُضْمِتَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ
السَّمَارُ : المَذْقُ القَلِيلُ الَّذِي قَدْ اخْضَرَ . يُقالُ : أَتانا بِسَمَارٍ وَسَجَاجٍ
وَمَذْقٍ وَضِيَّاحٍ ، ويُقالُ : جَاءَنَا بِمَذِيقَةٍ خَضِرَاءَ . قالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

[١١١٥] نَشْرَبُهُ مَحْضاً وَنَسْقِي عِيَالَهُ سَجَاجاً كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقاً
ويُقالُ : أَتانا بِمَذِيقَةٍ مِثْلِ قُرْبِ الذُّبِّ ، وَمِثْلِ طُرَّةِ الْخَنِيفِ ، وَالْخَنِيفُ :
ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ أَخْضَرَ . وَشَبَّةُ اللَّبَنِ بِطُرَّةِ الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ . وَكُلُّ لَبَنِ شَدٍّ مَذْقُهُ
[بِالْمَاءِ فَهُوَ مَجْهُودٌ]^(٥) ، يُقالُ : أَتانا بِلَبَنِ مَجْهُودٍ .

ويُقالُ : أَتانا بِشَرْبَةٍ خَرَسَاءَ ، إِذَا كَانَتْ ثَخِينَةً إِذَا صُبَّتْ .

ويُقالُ : أَتانا بِالْمُرِضَةِ ، وَهِيَ شَرْبَةٌ ثَقِيلَةٌ خَائِرَةٌ ، وَكُلُّ ثَقِيلٍ فَهُوَ
مُرِضٌ^(٦) .

(١) التلخيص ٥٨٩/٢ .

(٢) ديوانه ١٣٠ .

(٣) أبو مُنْجَتِ الأسدي ، التاج (بكأ ، أزل) .

(٤) بلا عزو في الحيوان ٣١١/٦ ، والكامل ١٠٥٤/٢ .

(٥) اللسان (جهد) ، والزيادة منه .

(٦) الجرائيم ٣٣٧/١ .

وناقة صِمْرِدٌ^(١) : إذا كانت قليلة اللبن .

وناقة فتوح^(٢) : إذا كانت إذا مشت ، شخبث أخلافها .

ويقال : ناقة ضروس^(٣) ، إذا كانت سيئة الخلق عند الحلب . قال بشر بن

أبي خازم^(٤) :

عطفنا لهم عطف الضروس من الملاء بشبهاء لا يأتي الضراء رقيبها

الملاء : أرض مستوية .

ويقال : ناقة نخور^(٥) ، وهي التي لا تدُر حتى يضرب أنفها .

وناقة عصوب^(٦) : وهي التي لا تدُر حتى يغضب فخذها . قال

الحطيئة^(٧) :

تَدُرُونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدُرُ

ويقال للناقة إذا أصاب أحد أخلافها شيء فيبس : ناقة تلوث^(٨) . قال

الهذلي^(٩) :

..... إِنَّ الضَّ صَاحِبَةَ لَا تُحَالِبُهَا التَّلُوثُ

(١) الجرائيم ١٨٣/٢ .

(٢) الغريب المصنف ٨٤٢/٣ : الواسعة الإحليل . وفي الأصل : فيوح .

(٣) التلخيص ٥٨٩/٢ . وفي الجرائيم ١٨١/٢ : العضوض لتذب عن ولدها .

(٤) ديوانه ١٥ .

(٥) التلخيص ٥٨٩/٢ .

(٦) التلخيص ٥٨٩/٢ .

(٧) ديوانه ٣٥ .

(٨) التلخيص ٥٩٠/٢ . وفي الأصل : ثلوب .

(٩) أبو المثلث ، ديوان الهذليين ٢٤٤/٢ ، وشرح أشعار الهذليين ٢٦٥/١ . ونُسب إلى صخر

الغني أيضاً في شرح أشعار الهذليين ٢٦٣/١ . وتتمته : ألا قولاً لعبد الجهل .

وإذا بركت الناقة وسط الإبل ، قيل : ناقةٌ دَفُونٌ^(١) .

فإذا بركت في ناحية ، قيل : ناقةٌ كَنُوفٌ^(٢) .

وإذا كثر وبر الناقة ، وكانت جلدة ، قيل : ناقةٌ مُدْفَأَةٌ^(٣) . قال الشَّماخ^(٤) :

[١١٥ب] وكيف يُضيعُ صاحبُ مُدْفَأَتٍ على أثباجِهِنَّ من الصَّقِيعِ

يَقَالُ : ناقةٌ نَزَوْعٌ ، وجملٌ نَزَوْعٌ ، الذَّكْرُ فيه والأنثى سواءٌ : وهو الذي

يَطْرَبُ إلى بلاده فينزِعُ إليها ، واسمُ ذلك : النَّزاعُ^(٥) . قال الراعي^(٦) :

واستقبلت سَرْبَهُمْ هَيْفٌ يمانيةٌ هاجت نِزاعاً وحادٍ خَلَفَهُمْ غَرْدُ

وقال ذو الرُّمَّةِ^(٧) :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي واقِفٌ عندَ رَسْمِها بِحاجةٍ مَقْصُورٍ لهُ القَيْدُ نازِعٍ

والتَّزائِعُ^(٨) من الإبلِ والخيْلِ والنَّاسِ . يقالُ : ما أَنجَبَ التَّزائِعُ ، أي :

الغرائب . قال طُفَيْلٌ^(٩) في نزائِعِ الخيلِ :

نِزائِعُ مَقْدُوفاً على سَرَوَاتِها بما لم يُخالِسْها الغِزاةُ وتُسْهَبُ

وقال الطَّرِمَاحُ^(١٠) :

(١) التلخيص ٥٩٠ / ٢ .

(٢) التلخيص ٥٩٠ / ٢ .

(٣) التلخيص ٥٩١ / ٢ .

(٤) ديوانه ٢٢٠ .

(٥) اللسان والتاج (نزع) .

(٦) ديوانه ٥٥ .

(٧) ديوانه ٧٨٠ / ٢ .

(٨) الغريب المصنف ٨٥٨ / ٣ ، والجرائيم ٢٠٢ / ٢ .

(٩) ديوانه ٣٣ . وتسهب : تُترك .

(١٠) ديوانه ٥٨٤ . والهزاهز : الفتن يهتز فيها الناس .

نَزِيعَانِ مِنْ جَزْمِ بْنِ زَبَانَ إِنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يُرِيقُوا فِي الْهَزَاهِرِ مِخْجَمًا
وقال العُجَيْرُ^(١) :

أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هَوَى نَزِيعُ نَعَمْ أُسْقِيهِمْ لَوْ نَسْتَطِيعُ
ويُقالُ : ناقةٌ قَدُورٌ ، إذا كانت [لا] تَبْرُكُ مع الإِبِلِ^(٢) .

ويُقالُ : ناقةٌ زُحُوفٌ ، إذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا^(٣) .

ويُقالُ : ناقةٌ صَفُوفٌ ، إذا كانت تجمعُ بينَ مِخْلَبَيْنِ^(٤) .

ويُقالُ : ناقةٌ رَفُودٌ^(٥) ، إذا كانت تملأُ الرَّفْدَ ، والرَّفْدُ : العُسُ . قال
الأعشى^(٦) :

[١١١٦] رَبِّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ
الأَقْتَالَ : الأعداءُ . يُقالُ : هو قِتْلُكَ ، أَي : عَدُوُّكَ .

ويُقالُ : ناقةٌ مِخْرَابٌ^(٧) ، وهي التي لا تزالُ يكونُ في ضَرْعِهَا غِلَظٌ .
ويُقالُ : خَزَبَتِ النَّاقَةُ تَخْزِبُ خَزْبًا ، فَيُسَخَّنُ لَهَا الْجُبَابُ فَيُذْهَنُ بِهِ ضَرْعُهَا .
قال النابغة^(٨) :

نَفَّجْتُمُ لِمَمَّا لَهُمْ عُضْلًا كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

(١) شعره : ٢٢٦ .

(٢) التلخيص ٥٩١ / ٢ ، والزيادة منه . وينظر : التاج (قدر) .

(٣) اللسان والتاج (زحف) .

(٤) الغريب المصنف ٨٤١ / ٣ .

(٥) الغريب المصنف ٨٤١ / ٣ .

(٦) ديوانه ١٣ .

(٧) اللسان (خزب) .

(٨) أخلت بهما دواوين النوابع الثلاثة . وهما بلا عزو في الاشتقاق ١١٥ . وفي الأصل : يجري
الحيا .

يجري الجَبَابُ على المفا رِقِ جامِدٌ منه وذائبٌ
ويُقالُ : ناقةٌ كَزُومٌ^(١) ، إذا كانت قصيرة الخَظْمِ كَزَّتَهُ .
[ويُقالُ : ناقةٌ مَسِياعٌ ، إذا كانت تصبرُ على الإضاعة]^(٢) .
ويُقالُ : رجلٌ مَسِياعٌ ، إذا كان مضياعاً ، لا يُحسِنُ أن يقومَ على ماله^(٣) .
قالَ : والإفقارُ في الإبلِ : أن يُعطى الرَّجُلُ الناقةَ أو البعيرَ ، فيركبَهُ ثمَّ
يُرَدُّهُ .

والإطراقُ^(٤) : أن يُعارَ الفَخْلُ فيضربَ ثمَّ يُرَدُّ . ويُقالُ لضرابِ الفَخْلِ :
طَرَقُهُ . قالَ الراعي^(٥) :

كانت نجائبٌ مُنذِرٍ ومُحَرِّقٍ أُمَّاتُهُنَّ وطَرَقُهُنَّ فحِيلاً

الفَحِيلُ من الإبلِ : الذي يصلحُ للضَّرابِ .

ويُقالُ : بعيرٌ للِرِخْلَةِ ، إذا أريدَ للركوبِ .

ويُقالُ : بعيرٌ ذو رِخْلَةٍ ، إذا كان قوياً على الرُّكوبِ .

ويُقالُ : بعيرٌ ذو فِخْلَةٍ ، إذا كان يصلحُ للافتِحالِ .

ويُقالُ : بعيرٌ مُسَدِّمٌ^(٦) ، إذا حُبِسَ عن أَلْفِهِ ، ولا يكونُ إلا في الذكورِ .

والأفيلُ^(٧) : ابنُ مَخَاضٍ ، وابنُ لَبُونٍ . والأنثى : أفيْلَةٌ ، قالَ إهابُ بنُ

(١) التلخيص ٥٩١/٢ .

(٢) من التلخيص ٥٩١/٢ .

(٣) اللسان (سبع) .

(٤) اللسان والتاج (طرق) .

(٥) ديوانه ٢١٧ .

(٦) اللسان والتاج (سدم) .

(٧) القاموس (أفل) .

[١١٦ب] ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ الرِّحَى مُثُولُهَا

ثَامِنَةً وَمُغُولًا أَفِيلُهَا

الْمُنْدَحُ : الْمُتَسَّعُ . وَثُولُهَا : قِيَامُهَا . وَمُغُولًا أَفِيلُهَا ، يَقُولُ : يَرْغُو مِنْ

الْعَطَشِ .

وَطَرَوْقَةُ الْجَمَلِ : مَا بَلَغَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْجَمَلُ .

فَإِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ حِقَّةً ، فَقَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَكُونَ طَرَوْقَةً .

وَيُقَالُ : طَرِقَ الْبَعِيرُ يَطْرُقُ طَرَقًا ، إِذَا كَانَ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ اسْتِرْخَاءٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَغْقَلٌ ، وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ ، إِذَا اشْتَدَّ فَرْشُ رِجْلَيْهَا^(٣) . قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَالْفَرْشُ : أَنْ يَكُونَ فِيهِ انْحِنَاءٌ . فَإِذَا أَفْرَطَ فَهُوَ عَقْلٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَسْطَاءُ . وَجَمَلٌ أَقْسَطُ^(٥) ، إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ انْتِصَابٌ وَيُبْسُ .

وَنَاقَةٌ خَفْجَاءُ^(٦) : إِذَا كَانَتْ إِذَا مَشَتْ هَزَّتْ إِحْدَى فِخْذَيْهَا دُونَ الْأُخْرَى ،

وَبِهِ سُمِّيَ خَفَاجَةً .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ بِهِ رَجَزٌ ، وَبَعِيرٌ أَزْجَزُ^(٧) ، وَهُوَ أَنْ تُرْعَدَ رِجْلَاهُ حِينَ يَقُومُ ،

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِمَا .

(٢) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٣) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٤) الْجَعْدِي ، شَعْرُهُ : ١٩٥ .

(٥) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٦) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٧) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

وأنشد^(١) :

تَجِدُ الْقِيَامَ كَأَنَّمَا هُوَ نَجْدَةٌ حَتَّى يَقُومَ تَكْلُفَ الرَّجْزَاءِ

ويقال : بَعِيرٌ أَزْكَبُ ، وناقةٌ رَكْبَاءُ^(٢) ، إذا كانَ وارِماً الرُّكْبَةَ .

ويقال : ناقةٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ^(٣) ، إذا كانتَ تصلحُ للركوبِ وللحلبِ .

وحَلْبَانَةٌ رَكْبَاءٌ : مثْلُهَا .

ويقال : بَعِيرٌ أَخْرَدُ ، وناقةٌ حَرْدَاءُ^(٤) ، إذا كانَ يَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهِ إِذَا

سَارَ . قال أبو نُخَيْلَةَ^(٥) :

ضَرْباً لِكُلِّ نَاكِثٍ وَمُلْحِدٍ

جَلْداً كَتَلْقِيفِ الْبَعِيرِ الْأَخْرَدِ

وقال الراعي^(٦) :

[١١١٧] بَيْنَ الْمِرَافِقِ مُبْتَلٌ مَازَرُهُمْ ذَوُو جَاجِيَاءٍ فِي أَيْدِيهِمْ حَرْدُ

وقال رُؤْبَةُ^(٧) :

فَـذَـاكَ بَخَّـالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ

وَكَـلٌّ مِـخْـلَافٍ وَمُكْلَئِـزٌ

أَخْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزِ

(١) لأبي النجم ، ديوانه ١٦ .

(٢) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٣) التلخيص ٥٩٢/٢ .

(٤) التلخيص ٥٩٩/٢ .

(٥) شعره : ٦٨ .

(٦) ديوانه ٥٨ ، مع خلاف في الرواية . وجاء في جمهرة اللغة ٥٠١/١ مطابقاً لرواية

الأصمعي .

(٧) ديوانه ٦٥ - ٦٦ .

ويُقال : بعيرٌ ذو ضَبٍّ^(١) ، إذا كان بخُفِّهِ وَرَمٌ . قال الأَعْلَبُ^(٢) :

ليسَ بذي عَرَكَ ولا ذي ضَبٍّ

والعَرَكَ : الضَّاعِطُ الصَّغِيرُ ، والضَّاعِطُ : جِلْدٌ يَمُورُ ويَجْتَمِعُ يَكَادُ يَسُدُّ
الْإِبْطَ ، والنَّاكِتُ : أَنْ يَنْكُتَ الْمِرْفَقُ فِي الْجَنْبِ ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

تَطَرَّطَبَ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكِتُ

وقال ذو الرُّمَّةِ^(٤) :

وَجَوْفٍ كَجَوْفِ الْقَصْرِ لَمْ يَنْتَكِثْ لَهَا بَابِاطُهَا الْمُلْسِ الزَّحَالِيقِ مِرْفَقُ
ويُقالُ : بعيرٌ واسعُ الفُروجِ ، إذا كانَ بَعِيدَ اليَدَيْنِ مِنَ الْجَنْبَيْنِ ، بَعِيدَ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . قالَ بعضُ الرُّجَّازِ^(٥) :

نَابِي الْفُروجِ مِنْ أَذَاةِ الْعَرَكَينِ

وقال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ^(٦) :

كَأَنَّ بَهْرَ ذِرَاعَيْهِ وَبِرْكَتَيْهِ إِذَا تَوَجَّهَ يَمْشِي مُقْبِلًا بَابُ
ويُقالُ : ناقةٌ طَرِفةٌ^(٧) ، إذا كانت تَتَّبِعُ الْمَرْعَى وَتَسْتَطْرِفُهُ .

ويُقالُ : ناقةٌ أَرِيَّةٌ^(٨) ، إذا كانت لا تَشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ مَصَبِّ الدَّلْوِ ، ومَهْرَاقُ

(١) الغريب المصنف ٨٧٧ / ٣ .

(٢) أخل به شعره . وبلا عزو في اللسان (عرك) .

(٣) للمغيرة بن حبياء ، شعره : ١٨٥ .

(٤) ديوانه ٤٧٧ / ١ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) أخل به ديوانه .

(٧) التلخيص ٥٩٢ / ٢ .

(٨) اللسان والتاج (أزا) .

الدَّلْو يُسَمَّى : الإِزَاءُ . قَالَ ابْنُ لَجَأٍ^(١) :

حَتَّى نَزَى الشَّنَّةَ فِي إِهْوَائِهَا
كَكْرَةِ اللَّاعِبِ وَانْتِزَائِهَا
مِنْ مَسْقَطِ الدَّلْوِ إِلَى إِزَائِهَا

[١١٧ب] وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَوَائِمٌ ، إِذَا كَانَتْ عِطَاشًا تَحُومُ حَوْلَ الْحَوْضِ .

وَيُقَالُ : ظَلَّتِ الْإِبِلُ تَلُوبُ يَوْمَهَا أَجْمَعَ ، إِذَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ . قَالَ
الْمُخَبِّلُ^(٢) :

يُقَاسُونَ جِيْشَ الْهَزْمُزَانِ كَأَنَّهُمْ قَوَارِبُ أَخْوَاضِ الْكِلَابِ تَلُوبُ
وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ تَصِلُ ، إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا . قَالَ الرَّاعِي^(٣) :

فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلًا
● قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِي عَنْ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ^(٤) :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمُّوْهَا تَصِلُ وَعَنْ قِيْضٍ بِزَيْنَاءٍ مِجْهَلٍ
يُرِيدُ : مِنْ عَلَيْهِ : مِنْ فَوْقِهِ . وَقَالَ آخَرُ^(٥) :

أَلَمْ تَغْلِمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنِي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ
رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَتَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ^(٦) ، إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً إِذَا أُذْخِلَتْ الشُّوقَ .

(١) شعره : ١٥٠ .

(٢) شعره (شعراء مقلون) ٢٨٨ .

(٣) ديوانه ٢٢٣ .

(٤) شعره : ١٢٠ ، وفيه : ببيداء .

(٥) عمرو بن شأس ، شعره : ٦٥ .

(٦) التلخيص ٥٩٢/٢ .

ويُقالُ : ناقةٌ وَذِمَّةٌ^(١) ، وهي التي في حَيَاثِهَا مِثْلُ الثَّالِيلِ ، فيُقالُ : وَذِمُّوْهَا ، فيُقَطَّعُ ذلكَ فتَلْقَحُ .

ويُقالُ : ناقةٌ عَائِطٌ^(٢) ، وهي تَغْتَاطُ رَحِمَهَا ، لا تَحْمِلُ أَغْوَاماً ، ويُقالُ : اعتاطت أَغْوَاماً لا تَحْمِلُ ، واعتاطت رَحِمَهَا واعتاصت سِوَاهُ .

ويُقالُ : ناقةٌ مُمارِنٌ^(٣) ، إذا كَثُرَ ضِرَابُ الفَخْلِ إِيَّاهَا ، وليسَ تَلْقَحُ .

ويُقالُ : ناقةٌ [١١١٨] خُنْجُورٌ ، وهي الغَزِيرَةُ . قالَ الراجزُ^(٤) :

أَنْتَ سَقَيْتَ الصُّيَّةَ الْأَصَاغِرَا
كُوماً بِرَاعِيْسَ مَعاً خَنَاجِرَا
تَرَى عُروْقَ بَطْنِهَا الْبَوَاجِرَا
مِثْلَ حَفَافِيْثَ رَأَيْنَ ذَا عِرَا

ويُقالُ : ناقةٌ عُذَافِرَةٌ^(٥) ، إذا كانت شديدةً .

وناقةٌ عَيْرَانَةٌ^(٦) : إذا شُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ .

وناقةٌ عَنَسٌ^(٧) : إذا وُصِفَتْ بِالشَّدَّةِ . قالَ العَجَّاجُ^(٨) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عُلَاةٍ عَنَسِ
كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسِ

(١) الغريب المصنف ٨٨١ / ٣ .

(٢) الغريب المصنف ٨٣٤ / ٣ .

(٣) الغريب المصنف ٨٣٣ / ٣ .

(٤) الثاني فقط بلا عزو في جمهرة اللغة ٤٩٦ / ١ ، والملاحن ١٩٠ .

(٥) الغريب المصنف ٨٥٠ / ٢ .

(٦) التلخيص ٥٩٢ / ٢ .

(٧) التلخيص ٥٩٢ / ٢ .

(٨) ديوانه ١٩٥ / ٢ .

الْجَلْسُ : الْمَشْرِفَةُ . وَنَرَى أَنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ جَلَسٍ نَجْدٍ ، يُقَالُ : غَارَ ،
وَجَلَسَ ؛ فغَارَ : انحدَرَ فِي تِهَامَةٍ ، وَجَلَسَ : ارْتَفَعَ فِي نَجْدٍ .

● وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ^(١) :

إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنِ جَوَالِسِ نَجْدٍ فَاضَتْ الْعَيْنُ تَذْمَعُ
● قَالَ : وَأَنشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ^(٢) :

شِمَالُ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ
● قَالَ : وَأَنشَدَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ^(٣) ، وَسُئِلَ عَنْهُ^(٤) :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَيْاتِنَا وَهَوَازِنُ
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عَلَاءٌ ، وَعِلْيَانٌ^(٥) ، إِذَا كَانَتْ مَشْرِفَةً . وَإِذَا قِيلَ : كَعَلَاءَةٍ
الْقَيْنِ ، [١١٨ ب] إِنَّمَا يُرَادُ الشَّدَّةُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ عُسُورٌ^(٦) ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً .

وَنَاقَةٌ عَيْسَجُورٌ^(٧) : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ صَلَخَدٌ^(٨) ، إِذَا كَانَ شَدِيداً . وَمِثْلُهُ : صَلَاخِدٌ وَصِلَخِدٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ جَلْعَدٌ^(٩) ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً غَلِيظَةً شَدِيدَةً .

(١) لَدَرَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ الضَّبَابِيِّ فِي اللِّسَانِ (سِرْح) ، وَبَلَا عَزُو فِي الْأَلْفَاظِ ٣٥٢ .

(٢) لِلْعَرَجِيِّ ، دِيْوَانُهُ ١١ . وَيَنْظُرُ الْأَلْفَاظُ ٣٥٢ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ .

(٤) لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ ، شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٧ .

(٥) الْقَامُوسُ وَالتَّاجُ (عَلَا) .

(٦) التَّلْخِيسُ ٥٩٣ / ٢ .

(٧) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٨٤٧ / ٣ .

(٨) التَّلْخِيسُ ٥٩٣ / ٢ .

(٩) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٨٤٨ / ٣ .

ويُقالُ : بَعِيرٌ جُلَاعِدٌ^(١) ، قال الراجز^(٢) :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا

صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا

التَّصْوِيَةُ : تَرَكُ الْفَحْلَ مِنَ الْعَمَلِ حِينَ يُهَيِّئُ لِلْفَحْلَةِ .

ويُقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تُرِكَتْ مِنَ الْحَلَبِ حَتَّى تَغْلَظَ وَتَشْتَدَّ : قَدْ صُوِّيَتْ .

ويُقالُ : جَمَلٌ عَجَنَسٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ شَدِيداً كَثِيفاً . قال ابنُ عِلَقَةَ

التَّيْمِيِّ^(٤) :

قَرَّبْتُ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا

أَيُّ : لَهُ صَوْتُ يُهْدَهُدُ بِالْهَدِيرِ .

ويُقالُ : نَاقَةٌ دِرْفَسَةٌ ، وَبَعِيرٌ دِرْفَسٌ^(٥) ، إِذَا كَانَا غَلِيظَيْنِ ، قال

العَجَّاجُ^(٦) :

كَبْدَاءُ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسِ

دِرْفَسَةٍ وَبَازِلٍ دِرْفَسِ

ويُقالُ : بَعِيرٌ ضِبْطَرٌ^(٧) ، وَسِبْطَرٌ ، وَقِمْطَرٌ^(٨) ، كُلُّ ذَلِكَ يُرَادُ بِهِ الْغِلَظُ

(١) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٢) أبو محمد الفقعسي ، في التكملة والذيل والصلة ٢١٣/٢ - ٢١٤ .

(٣) المخصص ٦٦/٧ .

(٤) التنبيه والإيضاح ٢٨٧/٢ لِجُرَيِّ الكاهلي ، وفيه : يتبعن .

(٥) القاموس والتاج (درفس) .

(٦) ديوانه ١٩٥/٢ - ١٩٦ .

(٧) المخصص ٦٥/٧ .

(٨) القاموس والتاج (سبطر ، قمطر) .

والشَّدة . وأنشد^(١) :

حتى يُقالَ حاسِرٌ وما حَسِرَ
عَنْ ذِي حَيَازِيمَ ضِبْطِرٍ لَوْ هَصَرَ
ويُقالُ : ناقةٌ حُرْجُوجٌ^(٢) ، إذا كانت طويلةً على الأرضِ ، قالَ هَمِيانُ بْنُ
قُحَافَةَ^(٣) :

يَتَّبَعْنَ دُهْمًا جِلَّةً حَرَاكِجًا
كُومًا كَأَنَّ فَوْقَهَا هَوَادِجًا
[١١١٩] ويُقالُ : أَعْطَاهُ مِثَّةً جُرْجُورًا ، وهي الضُّخَامُ ، قالَ الْأَعَشَى^(٤) :
يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاكِجَ كَالْبُسْدِ تَنَانٍ تَحْنُو لِدَزْدَقٍ أَطْفَالَ
وقال^(٥) :

أَنْتَ وَهَبْتَ الْهَجْمَةَ الْجُرْجُورًا
ويقالُ أيضاً : جَرَاكِيرٌ^(٦) .
ويُقالُ للبعيرِ : قَدْ أَبَلَ يَأْبُلُ^(٧) ، إذا اجْتَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .
ويُقالُ للناقةِ إذا أَسَنَّتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ : عَيْضَمُورٌ^(٨) ، وَجَلْفَزِيرٌ^(٩) .

(١) للمعاج ، ديوانه ٥٤ / ٢ .

(٢) التلخيص ٥٩٣ / ٢ .

(٣) التكملة والذيل والصلة ٤٧٦ / ١ .

(٤) ديوانه ٩ .

(٥) المعاج ، ديوانه ٥٣١ / ١ .

(٦) الأصل : جراخير .

(٧) المخصص ٩٤ / ٧ .

(٨) القاموس (عضمز) .

(٩) المخصص ٢٥ / ٧ .

وَالنَّاقَةُ الْعَيْطُمُوسُ^(١) : الْحَسَنَاءُ التَّامَّةُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي^(٢) :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطُمُوسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ

تُبَارُ بِهَا : يُؤْتَى بِهَا إِلَيْهِ لِيَنْظُرَ أَعْلَا نَجَارُهَا وَتَقْطِيعُهَا أَمْ لَا .

وَالْفَحْلُ يَتَبَارُ الْإِبِلَ ، يَنْظُرُ أَيُّهَا لَقِحَتْ .

وَاللَّدِيسُ : الَّتِي قَدْ لُدِسَتْ بِاللَّحْمِ ، أَيْ : رُمِيتْ بِهِ . وَشِمْلَةٌ : خَفِيفَةٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ هِرْجَابٌ^(٣) ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً عَلَى الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ فُنُقٌ^(٤) ، إِذَا كَانَتْ لَحِيمَةً فَتِيَّةً .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ حَرْفٌ^(٥) ، إِذَا كَانَتْ قَدْ يَبَسَتْ وَهَزَلَتْ .

قَالَ رُوَيْبَةُ^(٦) فِي الْفُنُقِ :

مَضْبُورَةٌ قَرْوَاءٌ هِرْجَابٌ فُنُقٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) فِي الْحَرْفِ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسَلٍ

حَرْفٍ كَقَوْسِ الشُّوْحِطِ الْمُعْطَلِ

الْعَنَسَلُ : الْخَفِيفَةُ .

(١) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٢) شعره : ١٨٤ ، وقد سلف ذكره .

(٣) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٤) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٥) كفاية المتحفظ ٨٧ .

(٦) ديوانه ١٠٤ .

(٧) ديوانه ٢٣٥/١ .

ويُقال : ناقةٌ عَيْثُومٌ^(١) ، إذا كانت كثيرة اللحم والوبر ، وجَمَلٌ عَيْثُومٌ .
وقال الأخطل^(٢) :

[١١٩ ب] وَطِثْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْثُومُ

وقال علقمة بن عبدة^(٣) :

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ مِنْ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ

ويُقال : ناقةٌ شُغْمُومٌ^(٤) ، مِنْ إِبِلٍ شَغَامِيمَ ، إذا كانت حَسَنَةً تَامَّةً .

ويُقال : ناقةٌ مِسْفَرَةٌ^(٥) ، إذا كانت قَوِيَّةً عَلَى السَّفَرِ .

ويُقال : جَمَلٌ رَحُولٌ^(٦) ، إذا كان قَوِيًّا عَلَى الْارْتِحَالِ ، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى

سَوَاءٌ .

ويُقال : ناقةٌ زَعُومٌ^(٧) ، إذا شُكَّ أَنَّهَا طَرَقَ مِنَ الشَّحْمِ أَمْ لَا .

ويُقال : ناقةٌ عَرَاءٌ ، وَبَعِيرٌ أَعْرٌ^(٨) ، إذا كان بهما دَبْرٌ قَدْ أَفْسَدَ أَسْنِمَتَهُمَا .

ويُقال : ناقةٌ كَوْمَاءٌ ، وَبَعِيرٌ أَكُومٌ^(٩) ، إذا كانا عَظِيمَي السَّنَامِ .

ويُقال : بَعِيرٌ أَجْزَلُ ، وَنَاقَةٌ جَزَلَاءٌ^(١٠) ، وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ غَارِبَهُمَا دَبْرٌ ،

(١) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٢) ديوانه ٣٩٢/١ . وصدره : وَمُلَحَّبٍ خَضِلِ الثَّيَابِ كَأَنَّمَا .

(٣) ديوانه ٧٦ . والكُفَّة : سواد في اللون وغبرة .

(٤) كفاية المتحفظ ٩١ .

(٥) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٦) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٧) التلخيص ٥٩٣/٢ .

(٨) الغريب المصنف ٨٨٠/٣ .

(٩) كفاية المتحفظ ٩١ .

(١٠) الغريب المصنف ٨٨٠/٣ .

فيخرج مِنْهُمَا عَظْمٌ ، والدَّبْرَةُ على الغَارِبِ ، فيبقى ذلك المكانُ مُطْمَئِنًّا . قالَ
أبو النّجْم^(١) :

تُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الْأَجْزَلِ
مَائِرَةَ الْأَيْدِي طَوَالَ الْأَزْجُلِ

ويُقالُ : ناقةٌ ضَمْعَجٌ^(٢) ، إذا كانت غليظةً .

والفَائِجُ : الفَتِيَّةُ الحَامِلُ ، ومِثْلُهَا : الفَاسِجُ ، قالَ هُمَيانُ^(٣) :

يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَاعِجَا
والبَكَرَاتِ اللَّقْحَ الفَوَائِجَا

الضَّمَاعِجُ : الغِلَازُ الشَّدَادُ المُسْتَحْكَمَاتُ ، والواحدةُ : ضَمْعَجٌ .

ويُقالُ : ناقةٌ دَلْعَسٌ ، وَيَلْعَسُ ، وَيَلْعَكُ ، ودَلْعَكٌ : وهُنَّ العِظَامُ
المُسْتَرَحِيَاتُ^(٤) .

ويُقالُ : ناقةٌ بَهَاءٌ^(٥) ، ممدودٌ ، إذا كانت قد أَنْسَتْ بالحَالِبِ .

قالَ : ونراهُ مِنْ قولِكَ : بَهَأْتُ [١١٢٠] بِفُلَانٍ ، إذا اسْتَأْنَسَتْ إِلَيْهِ . ومِثْلُ
بَهَأْتُ : بَسَأْتُ بِذلكَ الأمرِ .

وناقةٌ بَهَاءٌ ، على جهةِ امرأةٍ ذَرَاعٍ ، وهي التي تُسْرِعُ الغَزَلَ .

ويُقالُ : ناقةٌ جَمَادٌ^(٦) ، وهي فَعَالٌ ، إذا كانتِ النّاقةُ قليلةَ اللَّبَنِ . و[سَنَةُ

(١) ديوانه ٢٢١ - ٢٢٤ .

(٢) اللسان والتاج (ضمعج) .

(٣) الإبدال لابن السكيت ١٠٦ . وينظر : تهذيب اللغة ٢٤ / ١١ .

(٤) جمهرة اللغة ٢ / ١١٢٥ ، ١١٢٧ ، ٣ / ١٢٦٩ .

(٥) المقصور والممدود للقالبي ٣٥٨ .

(٦) جمهرة اللغة ١ / ٤٥٠ .

جَمَادٌ ، إِذَا كَانَتْ [١] السَّنَةُ قَلِيلَةَ الْمَطَرِ .

وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ (٢) : اعْتَسِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ ، فَرُكِبَتْ وَلَمْ تُرْضَ ، وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ .

وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ (٣) : إِذَا قَبِلَتْ بَعْضَ الرِّيَاضَةِ وَلَمْ تَسْتَحْكَمْ (٤) ، قَالَ زِيَادُ بْنُ رَبِيعٍ الْقُتَيْبِيُّ (٥) ، مِنْ بَاهِلَةٍ :

وَرَوْحَةُ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينَ رُحْتُهَا أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا
وَيُقَالُ : سِرَ نَاقَتَكَ ، أَيِ : ازْكَبَهَا . وَيُقَالُ : سَارَ دَابَّتُهُ ، وَسَارَ بَعِيرُهُ
سَيْرًا .

وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ (٦) : إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً ، حَدِيثَةَ الشَّرَاءِ ، وَمُسْتَحْدَثَةً
الرُّكُوبِ ، اقْتَضَبَتْ اقْتِضَابًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٧) :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْدَاسٍ عَتِيبَةً لَمْ يَرْضَ قَضِيبًا وَلَمْ يَمْسَحْ بِنُقْبَةٍ مُجْرِبِ
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ (٨) ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْبَشْرِ .

وَنَاقَةٌ مَشْيَاطٌ (٩) : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ السَّمَنِ .

وَنَاقَةٌ بَائِكٌ (١٠) : إِذَا كَانَتْ فَتِيَّةً حَسَنَةً .

(١) يقتضيهما السياق . ينظر : اللسان والتاج (جمد) .

(٢) القاموس (عسر) .

(٣) التلخيص ٥٩٢/٢ .

(٤) الأصل : يستحكم .

(٥) لابن أحمر ، شعره : ١٢٠ .

(٦) جمهرة اللغة ٣٥٥/١ .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) اللسان (بشر) .

(٩) التلخيص ٥٩٤/٢ .

(١٠) جمهرة اللغة ١٢٦٩/٣ : ضخمة السنام .

ويُقالُ : ناقةٌ مِذْرَاجٌ^(١) : إذا كانت تجوزُ وقتَ الضَّرَابِ .
وناقةٌ عُلْطٌ^(٢) : إذا لم يكن عليها خِطامٌ . والبعيرُ مِثْلُ ذلك .
وناقةٌ مِلْوَاحٌ^(٣) : إذا كانت سريعةَ العَطَشِ . ويُقالُ ذلكُ في الرَّجُلِ
أيضاً^(٤) .
[١٢٠ ب] وَمَصَابِيحُ الْإِبِلِ^(٥) التي تُصْبِحُ بَوَارِكٌ في مَبَارِكِهَا ، لا تَثُورُ . قال
النابغةُ^(٦) :
وَجَدْتُ الْمُخْزِيَاتِ أَقْلَ رُزْءٍ عَلَيْكَ مِنَ الْمَصَابِيحِ الْجِلَادِ
أَي : وَجَدْتُ ، وَقَدْ أُطْلِقْتُ وَأُنْعِمَ عَلَيْكَ ، الْمُخْزِيَاتِ أَقْلَ رُزْءٍ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْ تُغَطِّيَ الْإِبِلَ . والواحدةُ : مِصْبَاحٌ .
ويُقالُ : ناقةٌ عَيْنَهُمْ^(٧) ، إذا كانت صُلْبَةً شَدِيدَةً .
وناقةٌ ضَجُورٌ^(٨) : وهي التي ترغو عندَ الحَلَبِ . ويُقالُ في الأمثالِ^(٩) :
(الضَّجُورُ تحلبُ العُلْبَةَ) .
وناقةٌ مُصَرِّمَةٌ^(١٠) : إذا كانت أخْلَافُهَا قَدْ أَضَرَّ بِهَا الصَّرَارُ .

-
- (١) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .
(٢) القاموس (علط) .
(٣) جمهرة اللغة ١٢٦٩ / ٣ .
(٤) مكررة في الأصل .
(٥) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .
(٦) أخلت به دواوين النوايح ، وهو بلا عزو في جمهرة اللغة ٢٧٩ / ١ و ١٠٦٢ / ٢ و ١٢٦٩ / ٣ .
(٧) وعيهل . (جمهرة اللغة ١٢٦٨ / ٣ ، والإبدال لأبي الطيب ٣٨١ / ٢) .
(٨) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .
(٩) جمهرة الأمثال ٨ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٤٢٠ / ١ .
(١٠) القاموس والتاج (صرم) .

وناقة بَسُوسٌ^(١) : وهي التي تَدُرُّ على الإِبْساسِ . ويُقالُ : أَبَسَّ الرَّاعي بالناقة فَدَرَّتْ . ويُقالُ في الأمثالِ^(٢) : (أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ) .

وناقة خَلُوجٌ^(٣) : وهي التي يُفَارِقُها ولَدُها . قالَ أبو ذؤَيْبٍ^(٤) :

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمِينَ فَهِيَ خَلُوجُ

وناقة زَبُونٌ^(٥) : وهي التي تدفعُ الحالبَ .

وناقة مُبْخَانَةٌ^(٦) : وهي [التي] تَمُدُّ عُنُقَها عندَ الحلبِ ، وتَنَعَسُ وتُفَاجُ .

ومَثَلٌ مِنَ الأمثالِ^(٧) : (ما اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ) . وَالشَّاةُ تَدُرُّ عَلَى الْجِرَّةِ .

وبعيرٌ ثَقَالٌ^(٨) : إذا كانَ بَطِيئاً ثَقِيلاً .

وناقة خَلُوءٌ^(٩) ؛ وقد خَلَأَتْ تَخْلَأُ خِلَاءً : إذا بَرَكَتْ فَرَبَضَتْ فلم تَقُمْ . قالَ زهيرٌ^(١٠) :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

(١) التلخيص ٥٩٤/٢ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٧٥ ، والفاخر ٩٣ ، والدرّة الفاخرة ٢٣٦/١ .

(٣) التلخيص ٥٩٤/٢ .

(٤) ديوان الهذليين ٦٠/١ . وصدّره : بأسفل ذاتِ الدَّبرِ أَفْرَدَ خَشْفُها .

(٥) التلخيص ٥٩٠/٢ .

(٦) اللسان والتاج (بخن) . والزيادة يقتضيها السياق .

(٧) جمهرة اللغة ٨٨/١ و ١١٠ . وفي المستقصى ٢٤٥/٢ : لا أفعل ذلك ما . . .

(٨) التلخيص ٥٩٤/٢ . وفي الأصل : نقال .

(٩) جمهرة اللغة ١٠٩٦/٢ .

(١٠) ديوانه ٦٣ . والآرزة : الدانية بعضها من بعض ، والفقارة : من فقر الظهر . لم يخنها : لم ينقصها . والقطاف : مقاربة الخطو . والركاب : الإبل .

[١١٢١] وناقة نسوت^(١) : إذا أخذت الكلاً بمقدم فيها .

وناقة شطوط^(٢) : إذا كانت عظيمة شطي السنام ، ويقال لنصف السنام : شط .

قال : والبعير مثل الإنسان ، والجمل مثل الرجل ، والناقة مثل المرأة ، والبعير للجمل والناقة ، كما تقول للمرأة وللرجل : إنسان .

وقالوا : جزور مملح^(٣) ، إذا كان بها بقية من سمن . قال عروة بن الورد^(٤) :

تنوء على الأيدي وأكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح
ويقال : جزور نهية ، وناقة نهية^(٥) ، غير مهموزة ، [إذا كانت قد انتهت في السمن]^(٦) .

● [وحكي عن أعرابي أنه قال : والله للخبز أحب إلي من]^(٧) ناقة نهية في غداة عريّة .

والعريّة : الشديدة البرد .

ويقال : بعير صهميم^(٨) ، إذا كان شديد النفس ممتنعاً .

● قال : وسألت رجلاً من أهل البادية : ما الصهميم ؟ فقال : الذي يزُم

(١) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .

(٢) التلخيص ٥٩٢ / ٢ .

(٣) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .

(٤) ديوانه ٤١ ، ورواية الصدر فيه : ينؤون بالأيدي وأفضل زادهم .

(٥) التلخيص ٥٩٤ / ٢ .

(٦) من التلخيص . وفي الأصل بعد مهموزة : إني نهيتك في السمن .

(٧) من اللسان (نهي) .

(٨) التلخيص ٥٩٤ / ٢ - ٥٩٥ .

بأنفه ، ويخبطُ بيده ، ويركضُ برجليه^(١) ؛ قال الراجز^(٢) :

قَوْماً تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيماً
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُوماً

ويُقالُ : بَعِيرٌ وَهْمٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ ضَخْماً ذُلُولاً ، وَنَاقَةً وَهْمَةً .

ويُقالُ : بَعِيرٌ مُكْرَرٌ^(٤) ، إِذَا كَانَ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ [فِي] الْمَشْيِ ، قَالَ
الْقُطَامِي^(٥) :

[١٢١ ب] مِنْهَا الْمُكْرَرِي وَمِنْهَا الزَّالِجُ السَّادِي

وَالسَّادِي : الَّذِي يَسْدُو بِيَدِهِ .

ويُقالُ : نَاقَةٌ ذُقُونٌ^(٦) ، إِذَا كَانَتْ تَهْزُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ ، قَالَ حُمَيْدُ
الْأَزْقَطِ^(٧) :

كَأَنَّ فَوْتَ سَاقَةِ الْقَطِيبِ
إِذْ خَبَّ كُلُّ بَازِلٍ ذُقُونِ
مُلْتَفٌ أَيْكَ ثِيْدِ الْمَعِينِ

قال : شَبَّهَ الظُّعْنَ بِالشَّجَرِ الْمُتَفِّ . قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ^(٨) :

بِالْقَوْمِ غَيْدًا وَالْمَهَارِي الذُّقْنِ

(١) جمهرة اللغة ١١٨٩/٢ ، وفيها : يزبن برجليه . والزبن : الدفع .

(٢) رُوْبَةُ ، زيادات ديوانه ١٩١ . وهما للمُخَيِّسِ فِي اللِّسَانِ (صهم) .

(٣) التلخيص ٥٩٥/٢ .

(٤) اللسان والتاج (كرى) .

(٥) ديوانه ٩ . وصدرة : وكلّ ذلك منها كلما رَفَعَتْ .

(٦) جمهرة اللغة ١٢٦٨/٣ .

(٧) لم أقف عليها .

(٨) ديوانه ١٦٢ .

وبعيرٌ لَجُونٌ^(١) : إذا كان يُبْطِئُ السَّيْرَ ثَقِيلاً . قال بعضُ الرُّجَّازِ^(٢) :

وَقَدْ رَفَعْنَا سِيرَةَ اللَّجُونِ

عَوَمَ الْعَدُولِيِّ مِنَ السَّفِينِ

والعواشي^(٣) : الإبلُ التي تَأْكُلُ بِاللَّيْلِ . قال أبو النُّجُمِ^(٤) :

يَغْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ

مِنْ ذُبَّحِ السَّلْعِ وَعُنْصَلَائِهِ

وَالْمَزَوِ يَهْدِيهِ إِلَى أَمْعَائِهِ

يُلَفُّ الْحَيَّةَ فِي غَشَائِهِ

الدُّبْحُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ^(٥) . وقال بعضُ الشعراءِ^(٦) :

إِذَا أَشْرَفَ السُّنْدِيُّ فِي رَأْسِ مَرْقَبٍ رَأَى عَاشِيَاتِ اللَّيْلِ فِيهَا فَكَبَّرَا

وقال الحُطَيْثَةُ^(٧) :

لَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِنَاءَ عَاشِيَةٍ لِلْخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَسَاسِي

[١١٢٢] والإيناءُ : الإبطاءُ . ويُقال : آتَيْتُ الأَمْرَ ، إِذَا أَبْطَأْتُ فِيهِ .

والتَّسَاسُ : التَّفْعَالُ مِنَ النَّسِّ ، والنَّسُّ : السَّوْقُ ، يُقَالُ : نَسَّ يَنْسُ نَسًّا ، إِذَا

سَاقَ . قال العَجَّاجُ^(٨) :

(١) القاموس والتاج (لجن) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) التلخيص ٥٩٥ / ٢ .

(٤) ديوانه ٢٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ مع خلاف في الرواية . والعنصل : بصل البر .

(٥) جمهرة اللغة ٢٧٣ / ١ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) ديوانه ٢٨٣ ، وفيه : إعشاء صادرة .

(٨) أخل بهما ديوانه .

وَنَسَّ وَغَرَاثُ الْمَصِيفِ الْعَقْرِبَا
وَأَنَسَابَتِ الْحَيَّاتُ مَذَلًا سُرْبَا

الْوَعْرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَمَذَلًا : مُسْتَرْخِيَةً قَدْ ذَهَبَ انْقِبَاضُ الشِّتَاءِ ،
فَاسْتَرْخَتْ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَذَلٌّ بِمَالِهِ ، إِذَا اسْتَرْخَى عَنْهُ ، وَكَانَ سَخِيًّا
النَّفْسِ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ جَيِّدَةٌ الْأَرْضِ ، يُرَادُ بِذَلِكَ شَدِيدَةُ الْقَوَائِمِ ، وَأَرْضُ الْبَعِيرِ :
قَوَائِمُهُ^(١) . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ
يُنْحَثُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ
مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْحِلْسِ

وَقَالَ^(٣) :

لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا [اضْطِرَارُّ
وَلَمْ يُقْلَبْ أَرْضُهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

وَالْجَذْعُ : أَنْ يُذَلَّلَ بِالْعَمَلِ ، وَيُسْتَهَانَ بِهِ . وَالْعَفْسُ : الدَّلْكُ .
وَالْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

(١) التلخيص ٥٩٥/٢ . وينظر : تهذيب إصلاح المنطق ١٩٥ .

(٢) ديوانه ١٩٧/٢ - ١٩٨ .

(٣) حميد الأرقط في المعاني الكبير ١٥٥/١ ، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢١٢ - ٢١٣ ،
والاقتضاب ٦٣/٣ . والزيادة منها . والرحح : سعة الحافر . والاضطرار : ضيقه .

ويقال : أَبْطَنْتُ البعيرَ أَبْطَنُهُ إِبْطَاناً^(١) ، إذا شَدَّ بِطَانَهُ . قال ذو الرُّمَّة^(٢) :
أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُهُ [بالأسر] فاستأخَرَ العِدْلَانِ وَالْقَتَبُ
ويقال : صَدَّرَ بَعِيرَهُ يُصَدِّرُهُ تَصْدِيراً ، إذا شَدَّ عَلَيْهِ حِزَامَ الرَّحْلِ ، وَحِزَامُ
[١٢٢ ب] الرَّحْلِ يُسَمَّى : التَّصْدِيرُ^(٣) . قال العجاج^(٤) :

يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصْدِيرِ

عَلَى مُدَالَاةٍ وَالتَّوْقِيرِ

الْمُدَالَاةُ : الْمُدَارَاةُ . وَالتَّوْقِيرُ : أَنْ يَوْقِرَهُ حِمْلًا . وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ
خَاصَّةً ، وَالتَّصْدِيرُ لِلرَّحْلِ .

ويقال : أَقْتَبْتُ البعيرَ أَقْتَبُهُ إِقْتَاباً^(٥) ، إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الْقَتَبَ .

ويقال : خَطَمْتُ البعيرَ أَخْطِمُهُ خَطْماً^(٦) ، إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ خِطَامَهُ .

ويقال : أَخَقَبْتُ البعيرَ أَخْقِبُهُ إِحْقَاباً^(٧) ، إذا شَدَّ عَلَيْهِ حَقَبَهُ ، وَهُوَ الْحَبْلُ
الَّذِي يَكُونُ فِي حَقْوِهِ .

ويقال : عَذَّرَهُ يُعَذِّرُهُ تَعْذِيراً^(٨) ، إذا شَدَّ عَلَيْهِ الْعِذَارَ ، قال الشاعر^(٩) :

تُطَالِعُ أَهْلَ الشُّوقِ وَالْبَابُ دُونَهَا بِمُسْتَفْلِكِ الذَّفَرَى أَسِيلِ الْمُذْمَرِ

(١) اللسان والتاج (بطن) .

(٢) ديوانه ١ / ١٢٠ ، والزيادة منه .

(٣) المخصص ٧ / ١٤٠ .

(٤) ديوانه ١ / ٣٤٩ .

(٥) المخصص ٧ / ١٤٠ .

(٦) المخصص ٧ / ١٤٩ .

(٧) المخصص ٧ / ١٤٠ .

(٨) اللسان والتاج (عذر) .

(٩) ابن فسوة (عتيبة بن مرداس) في الاختيارين ٣٧٦ ، ٣٨١ .

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرْوَقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ بِذَفَرِي عَفْرَنَاءٍ خِلَافَ الْمُعَذِّرِ
وَيُقَالُ : أَسْنَفَ بَعِيرَكَ^(١) ، وَذَلِكَ إِذَا ضَمَرَ بَطْنُهُ فَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ،
فَيَرْبُطُ فِي التَّصْدِيرِ خَيْطاً يَشُدُّهُ إِلَى حَقَبِ الْبَعِيرِ .

وَيُقَالُ : أَخْلَفَ عَنْ بَعِيرِكَ^(٢) ، فَيَجْعَلُ الْحَقَبَ خَلْفَ الثِّلِّ لِثَلَا يَخَقَبَ
الْبَعِيرَ . وَالْحَقَبُ : أَنْ يَصِيرَ الْحَقَبُ فِي مَوْضِعِ الْبَوْلِ ، فَيَخْبِسَ الْبَوْلَ .

وَيُقَالُ : اشْكُلْ عَنْ بَعِيرِكَ^(٣) ، وَذَلِكَ إِذَا ضَمَرَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكَادَ يَلْتَقِي
الْبِطَانُ وَالْحَقَبُ ، فَيَشُدُّ خَيْطاً مِنَ الْحَقَبِ إِلَى التَّصْدِيرِ ، فَيَقْرُبُ مَا بَيْنَهُمَا فَلَا
يَمُوجَانِ .

وَيُقَالُ : ابْضُضْ بَعِيرَكَ^(٤) ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَأْبُوضٌ ، [١١٢٣] فَيَشُدُّ فِي خُفِّ يَدِهِ
حَبْلاً ، ثُمَّ يَشُدُّهُ إِلَى صَدْرِهِ .

وَيُقَالُ : اغْقِلْ بَعِيرَكَ^(٥) ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَغْقُولٌ ، فَيَشُدُّ ذِرَاعَهُ إِلَى وَظِيفِهِ .

وَيُقَالُ : اهْجُزْ بَعِيرَكَ^(٦) ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَهْجُورٌ ، فَيَشُدُّ حَبْلاً فِي وَظِيفِ
رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يَشُدُّهُ^(٧) إِلَى حَقْوِهِ .

وَيُقَالُ : اخْجُزْ بَعِيرَكَ^(٨) ، فَيُنِيخُهُ فَيَشُدُّ ذِرَاعَهُ ثُمَّ يَمُدُّ الْحَبْلَ فَيَشُدُّهُ فِي
رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَرُدُّهُ بَعْدُ ، فَيُخْرِجُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِ حَقْوَيْهِ إِلَى فَوْقِهِ فَيَشُدُّهُ ، إِذَا أَرَادُوا

(١) التلخيص ٦١٥/٢ .

(٢) اللسان والتاج (خلف) .

(٣) اللسان والتاج (شكل) .

(٤) اللسان والتاج (أبض) .

(٥) التلخيص ٦١٥/٢ .

(٦) جمهرة اللغة ٤٦٨/١ .

(٧) الأصل : يَشُدُّ .

(٨) جمهرة اللغة ٤٣٧/١ .

أَنْ يَرْقَعُوا الْبَعِيرَ ، وَيَرْقَعُوهُ بِخَصْفٍ ، صَنَعُوا هَذَا ، ثُمَّ يُقْلَبُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ،
فَلَا يَتَحَرَّكُ .

وَيُقَالُ : لَبَّبَ بَعِيرَكَ^(١) ، فَيَشُدُّ عَلَيْهِ لَبَّيْهُ .

وَالْتَّصْدِيرُ ، وَالْوَضِيعُ ، وَالْغُرْضَةُ ، وَالْغَرَضُ ، وَالسَّيْفُ : كُلُّ هَذَا
حِزَامُ الرَّحْلِ^(٢) ، مِنْ جُلُودٍ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَاسْتَأْمُوا وَتَلَبَّيُّوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

وَيُقَالُ : سَفَّرَ بَعِيرَكَ^(٤) ، أَيِ : شَدَّ عَلَيْهِ السُّفَارَ .

وَيُقَالُ : أَبَرَّ بَعِيرَكَ^(٥) ، أَيِ : اجْعَلِ الْبُرَّةَ فِي أَنْفِهِ ، وَهُوَ بَعِيرٌ مُبَرَّى ،
وَنَاقَةٌ مُبْرَاةٌ .

وَيُقَالُ : خُشَّ بَعِيرَكَ^(٦) ، فَيَجْعَلُ خِشَاشًا فِي عَظْمِ أَنْفِهِ .

وَالْخِشَاشُ : مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ ، وَالْبُرَّةُ : مَا كَانَ فِي الْوَتَرَةِ .

وَيُقَالُ : اخْلَسَ بَعِيرَكَ^(٧) ، وَهُوَ بَعِيرٌ مُخْلَسٌ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ الْحِلْسَ .

وَيُقَالُ : اخْدِجَ بَعِيرَكَ^(٨) ، وَهُوَ أَنْ يَشُدَّ عَلَيْهِ رَحْلاً وَمَتَاعاً ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ مَخْدُوجاً .

(١) اللسان والتاج (لبب) .

(٢) المخصص ١٤٠ / ٧ .

(٣) المنخل الشكري في الأغاني ٦ / ٢١ . وفي اللسان : المتنخل ، وهو وهم . واستألموا :
لبسوا اللامات ، وهي الدروع . وتلببوا : تحزموها .

(٤) جمهرة اللغة ٧١٧ / ٢ .

(٥) التلخيص ٦١٢ / ٢ .

(٦) التلخيص ٦١٢ / ٢ .

(٧) اللسان والتاج (حلس) .

(٨) جمهرة اللغة ٤٣٥ / ١ .

وَزَمَّ بَعِيرُهُ يَزْمُهُ زَمًّا^(١) ، وهو بَعِيرٌ مَزْمُومٌ .

وإذا شُدَّ عليه الرَّحْلُ ، قِيلَ : رَحَلَهُ [١٢٣ ب] يَرْحَلُهُ رِحْلَةً حَسَنَةً ، وهو بَعِيرٌ مَرْحُولٌ^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

شَهِدْتُ ثُمَّتَ لَمْ أَخُو الرُّكَّابِ إِذَا سُوْقِطْنَ ذَوْ قَتَبٍ مِنْهَا وَمَرْحُولٌ
وَإِذَا جَعَلَ الْعِرَانُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، قِيلَ : عَرَنَهُ يَعْرُنُهُ ، وهو بَعِيرٌ
مَعْرُونٌ^(٤) .

وَالْحَوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ بِغَيْرِ مُحَقَّةٍ . وَالسَّوِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ .
وَالْجِمَاعُ : الْحَوَايَا وَالسَّوَايَا^(٥) .

وَإِذَا رَكِبَ الْبَعِيرَ بِغَيْرِ مَتَاعٍ تَحْتَهُ ، قِيلَ : قَدِ اغْرَوْرَاهُ يَغْرُورِيهِ اغْرِيرَاءً^(٦) .
فَإِذَا عَقَلَ يَدَيْهِ ، قِيلَ : قَدْ ثَنَاهُ بَشْنَائِيْنِ .

وَإِذَا ظَلَعَ الْبَعِيرُ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهِ ، فَشَدُّوا الصَّحِيحَةَ بِحَبْلِ إِلَى عَضْدِهِ لثَلَاثَ
تُعْنَتِ الصَّحِيحَةُ السَّقِيمَةَ ، فَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى : الرَّفَاقُ^(٧) . يُقَالُ : رَفَقَ بَعِيرُهُ
يَرْفُقُهُ رَفْقًا ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

أَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَسِيرِ كَأَنّ عَلَى عَضْدَيْهِ رِفَاقًا

(١) جمهرة اللغة ١/ ١٣١ .

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٥٢١ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) اللسان والتاج (عرن) .

(٥) التلخيص ٢/ ٦١٧ - ٦١٨ .

(٦) اللسان والتاج (عرا) .

(٧) اللسان والتاج (رفق) .

(٨) بلا عزو في اللسان (رفق) .

والكفل^(١) : كساء يُشدُّ على البعير ليركبه الرُّدف . يُقال : اُكْتَفَلَ بَعِيرُهُ
يُكْتَفَلُهُ اُكْتِفَالاً . قال أبو ذؤيب^(٢) :

فجاء به من آل بُضْرَى وَغَزْرَةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّيْلِ وَالْكِفْلِ
وَالْحَفْضُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣) : الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَالْمَتَاعُ يُسَمَّى :
الْحَفْضَ أَيْضاً ، كَمَا يُسَمَّى الْبَعِيرُ : رَاوِيَةً ، وَيُسَمَّى الْمَاءُ رَاوِيَةً . قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ^(٤) :

يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَخْفَاضِ
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥) :

[١١٢٤] فَكَبَّهُ بِالرُّمَحِ فِي دِمَائِهِ
كَالْحَفْضِ الْمَضْرُوعِ فِي كِفَائِهِ

وَالْكِفَاءُ : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ مِنَ الْبَيْتِ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ^(٦) : (يَوْمٌ يَوْمُ
الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ) . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُغَبَةَ^(٧) :

إِذَا حَفَضْتُ مِنَّا تَسَاقَطَ بَيْتُهُ تَوَائِبُ كَغَبِّ لَا تُوَارَى أُيُورُهَا
وَنَاقَةٌ مَسْمُورَةٌ^(٨) : إِذَا كَانَتْ مَعْصُوبَةً صُلْبَةً قَلِيلَةَ اللَّحْمِ .

(١) التلخيص ٦١٧/٢ .

(٢) ديوان الهذليين ٤٠/١ ، مع خلاف في الرواية .

(٣) الاختيارين ١٥٢ .

(٤) ديوانه ٨٣ .

(٥) ديوانه ٣٤ - ٣٥ .

(٦) جمهرة الأمثال ٤٣٣/٢ ، والمستقصى ٤١٥/٢ .

(٧) الاختيارين ١٥٢ .

(٨) اللسان والتاج (سمر) .

فإذا انصرف الفحل عن الإبل ، قيل : قد فدر وجفر^(١) .

● قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء عن روبة عن العجاج ، وزعم أنه كان يُعجبه هذا البيت^(٢) :

وغوزن في ظل الغصى وتركنه كفحل الهجان الفادر المتشمس
وقال ذو الرمة^(٣) في الجفور :

هنيئ الهباب سخبل الجفور
أملس إلا خضرة الجرير

ويقال : سقاء سخبل ، إذا كان ضخماً متسعاً ، وسبخل وسبخل . قال أبو النجم^(٤) يذكر غزراً :

تركن منك الأقرن السبخل
يمج فوق الشجر المثملاً

والمثمل : الذي فيه الثمالة ، والثمالة : الرغوة . ومثله قول الراعي^(٥) :
إذا غر المحالب أنأقته يمج على مناكب الثمالة
[١٢٤ ب] هذا وطب .

● قال : ونعت امرأة ابنتها فقالت^(٦) :

سبخله ربخله

(١) الغريب المصنف ٨٣٣/٣ .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه ١٠٤ ، وفيه : كقرم الهجان . والمتشمس : النفور نشاطاً وجدة .

(٣) ديوانه ١٧٧٨/٣ - ١٧٨٠ .

(٤) ديوانه ١٧٩ .

(٥) ديوانه ٢٤٧ . وفيه : إذا غزر .

(٦) الألفاظ ٢١٢ ، وإصلاح المنطق ٤١٤ ، وكنز الحفاظ ٣١٦ .

تَمَيَّي نَبَاتِ النَّخْلَةِ

● قَالَ : وَقَالَتِ الْعَرَبُ : قِيلَ : أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ ؟ فَقَالَ الْعَالِمُ : السَّبَخْلُ الرَّبَخْلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَخْلُ^(١) .

● قَالَ : وَحَدَّثَنَا بَعْضُ الْعَرَبِ ، قَالَ : قَالَ لَابِنَةُ الْخُسِّ أَبُوهَا : أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ ؟ قَالَتْ : خَيْرُ الْإِبِلِ الدُّحْنَةُ ، الطَّوِيلُ الذَّرَاعِ ، الْقَصِيرُ الْكُرَاعِ ، وَقَلَمًا تَجِدْنَهُ^(٢) . الدُّحْنَةُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ .

● قَالَ^(٣) : وَقَالَ أَبُوهَا : بِمَ تَعْرِفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكَ ؟ قَالَتْ : أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا ، وَالسِّنَّامَ رَاجًا ، وَارَاهَا تُفَاجُّ وَلَا تَبُولُ .

قَالَ الشَّاعِرُ فِي الدَّحْنِ^(٤) :

بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دَحْنٌ بَطِينٌ

أَيُّ : بِسُرَّةِ أَرْضِهِ كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظٌ .

فَإِذَا جَعَلَتِ النَّاقَةُ لَا تَقْبَلُ اللَّقَاحَ ، قِيلَ : لَعَلَّهَا وَذِمَّةٌ^(٥) ، فَيُقَلَّبُ حَيَاوُهَا فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مِثْلُ الثَّالِيلِ ، فَيُقَالُ : قَدْ وَذُمَتْ ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تُلْقَحَ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَّرَ ، قِيلَ : أَلْقَتْهُ مُشَعَّرًا^(٦) . وَيُقَالُ^(٧) : (ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ إِذَا هُوَ شَعَّرَ) . وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ^(٨) :

(١) القول لابنة الخس في اللسان (ربخل) .

(٢) اللسان (دحن) .

(٣) القول في الألفاظ ٤٦٤ عن الأصمعي .

(٤) بلا عزو في الألفاظ ١٦٧ ، وكتر الحفاظ ٢٥٢ . وسرّة الأرض : وَسَطُهَا .

(٥) الغريب المصنف ٨٨١ / ٣ .

(٦) ينظر : اللسان والتاج (شعر) .

(٧) سلف ذكره .

(٨) لم أقف عليه .

إِذَا قَلَّصَتْ عَنْ سَخْلَةٍ بِمَفَازَةٍ فَلَيْسَ بِمَرْوومٍ وَلَا بِمُجَلَّدٍ
الْمُجَلَّدُ : الَّذِي يُؤْخَذُ جِلْدُهُ ، فَيُجْعَلُ عَلَى آخَرٍ ، لِتَرَامُهُ أُمُّهُ ، وَيُخْشَى تَبْنًا
ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى عَصَا ، وَأَنْشَدَ^(١) :

مُشَعَّرٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ مُعْجَلٌ كَضِغْتِ الْخَلَى أَرْسَاغُهُ لَمْ تُشَدِّدِ
وَيُقَالُ : خُفٌّ مُشَعَّرٌ ، وَقَدْ أَشْعَرَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ هَمًّا ، أَيْ : أَدْخَلَهُ .
وَالشُّعَارُ : [١١٢٥] مَا اسْتُدْخِلَ . وَيُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الدَّيْنِ شِعَارًا وَدِثَارًا .
وَيُقَالُ : مَا شَعَرْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ شِعْرَةً حَتَّى كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : طَارُوا شَعَارِيرَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ : مُتَفَرِّقِينَ .

وَيُقَالُ : أَشْعَرَ نَاقَتَهُ إِشْعَارًا ، إِذَا طَعَنَ فِي عُرْضِ سَنَامِهَا بِمِشْقَصٍ حَتَّى
يُذْمِيَهُ لِتَصِيرَ بَدَنَةً^(٢) .

● قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ^(٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ^(٤) ، قَالَ : قُلْتُ
لِلْحَسَنِ^(٥) : مِنْ أَيْنَ أَشْعِرُ بَدَنَتِي ؟ قَالَ : مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . قُلْتُ : أَخْفَظُ الْآنَ
أَنَّهُ قَالَ : مِنْ حَيْثُ أَزْكَبُ .

● قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ^(٦) ، أَظْنُهُ ذَكَرَهُ عَنْ نَافِعٍ^(٧) أَنَّهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَعْر) .

(٣) مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، ت ١٧٩ هـ . (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٨٠ / ١ ، وَخُلَاصَةُ تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ
الْكَمَالِ ٢٥١ / ١) . وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْحَدِيثِ .

(٤) مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٧٦ / ٤ ، وَخُلَاصَةُ تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٥٥ / ٣) .

(٥) الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، ت ١١٠ هـ . (حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٣١ / ٢ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨٨ / ١) .

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، مُحَدِّثٌ ، ت ١٧١ هـ . (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨٨ / ٢ ،
وَخُلَاصَةُ تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٨١ / ٢) .

(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو ، ت ١٢٠ هـ . (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢١٠ / ٤ ، وَخُلَاصَةُ =

عُمَرَ^(١) إِذَا أَشْعَرَ بُذْنَهُ أَشْعَرَهَا مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ ، وَالْأُخْرَى مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ،
وَيُقَالُ : نَزَلْنَا بِأَرْضِ شَعْرَاءَ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ^(٢) . قَالَ
الطَّرِمَّاحُ^(٣) :

وَمَحَارِيجَ مِنْ شِعَارٍ وَغِيلٍ وَغَمَالِيلَ مُدْجِنَاتِ الْغِيَاضِ
وَيُقَالُ لِلذُّبَابِ الْأَزْرَقِ : الشَّعْرَاءُ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلخَوْخِ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ : الشَّعْرَاءُ^(٥) .

وَالْأَشْعَرُ : مَا حَوْلَ الْحَافِرِ فِي مَوْضِعِ التَّبْزِيعِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالْأَشْعِرَانِ : نَاحِيَتَا حَيَاءِ النَّاqَةِ . قَالَ أَغْشَى بَاهِلَةً^(٦) :

وَنَابٌ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

وَيُقَالُ : جَمَلٌ أَشْعَرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ . وَرَجُلٌ أَشْعَرٌ ، وَامْرَأَةٌ

شَعْرَاءُ : [١٢٥ ب] إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعَرَ ، قِيلَ : أَلْقَتْهُ مَلِيطًا^(٧) .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِهِ ، عَلَى أَيِّ ضَرْبٍ كَانَ ، قِيلَ : أَلْقَتْهُ جَهِيضًا ، وَهِيَ

= تَهْذِيبٌ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣ / ٨٩ .

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت ٧٤ هـ . (تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧ ، وتهذيب التهذيب

٣٨٩ / ٢) . وينظر : المصنف (الجزء المفقود) ١ / ٢٤٧ ، والسنن الكبرى ٥ / ٢٣٢ .

(٢) المدخل إلى تقويم اللسان ٤٨٣ ، نقلاً عن الأصمعي .

(٣) ديوانه ٢٧٣ . ومحاريج : أمكنة يكون فيها الشجر .

(٤) اللسان (شعر) .

(٥) اللسان والتاج (شعر) .

(٦) الصبح المنير ٢٦٨ .

(٧) الغريب المصنف ٣ / ٨٣٤ .

مُجْهِضٌ ، وَهُنَّ مَجَاهِضٌ^(١) . قَالَ الْعُكْلِيُّ^(٢) :

كَمْ قَدْ تَرَكْنَ مِنْ جَنِينٍ مُجْهِضٍ
كَالْمَيْتِ بَيْنَ الْكَفَيْنِ الْمُغْمَضِ

الْكَفَيْنِ : يُرِيدُ ثَوْبَيْنِ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ حَيْنِ تِمَامِهِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ مُعْجِلٌ ، وَهُوَ مُعْجَلٌ ، وَهُنَّ
مَعَاجِلٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِعْجَالٌ^(٣) .

وَالْمِعْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ
وَوَثَبَتْ^(٤) . قَالَ الرَّاعِي^(٥) :

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرُو كِ وَهِيَ بِرُكْبَتَيْهِ أَبْصَرُ
وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرُّعَاءِ : الَّذِي يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلَبَةً ، وَهِيَ فِي الرَّغِي ، فَيَأْتِي
بِهَا أَهْلَهُ ، وَذَلِكَ اللَّبَنُ يُسَمَّى : الْإِعْجَالَةَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٦) :

لَا تُرِيدِي الْحَرْبَ وَاجْتَنِزِي الْوَبَرَ
وَإَرْضِي بِإِعْجَالَةٍ وَطَبِ قَدْ حَزَزَ

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ^(٧) :

فَإِنْ تَضُدِّرِي يُحْلَبَنَّ دُونَكَ حَلَبَةً وَإِنْ تَخْضُرِي يَلْبَثُ عَلَيْكَ الْمُعْجَلُ

(١) الغريب المصنف ٨٣٤ / ٣ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) اللسان والتاج (عجل) .

(٤) القاموس والتاج (عجل) .

(٥) ديوانه ١٠٢ .

(٦) ديوانه ٩٢ .

(٧) ديوانه ١٠٦ .

والإجهاض في كل شيء : الإغجال . يُقال : أجهض فلان فلاناً .

فإذا لقيحت الناقة فشالت بذنبها ، قيل : شالت ، وشمذت تشمذ شماًذاً ، وعسرت ، وعقدت . وهي شائل ، وشامد ، وعاقد ، وعاسر^(١) . قال أبو زبيد^(٢) :

[١١٢٦] شامداً تتقي الميس عن المُر ية كزها بالصرف ذي الطلاء
قال : الصرف : شيء أحمر . والطلاء : الدَّم . وإنما يصف حراً ،
يقول : فالناقة إذا بس بها اتقت الميس باللبن ، وهذه تتقي بالدم . وهذا
مثل^(٣) .

والأوابي : اللواتي قد أرذن الفحل ، وهن يهبنه^(٤) . قال طفيل^(٥) يذكر
الفحل والأوابي :

تظل أوابيها عواكف حوله عكوف العذاري حول ميت مفع
والمبرق^(٦) : التي تشول بذنبها ، وتقطع بولها ، وتجمع قطريها ، وهو أن
ترفع عجزها ورأسها . ومثل من الأمثال^(٧) : (لست من تكذابك وتأثامك
شولان البروق) . أي : إنك تبرق مثل هذه ، فيظن الناس أنك صادق ،
فتكذب كما كذبت هذه فزعمت أنها لاقح ، وليست بلاقيح^(٨) . قال ذو

(١) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) شعره : ٢٩ ، وقد سلف .

(٣) في جمهرة اللغة ١/ ٦٩ : ومثل من أمثالهم : لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة .

(٤) ينظر : اللسان والتاج (أبي) ، وليس فيهما هذا المعنى .

(٥) ديوانه ٧٢ ، وفيه : تبيت .

(٦) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ .

(٧) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٢ .

(٨) التلخيص ٢/ ٥٨٧ .

الرُّمَّةُ^(١) :

وللشَّوْلِ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمٌ بَرَّحَتْ بِهِ وَامْتِحَانُ الْمُبْرِقَاتِ الْكَوَازِبِ
فَإِذَا اسْتَبَانَ أَنَّهَا لَيْسَتْ لَاقِحًا ، قِيلَ : رَاجِعْ ، وَقَدْ رَجَعْتَ تَرْجِعُ
رِجَاعًا^(٢) .

فَإِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْفَخْلِ فَلَمْ تُرْذَهُ ، وَقَطَّعَتْ بَوْلَهَا ، قِيلَ : قَدْ أَوْزَعْتَ
إِيزَاغًا^(٣) ، وَأَزْغَلْتَ تُزْغِلُ إِزْغَالًا^(٤) . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٥) :

فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ يُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ
أَنِي : دَفَعْتُ فِي حَلْقِهِ دُفْعَةً . وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ^(٦) :

[١٢٦ب] يَهْدِي [السَّبَاعَ] لَهَا مُرْشٌ جَدِيَّةٌ شَغَوَاءُ تُزْغِلُ مِثْلَ جَرِّ الْقَرْطَفِ
يَقُولُ : هَذِهِ الطَّعْنَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّمُ دُفْعَةً دُفْعَةً . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٧) :

إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ فَخْلٍ شَفْشَاقٍ
قَطَّعْنَ مُضْفَرًّا كَزَيْتِ الْأَنْفَاقِ

* * *

(١) ديوانه ٢١٠/١ ، وفيه : وفي الشَّوْلِ .

(٢) التلخيص ٥٧٤/٢ .

(٣) القاموس والتاج (وزغ) .

(٤) اللسان والتاج (زغل) .

(٥) شعره : ٦٩ . وتشفتر : تتفرق .

(٦) ديوان الهذليين ١١٠/٢ ، والزيادة منه .

(٧) بلا عزو في اللسان (نفق) ، وقد سلف .

ومما يُذكر من أسماء الإبل

قال أبو سعيد :

الذَّوْدُ^(١) : ما بينَ ثلاثٍ إلى العَشرِ ، ومثلٌ مِنَ الأمثالِ^(٢) : (الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ) .

والصَّرْمَةُ^(٣) : قِطْعَةٌ خفيفةٌ قليلةٌ ما بينَ العَشرِ إلى بضعِ عشرةٍ ، يُقالُ للرجلِ إذا كانَ خفيفَ المالِ : إِنَّهُ لَمُصَرِّمٌ . قال المَعْلُوطُ^(٤) :

يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصَرِّمُونَ سَوَاءَهَا وذو الحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّحِيدُ
أَيُّ : يَصِيرُونَ إلى غَيْرِهَا ، وذو الحَقِّ يَحِيدُ عَنْهَا ، وذلك أَنَّهَا لَا يُصَابُ
مِنْهَا ، وَلَا يُقْرَى فِيهَا ضَيْفٌ . والقَرَنُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْقَرِيتَانِ ، فإذا قَالَ :
يَصُدُّ عَنِ الْقَرَنِ ، عَلِمَ أَنَّهُ يَصُدُّ عَنْهَا .

والصُّبَّةُ^(٥) : فوقَ ذلكَ ، ويُقالُ : على آلِ فُلانٍ صُبَّةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وهي مِنَ
العِشْرِينَ إلى الثلاثينَ إلى الأربعينَ ، قالَ بعضُ الشعراءِ^(٦) :

إِنِّي سَيُغْنِينِي الَّذِي كَفَّ وَالَّذِي قَدِيماً فَلَا عُرْيٍ لَدَيَّ وَلَا فَقْرُ
بُصْبَةً شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا مَخَاصِرُ تَبَعٍ لَا شُرُوفَ وَلَا بِكْرُ

(١) الألفاظ ٤٣ ، والفرق لثابت ٨١ .

(٢) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، ومجمع الأمثال ١٨٦/١ .

(٣) الألفاظ ٤٣ ، والفرق لثابت ٨١ - ٨٢ .

(٤) الألفاظ ٤٣ ، والأمال ١٦٧/١ ، والالآي ٤٣٤/١ . والسواء : القصد ، ويحيد : يميل
ويعدل .

(٥) الفرق للأصمعي ٩٦ ، والألفاظ ٤٤ .

(٦) بلا عزو في الألفاظ ٤٤ . والشول : جمع شائلة ، وهي الناقة جفت لبنها . والشروفة :
المسنة .

[١١٢٧] والعَكْرَةُ^(١) : الخمسون إلى الستين إلى السبعين .

والهَجْمَةُ^(٢) : المِثَّةُ ، وما داناها . قال المَعْلُوطُ^(٣) :

أعاذِلَ ما يُدْرِيكُ أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لأخفافِها فوقَ المِتانِ فَدِيدُ
الفَدِيدُ : الصَّوْتُ .

ويُقالُ : أَتانا بَغْضِيًّا^(٤) ، مَعْرِفَةٌ لا تُنَوِّنُ . وَغَضِيًّا^(٥) : مِثَّةٌ مِنَ الإِبِلِ . قالَ
الشَّاعِرُ^(٦) :

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرَيْمَةً فَأَخْرِبِهِ لَطُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِباً
يُرِيدُ : أَخْرِبَ بِما أَصابَهُ ، أَيِ : دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْبٌ^(٧) .

● قالَ : وَسَمِعْتُ ابنَ أَبِي طَرْفَةَ يَقولُ : وَاللهِ لا أَسْمَحُ بِهِ ، وَأَخْرِباً ،
بِالنَّونِ الخَفِيفَةِ^(٨) .

ويُقالُ : أَعْطاهُ هُنَيْدَةً^(٩) يا فتي ، مَعْرِفَةٌ غيرَ مُنَوَّنَةٍ ، يُرِيدُ مِثَّةً مِنَ الإِبِلِ .

(١) الألفاظ ٤٤ .

(٢) الألفاظ ٤٤ ، والفرق لثابت ٨٢ .

(٣) الألفاظ ٤٤ ، واللآلي ٤٣٤ / ١ . والمِتان : جمع متن ، وهو ما صلب وارتفع من الأرض .

(٤) الألفاظ ٤٤ ، واللسان والتاج (غضا) . وفي الأصل : غضبا .

(٥) الأصل : غضبا . والصواب ما أثبتنا من الألفاظ ٤٤ ، واللسان والتاج .

(٦) بلا عزو في الألفاظ ٤٤ ، وتهذيب اللغة ١٥٧ / ٨ ، والمحكم ٦ / ٦ ، ومغني اللبيب

٢٦٠ / ٤ ، والمقاصد النحوية ٦٤٥ / ٣ ، وشرح شواهد المغني ٧٥٩ ، وشرح أبيات مغني

الليبيب ٣٩ / ٦ ، واللسان والتاج (غضا) ، وفيها جميعاً : وأخرباً ، أراد : وأخربين ؛ فجعل

النون ألفاً ساكنة ، وهي من : آخر ، للتعجب .

(٧) على رواية الباء ، كما في الأصل ، وكتر الحفاظ ٦٢ ، وهي رواية مصحفة .

(٨) أراد : أخربين .

(٩) الألفاظ ٤٤ ، والفرق لثابت ٨٢ .

قال جرير^(١) :

أَغَطَرُوا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثمانية ما في عَطَائِهِمْ مَنْ ولا سَرَفُ

والعَرْجُ^(٢) : إذا بلغت الإبلُ خَمْسَ مِئَةٍ إلى الألفِ ، قيلَ : عَرْجٌ .

والْبَرْكُ^(٣) : إبلُ أهلِ الحِواءِ كُلِّهِ ، التي تروخُ عليهم بالغاً ما بلغت ، وإن

كانت أُلُوفاً . قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ^(٤) :

فأَبْكَى شَجْوُهُ الْبَرْكَ أَجْمَعاً

وقال أبو ذؤيب^(٥) :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَامَةِ بَرْكَ مِنْ جُذَامٍ لَيْيَجُ

لَيْيَجُ : ضاربٌ بنفسِهِ .

وإذا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ ، قيلَ : أَتَانَا بِمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ مُدْفَتَةٍ^(٦) .

وإذا كَثُرَ^(٧) وَبَرُّ النَّاقَةِ ، وكانت جِلْدَةً ، قيلَ : ناقةٌ مُدْفَاةٌ^(٨) . قال

الشَّمَاخُ^(٩) :

[١٢٧ب] وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

* * *

(١) ديوانه ١ / ١٧٤ . ويحدوها : يسوقها .

(٢) الألفاظ ٤٥ .

(٣) الألفاظ ٤٥ . والحِواء : مجتمع البيوت .

(٤) شعره : ١١٧ . وصدره : ولا شاربٍ حَبْشَاءَ رِيْعَتْ فَرَجَعَتْ حَنِناً ...

(٥) ديوان الهذليين ١ / ٥٥ . وتضارع وشامة : موضعان . وفي الأصل : شابة .

(٦) الألفاظ ٤٧ ، وفيه : لأنها تُدْفَى بأنفاسِها .

(٧) الأصل : كثرت . وأثبتنا رواية ابن السكيت .

(٨) الألفاظ ٤٧ .

(٩) ديوانه ٢٢٠ ، وقد سلف .

ومما يُذكر من أدواء الإبل

- الغُدَّةُ^(١) : وهي تأخذُ في المَرَأقِ وفي الأَرْفَاقِ والآبَاطِ واللَّبَّةِ .
فإذا أَخَذَتْ في المَرَأقِ فَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا ، فَحَجْمُهَا يُسَمَّى : الدَّرءُ ،
مهموزٌ^(٢) .
- ويُقالُ : دَرَأَ بَعِيرُ فُلَانٍ ، إذا ظَهَرَتْ بِهِ الغُدَّةُ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الدَّرءُ :
النَّوْطَةُ^(٣) .
- يقالُ : قَدْ نِيطَ لِلْبَعِيرِ ، وهو مَنُوطٌ لَهُ ، وبِهِ نَوْطَةٌ قَبِيحَةٌ : إذا وَرِمَ نَحْرُهُ
وَرَفَعُهُ وَمَوْضِعُ مَرَأَقِهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ^(٤) :
- ولا عِلْمَ لي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ ولا أَيُّ ما قَارَفْتُ أَسْقِي سِقَائِيَا
وإذا أَخَذَتِ البَعِيرَ الغُدَّةُ ، قِيلَ : أَغَدَّ يُغَدُّ إِغْدَادًا ، وهو جَمَلٌ مُغَدٌّ ، وناقةٌ
مُغَدٌّ ، والجَمَلُ والناقةُ فِيهِ سِوَاءٌ ، وإِبِلٌ مَغَادٌ^(٥) .
- فإذا أَخَذَتِ الغُدَّةُ فِي اللِّهْزِمَةِ ، قِيلَ : نَكِفَتْ هَذِهِ النَّاqَةُ ، وهي ناقةٌ
مَنْكُوفَةٌ^(٦) . وذلك أَنَّ أَصْلَ اللَّحْيِ يُسَمَّى : النِّكْفَةُ .
- فإذا أَصَابَتِ الغُدَّةُ القَلْبَ فلم تُلَبِّثِ البَعِيرَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ :
القُلَابَ . يُقالُ : بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ ، وناقةٌ مَقْلُوبَةٌ ، وإِبِلٌ مَقَالِيبُ^(٧) .

(١) التلخيص ٥٩٦/٢ .

(٢) المخصص ١٦٦/٧ .

(٣) المخصص ١٦٧/٧ .

(٤) شعره : ١٦٩ . وقارفت : عادت .

(٥) التلخيص ٥٩٦/٢ .

(٦) التلخيص ٥٩٦/٢ .

(٧) التلخيص ٥٩٦/٢ .

فإذا تَفَقَّاتِ الْغُدَّةُ ، وَبَرَأَ ، قِيلَ : بَعِيرٌ مُفَرِّقٌ ، وَإِبِلٌ مَفَارِقُ^(١) .

فإذا تَنَفَّسَ الْبَعِيرُ عِنْدَ الْغُدَّةِ فَقَمَصَتْ حَنْجَرَتُهُ ، قِيلَ : قَدْ عَسَفَ [١١٢٨]
يَعْسِفُ عَسْفًا ، وَهُوَ عَاسِفٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ^(٢) .

فإذا كَانَ الْبَعِيرُ قَدْ أَغَدَّ مَرَّةً ثُمَّ بَرَأَ ، أَتَّفَقَ فِي الْبَيْعِ فَاشْتَرَوْهُ ، يَرْجُونَ أَنْ
لَا يَعُودَ بِهِ .

فإذا لَمْ يَكُنْ أَخَذَهُ [جَرَبٌ] قَطُّ ، قِيلَ : اخْذَرُوهُ فَإِنَّهُ قُرْحَانٌ^(٣) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ قُرْحَانٌ ، وَامْرَأَةٌ قُرْحَانَةٌ ، لِلَّتِي لَمْ يُصِبْهَا حَصْبَةٌ وَلَا
طَاعُونٌ .

فإذا لَوَى الْبَعِيرُ عُقَّةً لِلْمَوْتِ ، قِيلَ : قَدْ عَصَدَ يَعْصِدُ عَصُودًا^(٤) ، وَتَرَكَتُهُ
عَاصِدًا قَبْلُ .

فإذا سَعَلَ فَاشْتَدَّ سُعَالُهُ ، قِيلَ : نَحَزَ ، وَهُوَ نَاجِزٌ^(٥) ، وَلَا يُقَالُ :
مَنْحُوزٌ ، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَاسْمُ الدَّاءِ : النَّحَازُ .

وَمِنْ أَذْوَانِهَا : الطَّنَى ، وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الْمَاءَ حَتَّى تَلْزَقَ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ ،
وَيُقَالُ : طَنَى الْبَعِيرُ يَطْنِي طَنًى شَدِيدًا^(٦) ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ^(٧) :

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُغْتَرِضًا كَيَّ الْمُطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا

-
- (١) التلخيص ٥٩٧/٢ .
(٢) المخصص ١٦٧/٧ .
(٣) التلخيص ٥٩٧/٢ ، واللسان (قرح) ، والزيادة منه .
(٤) التلخيص ٥٩٧/٢ .
(٥) التلخيص ٥٩٧/٢ .
(٦) المخصص ١٦٨/٧ .
(٧) اللسان (طنى) . وبلا نسبة في المخصص ١٦٨/٧ .

وَالطَّحِلُ : الذي يَلْزَقُ طِحَالُهُ بِجَنْبِهِ . وَالْمُطْنَى : الرَّجُلُ الذي يداوي
البعيرَ مِنَ الطَّنَى . وقالَ رؤبة^(١) :

وَقَعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ
مِثْلَ طَنَى الْإِبِلِ وَمَا طَنَيْتُ

أَيُّ : بي مِنَ الدَّاءِ مِثْلُ ذَلِكَ .

فَإِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْزَقَ الرَّئَةُ [١٢٨ ب] بِالْجَنْبِ ، قِيلَ : قَدْ جَنِبَتِ
الْإِبِلُ تَجْنَبُ جَنْباً^(٢) . قالَ ذو الرُّمَّةِ^(٣) :

وَتَبَّ الْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ
وَمِنْ أَدَوَائِهَا : الشَّكُّ^(٤) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ شَاكٌّ ، وَقَدْ شَكَّ يَشْكُ ، إِذَا ظَلَعَ
ظُلْعاً خَفِيفاً ، وَالظَّلْعُ : الشَّكُّ ، وَبِهِ شَكٌّ يَسِيرٌ .

فَإِذَا أَخَذَ الْبَعِيرُ مِثْلَ الْحُمَى ، فَسَخُنَ جِلْدُهُ ، وَكَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ حَتَّى نَحَلَ
جِسْمَهُ ، فَذَلِكَ الْهَيَامُ^(٥) . يُقَالُ : بَعِيرٌ هَيْمَانٌ ، وَإِبِلٌ هِيَامٌ ، كَقَوْلِكَ : عَطْشَانٌ
وَعِطَاشٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْمَى .

فَإِذَا بَرَأَ مِنْ ذَلِكَ ، قِيلَ : قَدْ تَجَفَّرَ تَجَفُّراً^(٦) .

فَإِذَا أَخَذَهُ رَبْوٌ ، قِيلَ : حَشِيٌّ يَحْشَى حَشًى شَدِيداً ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَشِيَانٌ^(٧) .

(١) ديوانه ٢٥ .

(٢) المخصص ١٦٨/٧ .

(٣) ديوانه ٥٠/١ . والمسحج : الحمار المعضض . وعانات : جمع عانة ، وهي الجماعة من
الحمير . ومعقلة : موضع .

(٤) التلخيص ٥٩٧/٢ .

(٥) التلخيص ٥٩٧/٢ .

(٦) اللسان والتاج (جفر) .

(٧) التلخيص ٥٩٧/٢ .

قال أبو جُنْدُبٍ الهذليُّ^(١) :

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْحَرٍ
فَإِذَا خَرَجَ بِخُفِّ الْبَعِيرِ وَرَمَ ، قِيلَ : بَعِيرٌ بِهِ ضَبٌّ قَبِيحٌ^(٢) ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(٣) :

بِدَوْسَرِيٍّ عَيْنُهُ كَالْوَقْبِ
لَيْسَ بِلَدِي عَرَكٌ وَلَا ذِي ضَبٍّ

وَالدَّوْسَرِيُّ : الضَّخْمُ ، وَالْوَقْبُ : النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ^(٤) .

فَإِذَا غَمَزَ الرَّحْلُ لَحْمَ الْبَعِيرِ فَوَثَّاهُ ، قِيلَ : بَعِيرٌ لَهِيدٌ ، وَنَاقَةٌ لَهِيدٌ ، الذَّكَرُ
فِيهِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَإِبِلٌ لِهَادٌ^(٥) .

فَإِذَا غَمَزَ الرَّحْلُ السَّنَامَ فَوَهَاهُ مِنْ دَاخِلٍ وَلَمْ يَنْشَقْ ، قِيلَ : عِمْدُ الْبَعِيرِ
يَعْمَدُ عَمْدًا^(٦) . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) :

[١١٢٩] جِنْتُ طَوِيلُ الْفَرْعِ لَمْ يُثْمَثِمْ
وَلَمْ يُصْبِئْهُ عَمْدٌ فَيُثَشِّمْ

الْجِنْتُ هَا هُنَا : أَصْلُ السَّنَامِ . وَقَوْلُهُ : لَمْ يُثْمَثِمْ : لَمْ يُحَرَكَ ، أَيْ : لَمْ
يُحَرَكَهُ رَحْلٌ وَلَا غَيْرُهُ .

فَإِذَا كَثُرَ الدَّبَرُ بِظَهْرِ الْبَعِيرِ ، قِيلَ : قَدْ غَلِقَ ظَهْرُهُ يَغْلِقُ غَلْقًا ، وَهُوَ بَعِيرٌ

(١) ديوان الهذليين ٩٢ / ٣ .

(٢) التلخيص ٥٩٧ / ٢ .

(٣) الأغلب العجلي كما سلف .

(٤) جاء الشرح في الأصل بعد (إبل لهاد) .

(٥) التلخيص ٥٩٧ / ٢ .

(٦) التلخيص ٥٩٨ / ٢ .

(٧) ديوانه ٤٧٩ / ١ .

غَلِقُ الظَّهْرُ^(١) .

فَإِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ ، وَبَقِيَتْ آثَارُهُ ، قِيلَ : بَعِيرٌ مُوقَّعُ الظَّهْرِ^(٢) ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(٣) :

المُكَرَبُ الْأَوْظَفَةُ الْمُوقَّعُ
وَهُوَ عَلَى تَوَقُّعِهِ مُوَدَّعُ

فَإِذَا دَبَرَ فِي خَاصِرَتِهِ ، قِيلَ : قَدْ دَبَرَتِ الْإِبِلُ فِي الْكُلَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ
ثَوْرٍ^(٤) :

وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبَّهَتْ قُرُوحُ الْكُلَى مِنْهَا الْوَجَارَ الْمُهَدَّمَا
وَالْعَرَرُ : أَنْ لَا يَكُونَ لِلْبَعِيرِ سَنَامٌ ، وَبَعِيرٌ أَعْرُ ، وَنَاقَةٌ عَرَاءُ بَيْنَهُ الْعَرَرُ^(٥) .
فَإِذَا أَصَابَ السَّنَامَ دَبْرٌ وَدَاءٌ فَقُطِعَ ، فَهُوَ بَعِيرٌ أَجَبٌ ، وَنَاقَةٌ جَبَاءُ ، وَهُوَ
الْجَبَبُ^(٦) .

وَإِذَا أَصَابَ الْغَارِبَ دَبْرَةٌ ، فَخَرَجَ مِنْهَا عَظْمٌ ، وَبَقِيَ مَكَانُهُ مُطْمَتْنَا ، فَهُوَ
الْجَزَلُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَجْزَلُ ، وَنَاقَةٌ جَزْلَاءُ^(٧) .
وَمِنْ أَدْوَانِهَا : الْمَغْلَةُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْكَلَ الْبَقْلَ مَعَ التُّرَابِ^(٨) . يُقَالُ : مَغْلَ
الْبَعِيرُ يَمْغَلُ مَغْلَةً شَدِيدَةً .

(١) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٢) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ديوانه ٩ .

(٥) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٦) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٧) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٨) النبات لأبي حنيفة ١٨/٣ .

وَمِنْ أَذْوَانِهَا : الْحَقْلَةُ^(١) ، يُقَالُ : حَقَلَ يَحْقُلُ حَقْلَةً شَدِيدَةً ، قَالَ
رُؤْبَةُ^(٢) :

ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ

[١٢٩ ب] وَقَالَ آخِرُ^(٣) :

دَاءٌ بِهِمْ غَمْرٌ مِنَ الْأَمْغَالِ

أَيُّ : بِهِمْ حَسَدٌ .

وَإِذَا أَكَلَتِ الرُّمْتَ فَخَلَّتْ عَلَيْهِ فَاشْتَكَّتْ بَطُونُهَا ، قِيلَ : تَرَكْتُ الْإِبِلَ قَدْ
رَمِثَتْ تَرَمَثُ رَمَثًا^(٤) .

وَإِذَا أَكَلَتِ الْعَرْفَجَ^(٥) ثُمَّ شَرِبَتِ الْمَاءَ فَاجْتَمَعَ الْعَرْفَجُ عُجْرًا فِي بَطُونِهَا ،
قِيلَ : [قَدْ حَبِجَتْ تَحْبِجُ حَبَجًا]^(٦) .

وَإِذَا أَكَلَتْ فَأَكْثَرَتْ فَانْتَفَخَتْ بَطُونُهَا ، وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا مَا فِي بَطُونِهَا ،
قِيلَ : [حَبِطَتْ تَحْبِطُ حَبْطًا ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَبِطٌ ، وَنَاقَةٌ حَبِطَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْحَبِطَاتُ]^(٧) .

-
- (١) المخصص ١٧٣/٧ .
(٢) ديوانه ٨٢ ، وفيه : فيها سعال من طَنِ الأعراضِ . ولا شاهد فيه هنا على رواية الديوان .
وجاء على رواية الأصمعي في المخصص ١٧٣/٧ ، واللسان (حقل) . ونسب إلى
العجاج ، ديوانه ٣٠١/٢ .
(٣) لم أقف عليه .
(٤) المخصص ١٧٢/٧ .
(٥) العين ٣٢٢/٢ ، والشجر والكلأ ١٤١ .
(٦) النبات لأبي حنيفة ١٧/٣ - ١٨ .
(٧) من ج . وقد سقطت من الأصل بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة
النهايات .
(٨) التلخيص ٥٩٩/٢ .

ويُقَالُ للبعير إذا كانت به دَبْرَةٌ ثُمَّ بَرَأَتْ ، وهي تَنْدَى : به غَاذٌ^(١) ، كما ترى ، وتركْتُ جُرْحَهُ يَغْدُ يا فتى ، إذا كان يخرجُ منه شيءٌ بعدَ شيءٍ .

ويُقَالُ للبعير إذا كانت به دَبْرَةٌ فَهَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ^(٢) : قَدْ نَطَفَ يَنْطَفُ نَطْفًا ، وبعيرٌ نَطَفٌ ، وناقَةٌ نَطْفَةٌ^(٣) ، قال الراجز^(٤) :

شُدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفُ

إِذَا مَشَيْتُ مَشِيَّةَ الْعَوْدِ النَّطْفُ

يُقَالُ : انْقَعَفَ الكَثِيبُ ، إذا وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ . يقولُ : شُدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْدَلِقُ .

وإذا أَخَذَ البعيرُ سُعالًا في صَدْرِهِ ، سُعالٌ جَشْبٌ جافٌ ، قيل : بعيرٌ مَجْشُورٌ ، وناقَةٌ مَجْشُورَةٌ^(٥) . والجَشْبُ : الخَشْنُ . قال الراجز^(٦) :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مِنَ التَّنَكِيرِ

مِنْ سَاعِلٍ كَسَعَلَةِ الْمَجْشُورِ

وَمِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ : الصَّادُ وَالصَّيْدُ^(٧) ، وهو داءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَلْوِي أَحَدُهَا رَأْسَهُ ، فيُقَالُ : بعيرٌ أَصِيدٌ ، إذا أَخَذَهُ ذَلِكَ . قال رُؤْبَةُ^(٨) :

إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَغْمَادِ

(١) المخصص ١٦٨/٧ - ١٦٩ . وفي الأصل : قيل : به غاذ . وأثبتنا رواية ج .

(٢) بعدها في الأصل : قيل . وقد أثبتنا رواية (ج) .

(٣) التلخيص ٦٠٠/٢ .

(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ٦٦٥/٢ و ٩٢١ .

(٥) التلخيص ٦٠٠/٢ .

(٦) العجاج ٣٧٤/١ - ٣٧٥ ، وفيه : حتى رآهن .

(٧) المخصص ١٧٠/٧ .

(٨) ديوانه ٤٠ .

فَقَّأَنَ بِالصَّفْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

[١١٣٠] والصَّادُ : وَرَمَ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ ، مِثْلُ الْقَرْحِ ، يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الزَّيْدِ ،
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : كَوَاهُ مِنَ الصَّادِ فَبَرَأَ ، إِذَا ذَهَبَ مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجَنُونِ
وَالْفَخْرِ . وَأَرَادَ بِهِ الشَّاعِرُ الْبَعِيرَ الَّذِي بِهِ صَيْدٌ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَرْمُ
وَجُوهَهَا ، وَيَسِيلُ زَبْدٌ مِنْ أَنْوْفِهَا ، فَمِثْلُ^(١) لَذَلِكَ أَغْنَاهَا .

فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ الدَّاءُ فَالْيَرَابِيعُ مَا فِي أَنْوْفِهَا مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ وَالْوَرَمِ ،
فَتُشَبِّهُ^(٢) بِالْيَرَابِيعِ مُجْتَمِعاً . وَالصَّفْعُ : الضَّرْبُ . يَقُولُ : فَإِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ
عَلَى رَأْسِهِ فَقَدْ ذَلِكَ الَّذِي فِيهِ ، وَهُوَ مِثْلُ فِي الْإِنْسَانِ .

وَمِنَ الدَّاءِ : الرَّجَزُ^(٣) ، وَهُوَ دَاءٌ تَرَعْدُ مِنْهُ فَخِذَا الْبَعِيرِ ، وَيَضْطَرِبُ عِنْدَ
الْقِيَامِ سَاعَةً ، ثُمَّ تَنْبَسِطُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ أَرْجَزُ ، وَنَاقَةٌ رَجَزَاءُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ^(٤) :

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّزْتُ دُونَهُ كَمَا نَاءَتِ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا
وَمِنْ أَدْوَائِهَا : الْخَفْجُ^(٥) . يُقَالُ : بَعِيرٌ أَخْفَجُ ، وَنَاقَةٌ خَفْجَاءُ ، وَقَدْ خَفِجَ
يَخْفَجُ خَفْجاً ، وَهُوَ أَنْ تَعْجَلَ رِجْلَاهُ عِنْدَ رَفْعِهِمَا كَأَنَّهُ بِهَ رِعْدَةٌ .

وَمِنْ أَدْوَائِهَا : الْقَرَعُ^(٦) . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ وَالْعُنُقِ وَالْمَشَافِرِ
وَسَائِرِ الْجَسَدِ ، وَهُوَ بَثْرٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ وَاتَّصَلَ تَقَوَّبَ الْوَبْرُ عَنْهُ . يُقَالُ : قَرَعُ
بَعِيرَكَ ، فَيُنْضَحُ الْفَصِيلُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يُلْقَى فِي التُّرَابِ فَيُجَرُّ فِيهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ

(١) مِنْ ج ، وَفِي الْأَصْلِ : فِيمِيلُ .

(٢) مِنْ ج ، وَفِي الْأَصْلِ : فِشْبَهُ .

(٣) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١٠٠ .

(٥) التَّلْخِيسُ ٥٩٨/٢ .

(٦) التَّلْخِيسُ ٥٩٩/٢ .

حَجَرٌ^(١) :

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنَ فَارِساً يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ
[١٣٠ ب] وَمِثْلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ^(٢) : (اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى) .

وَمِنْ أَدْوَانِهَا : الرَّكَبُ^(٣) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَرْكَبُ ، وَنَاقَةٌ رَكْبَاءُ ، وَهُوَ أَنْ
تَكُونَ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .

وَمِنْ أَدْوَانِهَا : اللَّخَا^(٤) ، مَقْصُورٌ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ إِحْدَى الْخَاصِرَتَيْنِ عَلَى
الْأُخْرَى . وَيُقَالُ : لَخِيَتِ النَّاقَةُ تَلْخَى لَخاً قَبِيحاً ، وَهِيَ نَاقَةٌ لَخَوَاءُ ، وَبَعِيرٌ
أَلْخَى .

وَالدَّقَا^(٥) : بَشَمُ الْفَصِيلِ . يُقَالُ : دَقِيَ يَذْقَى دَقّاً شَدِيداً ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ اللَّبَنِ .

وَالغَوَى^(٦) فِي الْإِبِلِ : أَنْ يُكْثِرَ الْحُورُ الشُّرْبَ حَتَّى يَتَخَتَّرَ^(٧) ، فَيُقَالُ :
غَوِيَ يَغْوِي غَوًى شَدِيداً .

وَالصَّدْفُ^(٨) : أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْوَحْشِيِّ ، فَيُقَالُ : صَدِفَ
يَصْدَفُ صَدَفاً ، وَنَاقَةٌ صَدَفَاءُ ، وَبَعِيرٌ أَصْدَفُ .

(١) ديوانه ٥٩ ، وفيه : دارِعاً .

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٠٨ ، والفصوص ٣/٥١ ، ومجمع الأمثال ١/٣٣٣ .

(٣) التلخيص ٢/٥٩٨ .

(٤) المقصور والممدود لابن ولاد ١١١ ، وللقالي ٧٦ .

(٥) المقصور والممدود لابن ولاد ٤٦ ، وللقالي ٩١ .

(٦) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٣ ، وللقالي ٤٨ .

(٧) التلخيص : يتختر ، وكذا في المطبوع من الإبل ، وهو خطأ ، وتَخَتَّرَ : استرخى .

(٨) التلخيص ٢/٦٠٠ .

فإذا مال العوجُ قِبَلَ الإنسيِّ ، فهو القفْدُ^(١) . يقالُ : قَفِدَ يَقْفُدُ قَفْدًا .

ويُقالُ : بَعِيرٌ أَقْسَطُ ، وناقةٌ قَسْطَاءُ^(٢) ، إذا كانَ جاسِيَ الرَّجْلَيْنِ .

ويُقالُ : قَسِطٌ يَقْسِطُ قَسْطًا .

وبعيرٌ أَطْرَقُ ، وناقةٌ طَرْقَاءُ^(٣) : وهو استرخاءٌ في اليدينِ ، ويُقالُ

للمُسْتَرْخِي : مَطْرُوقٌ . قالَ ابنُ أَحْمَرَ^(٤) :

ولا تَصَلِّني بمَطْرُوقٍ إذا ما سَرَى في القَوْمِ أَضْبَحَ مُسْتَكِينًا

[يُقالُ]^(٥) : رَجُلٌ بِهِ طَرِيقَةٌ شَدِيدَةٌ .

وبعيرٌ أَنْكَبُ ، وناقةٌ نَكْبَاءُ^(٦) . ويُقالُ : نَكَبَ يَنْكَبُ نَكْبًا ، إذا أَصَابَهُ ظَلْعٌ

فيمشي مُتَحَرِّفًا . وَنَكَبَ يَنْكَبُ [١١٣١] نُكُوبًا وَنَكْبًا : إذا تَحَرَّفَ عن

الطَّرِيقِ^(٧) . قالَ العَجَّاجُ^(٨) :

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا

ذاتَ اليمِينِ غَيْرَ ما أَنَّ تَنْكَبَا

※

※

※

(١) التلخيص ٦٠٠/٢ .

(٢) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٣) التلخيص ٥٩٨/٢ .

(٤) شعره : ١٦١ .

(٥) من ج .

(٦) التلخيص ٦٠٠/٢ .

(٧) اللسان والتاج (نكب) .

(٨) ديوانه ٢٦٩/٢ . وقوله : كهـا ، الضمير للذنابات في البيت الذي قبله ، ودخلت الكاف

على الضمير ضرورة ، لأنها لا تدخل إلا على الاسم الظاهر . (ينظر : الكتاب ٣٩٢/١ ،

وخزانة الأدب ٢٠٢/١٠) .

وَمِمَّا يُذَكِّرُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ

الْعَنْقُ الْفَسِيحُ وَالْمُسْبِطُ^(١) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطُ رُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ
فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْعَنْقِ قَلِيلاً ، قِيلَ : هُوَ يَمْشِي التَّرَيُّدَ^(٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ
فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلاً ، فَهُوَ الذَّمِيلُ^(٥) ، يُقَالُ : ذَمَلْ يَذْمِلُ ذَمِيلاً .
فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ ، وَدَارَكَ النَّقَالَ ، فَهُوَ الرَّتْكُ^(٦) ، يُقَالُ : رَتَكَ يَرْتِكُ
رَتْكَاً وَرَتَكَاناً .

فَإِذَا مَشَى مَشْيَ الْمَجْمُوعِ وَظِيفَاهُ فِي قَيْدٍ ، فَهُوَ الرَّسْفُ^(٧) ، يُقَالُ : رَسَفَ
يَرْسِفُ رَسِيفاً [وَرَسَفَاً]^(٨) وَرَسَفَاناً . قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

رَسَفَ الْمُقَيَّدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ

-
- (١) التلخيص ٦٠٠/٢ .
(٢) أمية بن أبي عائذ ، ديوان الهذليين ١٧٥/٢ . والعنق : السير المنبسط ، والمسبطر :
المسترسل السهل . والعجرفية : الشديد .
(٣) التلخيص ٦٠٠/٢ .
(٤) الأعشى في الصباح المنير ٢١٣ . وأخل به ديوانه ، طبعة مصر .
(٥) التلخيص ٦٠٠/٢ .
(٦) التلخيص ٦٠١/٢ .
(٧) كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٨) من ج . واللسان والقاموس (رسف) .
(٩) بلا عزو في كنز الحفاظ ٦٨٠ .

فإذا دارَكَ المَشْيَ ، وفيه قَرْمَطَةٌ ، فهو الحَفْدُ^(١) ، يُقالُ : حَفَدَ يَحْفِدُ
حَفْدًا . قالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

نَفْسِي الفِداءُ لِمَنْ أَدَاكُمْ رَقْصًا إلى المِقارِي سِراعًا مَشْيُكُمْ حَفْدًا
وقالَ الرَّاعِي^(٣) :

إذا الحُدَاةُ على أَكْسائِها حَفَدُوا

● [١٣١ب] قالَ : وأنشَدَنِي عيسى بنُ عُمرَ ، وزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ بعضَ العَرَبِ
يقولُ^(٤) :

يا ابنَ التِّي على قُعُودٍ حَفَّادُ

وإذا اسْتَدَخَلَ رِجْلِيهِ وَهَمَلَجَ بِهِما وَدَحَا بِيَدِيهِ ، فذلكَ المَشْيُ يُعْنَى بِهِ
الهِمْلَجَةُ^(٥) .

فإذا ارتَفَعَ عن ذلكَ ، فهو المَرْفُوعُ ، ويُقالُ : رَفَعَ يَرْفَعُ ، وهو بَعِيرٌ رافعٌ^(٦) .

فإذا ارتَفَعَ عن ذلكَ حتَّى يَكُونَ عَدُوًّا يُراوِحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قِيلَ : خَبَّ
يُخَبُّ خَبِيبًا^(٧) .

فإذا ارتَفَعَ عن ذلكَ ، قِيلَ : دَأْدَأَ يُدَادِيءُ دَأْدَأَةً^(٨) ، قالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

(١) التلخيص ٦٠١/٢ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ديوانه ٥٨ ، وصدره : كلفت مجهولها نوقاً يمانية .

(٤) بلا عزو في كنز الحفاظ ٦٨٠ .

(٥) كنز الحفاظ ٦٨٠ .

(٦) التلخيص ٦٠١/٢ .

(٧) كنز الحفاظ ٦٨٠ .

(٨) التلخيص ٦٠١/٢ .

(٩) أبو ذؤاد الرؤاسي في اللسان (دأداً ، ربع) .

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلْطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذُّثْدَاءِ وَالرَّبْعَةِ
فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَضْرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، فَتِلْكَ اللَّبْطَةُ ، يُقَالُ : مَرَّ يَلْتَبِطُ
الْتِبَاطُ^(١) .

فَإِذَا ازْدَادَ فَلَمْ يَدَعْ جَهْدًا ، قِيلَ : قَدْ تَشَعَّرَ يَتَشَعَّرُ تَشَعُّرًا^(٢) . قَالَ
الْعَجَّاجُ^(٣) :

وَأَعْطَتِ الشَّعْوَاءَ وَالشَّغُورَا
أُمُورَهَا وَالشَّارِفَ الْفُدُورَا

فَإِذَا رَقَّقَ الْمَشْيَ ، قِيلَ : مَشَى مَشْيًا رُقَاقًا وَرَقِيقًا^(٤) ، مِثْلُ كُبَارٍ وَكَبِيرٍ .
أَيُّ : مَشَى مَشْيًا رَقِيقًا سَهْلًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٥) :

بَاقٍ عَلَى الْإَيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقْتَ بِهِ مَعْجَا رُقَاقًا وَإِنْ تَخَرَّقَ بِهِ يَخْدِ
فَإِذَا حَذَقَهُ ، قِيلَ : حَذَقَ يَحْذِقُ حَذَقًا . [وَ]^(٦) فِي كُلِّ شَيْءٍ : حَذَقَ
يَحْذِقُ حَذَقًا ، [١١٣٢] إِذَا أَحْكَمَهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ^(٧) .

وَيُقَالُ : مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا^(٨) . وَالْمَلْعُ : الْمَرُّ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : عُقَابٌ
مَلُوعٌ ، أَيُّ : خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ .

(١) كُنْزُ الْحِفَازِ ٦٨٠ .

(٢) كُنْزُ الْحِفَازِ ٦٨٠ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٣٣/١ . وَفِي الْأَصْلِ : الْقُدُورَا . وَالشَّعْوَاءُ : اسْمُ نَاقَةِ الْعَجَّاجِ . وَالشَّارِفُ :
الْجَمْلُ الْمَسْنُونُ . وَالْفُدُورُ : الْمَسْنُونُ أَوْ الَّذِي انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

(٤) كُنْزُ الْحِفَازِ ٦٨١ .

(٥) دِيَوَانُهُ ١٧٣/١ . وَالْإَيْنُ : الْإِعْيَاءُ . وَالْمَعْجُ : اللَّيْنُ فِي السَّيْرِ . وَيَخْدُ : يَسْرَعُ .

(٦) مِنْ ج .

(٧) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَذَقَ) .

(٨) التَّلْخِيسُ ٦٠٨/٢ .

وَيُقَالُ : زَلَجَ يَزْلُجُ زَلِيجًا وَزَلَجَانًا^(١) ، كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
لِسُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ .

وَالنَّضْبُ^(٢) : يُقَالُ : نَضَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ أَنْ يَدُومَ سَيْرُهُمْ ، وَلَيْسَ
بَعْدُو وَلَا مِشِي ، وَهُوَ إِلَى اللَّيْنِ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثِمْلُ
وَيُرَوَّى :

إِذَا مَا رَكِبَهَا نَضَبُوا

وَفِيهِ الْحُجَّةُ .

وَالْفَرِيقُ^(٤) : الْمَشْيُ الْوَسَّاعُ .

وَالزَّفِيفُ^(٥) : دُونَ ذَلِكَ . يُقَالُ : زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا ، وَهُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطَرِ
وَسُرْعَتُهُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ الْمَوْكِبُ لَهُ هِزَّةٌ ، إِذَا مَرَّ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ^(٦) . قَالَ^(٧) :

أَلَا هَزَزْتُ بِنَا قُرَشِيَّةً يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٨) :

(١) كَنْزُ الْحِفَاطِ ٦٨١ .

(٢) التَّلْخِصُ ٦٠٨/٢ .

(٣) ذُو الرِّمَّةِ ٤٥/١ ، بِرَوَايَةٍ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُتَخَرِّقٍ مِنْ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَضَبُوا

(٤) كَنْزُ الْحِفَاطِ ٦٨١ .

(٥) التَّلْخِصُ ٦٠٢/٢ .

(٦) كَنْزُ الْحِفَاطِ ٦٨١ .

(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ ، دِيْوَانُهُ ١٢١ .

(٨) أَبُو قَلَابَةَ ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٧/٣ . وَفِي الْأَصْلِ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ .

كالـيوم هـِزَّة أَجْمَالٍ وَأَظْعَانٍ
والوَخْدَانُ والوَخْدُ^(١) : أن يرمي بقوائمه كأنه يزجُّ بها ، شبيهٌ بمشي النعام .
يُقَالُ : خَدَى يَخْدِي خَذِيَاً^(٢) ، وهو ضَرْبٌ آخِرٌ مِنَ الْمَشْيِ .
وِخْوَدٌ يُخَوِّدُ تَخْوِيداً^(٣) : وهو أن يرتفع عن العنق حتى يهتزَّ في السَّيرِ كأنه
يَضْطَرِبُ . قال أبو نُخَيْلَةَ^(٤) :

[١٣٢ب] بَدَاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبْدِ
وَخَدَاً وَتَخْوِيداً إِذَا لَمْ تَخْدِ
والتَّهَوُّسُ^(٥) : المَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ . يُقَالُ : مَرَّ يَتَهَوَّسُ ،
[و] بَاتَ يَهْوِسُ الْأَرْضَ لَيْلَتَهُ .

ويُقَالُ : مَرَّ بِحِمْلِهِ يَنَالُ نَالاً وَنَيْلًا^(٦) ، وهي مِشْيَةُ الْمُثْقَلِ يَتَدَاغُ بِحِمْلِهِ .
ويُقَالُ لِلضَّبُعِ : إِنَّهَا نَوُولٌ .

ويُقَالُ : رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيماً^(٧) ، وهو فوق الذَّمِيلِ . قال أبو الزَّحَفِ^(٨) :

هَذَا وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ الرَّسَمِ
شِعْرِي وَلَا أَحْسَنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

= وصدر البيت : ما إن رأيتُ وصِرْتُ الدَّهْرُ ذُو عَجَبٍ .

(١) التلخيص ٦٠٢/٢ .

(٢) كتر الحفاظ ٦٨١ .

(٣) كتر الحفاظ ٦٨١ .

(٤) شعره : ٩٨ و ١٠٢ .

(٥) كتر الحفاظ ٦٨١ ، والزيادة منه .

(٦) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٧) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٨) كتر الحفاظ ٦٨١ .

ويُقالُ : نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبًا^(١) ، وأنشدنا أبو عمرو^(٢) :

تُواهِقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَاؤُهَا فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهِيَ تَنْعَبُ
ويُقالُ : عَسَجَ يَعْسِجُ عَسِيجًا^(٣) ، وَوَسَجَ يَسِجُ وَسِيجًا^(٤) ، كُلُّهُ وَاحِدٌ ،
وهو سَيْرٌ صَالِحٌ .

ويُقالُ : أَلَّ يُولُ أَلًا^(٥) ، وهو مَشْيٌ مُتَدَارِكٌ سَرِيعٌ .

وَمَرَّ يَمْتَلُ امْتِلَالًا^(٦) ، وهو مَرٌّ سَرِيعٌ .

وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيِّفًا^(٧) ، وهو أَنْ يَتَشَنَّى فِي شِقِّهِ مِنَ اللَّيْنِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ
العجاج^(٨) :

يَكَادُ يَرْمِي الْفَاتِرَ الْمُغْلَفَا
مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا

ويُقالُ : أَرْمَاهُ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ ، وَرَمَى بِهِ .

وَمَرَّ يَخِنِفُ ، وَخَنَفَ خِنَافًا^(٩) ، وهو أَنْ يَمْشِيَ فِي أَحَدِ شِقِّيهِ ، وَأَنْ يَهْوِيَ
بِيَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا إِلَى وَخْشِيَّهِمَا . قَالَ الْأَعَشَى^(١٠) :

(١) كثر الحفاظ ٦٨١ ، وبعده : إِذَا هَزَّ عُقْقَهُ فِي سِيرِهِ .

(٢) بلا عزو في كثر الحفاظ ٦٨٢ .

(٣) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٤) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٥) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٦) كثر الحفاظ ٦٨٢ .

(٧) كثر الحفاظ ٦٨٢ .

(٨) ديوانه ٣٠٦/٢ . والفاثر : السرج . والأجاري : ضروب الجري .

(٩) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(١٠) ديوانه ١٣٥ . وأجدت : أسرعت . والخرَد : استرخاء يد البعير .

[١٣٣] أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافاً لَيْناً غَيْرَ أَخْرَدَا
وَيُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعاً ، وَهُوَ دُونَ الشَّدِّ ، وَأَوْضَعْتُهُ أَنْتَ
تُوضِعُهُ إِضَاعاً^(١) .

وَوَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُّ وَجِيفاً ، وَأَوْجَفْتُهُ أَنْتَ^(٢) .

وَيُقَالُ : نَصَصْتُ الْبَعِيرَ ، فَأَنَا أَنْصُهُ نَصّاً^(٣) ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُ : فَعَلَ
[الْبَعِيرُ] ، وَهُوَ رَفَعُ السَّيْرِ .

وَرَفَعَ الْبَعِيرُ رَفْعاً ، وَرَفَعْتُهُ رَفْعاً^(٤) .

وَالْتَبَغِيلُ مِنَ السَّيْرِ : صَالِحُهُ^(٥) . قَالَ الرَّاعِي^(٦) :

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ رِبْذاً يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً
وَالْمُنَاقَلَةُ^(٧) : تَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ نَاقِلَ وَضَعِ
رِجْلِهِ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ .

وَالْمُؤَاهَقَةُ^(٨) : الْمُسَايَرَةُ . يُقَالُ : مَرَّ يَتَوَاهِقَانِ .

وَالْمُؤَاغِدَةُ^(٩) مِثْلُهَا .

* * *

(١) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٢) التلخيص ٦٠٣/٢ .

(٣) كتر الحفاظ ٦٨٢ ، والزيادة منه .

(٤) كتر الحفاظ ٦٨٢ .

(٥) التلخيص ٦٠٣/٢ ، وفيه : وهو أن يسير سير البغل . وفي كتر الحفاظ ٦٨٢ : والتبغيل :
مشي فيه اختلاط بين الهملجة والعنق .

(٦) ديوانه ٢٢٠ .

(٧) كتر الحفاظ ٦٨٢ .

(٨) التلخيص ٦٠٤/٢ .

(٩) كتر الحفاظ ٦٨٢ .

وَمِمَّا يُذَكِّرُ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ

يُقَالُ : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، وَنَاقَةٌ حَمْرَاءُ^(١) .

وَإِذَا بُوْلَغَ فِي نَعْتِ حُمْرَتِهِ ، قِيلَ : كَأَنَّهُ عِرْقُ أَرْطَاةٍ^(٢) .

وَيُقَالُ : أَجْلَدُ الْإِبِلِ وَأَضْبَرُهَا الْحُمْرُ .

فَإِذَا خَلَطَ الْحُمْرَةَ قُنُوءً ، فَهُوَ كُمَيْتٌ^(٣) .

فَإِذَا خَلَطَ الْحُمْرَةَ صُفْرَةً ، قِيلَ : أَحْمَرٌ مُدَمَّى^(٤) . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٥) :

[١٣٣ب] وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبَّهَتْ قُرُوحُ الْكُلَى مِنْهَا الْوَجَارَ الْمُهْدَمًا

فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ ، فَهِيَ الرُّمَكَةُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَرْمَكٌ ، وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ^(٦) .

فَإِذَا خَالَطَ الْكُمْتَةَ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ ، قِيلَ : نَاقَةٌ جَأَوَاءٌ ، وَبَعِيرٌ أَجَايَ يَبْنُ الْجَوَوَةِ^(٧) .

فَإِذَا خَلَطَ الْحُمْرَةَ صُفْرَةً كَالْوَرَسِ ، قِيلَ : أَحْمَرٌ رَادِنِيٌّ ، وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ^(٨) .

فَإِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَخِلُطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ رِمْتٍ ، وَكَانَ الْبَيَاضُ فِي بَطْنِهِ

(١) المخصص ٥٥ / ٧ ، وفيه : إِذَا لَمْ يَخَالُطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .

(٢) الْأَرطَى : شَجَرٌ عَرَوْقُهُ حُمْرٌ ، يُدْبِغُ بِهِ ، وَاحِدَتُهُ : أَرْطَاةٌ .

(٣) المخصص ٥٥ / ٧ .

(٤) الملمع ٨٩ .

(٥) ديوانه ٩ ، وَقَدْ سَلَفَ .

(٦) المخصص ٥٥ / ٧ .

(٧) التلخيص ٦٠٤ / ٢ .

(٨) المخصص ٥٥ / ٧ .

وَمَرَأَهُ وَأَرْفَاغِهِ ، وَكَانَ السَّوَادُ غَالِبَهُ ، فَتِلْكَ الْوُزْقَةُ^(١) ، وَهِيَ الْأَمُّ الْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَعِيرَهَا أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَحْمًا .

فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَزْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ ، فَهُوَ أَذْهَمُ ، وَنَاقَةُ دَهْمَاءُ ، وَهِيَ الدُّهْمَةُ^(٢) .

فَإِذَا اشْتَدَّ السَّوَادُ عَنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ جَوْنٌ ، وَنَاقَةُ جَوْنَةٌ ، وَإِبِلٌ جَوْنٌ وَجَوْنَاتٌ^(٣) .

وَإِذَا مَا أَصْفَرَّتْ أُذُنَاهُ وَمَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاغُهُ ، فَهُوَ أَصْفَرُ ، وَنَاقَةُ صَفْرَاءُ ، وَذَلِكَ اللَّوْنُ الصُّفْرَةُ^(٤) .

فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ رَقِيقَ الْجِلْدِ ، بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْحُمْرَةِ ، وَاسِعَ مَوْضِعِ الْمُخِّ ، لَيْنَ الْوَبَرِ ، تُنْفِذُهُ شَعْرَةٌ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الشَّعْرِ ، فَهُوَ خَوَّازٌ ، وَهِيَ الْخُورُ^(٥) .

فَإِذَا غُلِظَ [١١٣٤] الْجِلْدُ ، وَاشْتَدَّ الْعَظْمُ ، وَقَصُرَتِ الشَّعْرَةُ ، وَاشْتَدَّتِ الْفُصُوصُ ، فَهِيَ جِلْدَةٌ ، وَهِنَّ الْجِلَادُ^(٦) ، وَهُنَّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَقَلُّ لَبَنًا .

فَإِذَا صَدَقَ لَوْنُ الْبَعِيرِ ، فَلَمْ تَكُنْ فِيهِ صُهْبَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ ، وَلَمْ يَخْلُطْ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنَهُ ، فَهُوَ آدَمُ ، وَنَاقَةُ آدَمَاءُ^(٧) .

فَإِذَا خَلَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَاحْمَرَّ ذِفْرَاهُ وَعُنُقُهُ وَكَتِفَاهُ وَذِرْوَتُهُ وَأَوْظَفَتُهُ ، فَهُوَ

(١) التلخيص ٦٠٤/٢ .

(٢) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٣) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٤) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٥) اللسان والتاج (خور) .

(٦) اللسان والتاج (جلد) .

(٧) التلخيص ٦٠٥/٢ .

أَضْهَبُ^(١) .

فإذا خَلَطَ بِيَاضَهُ شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ ، فهو أَغْيَسُ بَيْنَ الْعَيْسَةِ^(٢) ، وَالْعَيْسَةُ الْمَضْدَرُ .

فإذا اغْبَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْخُضْرَةِ وَإِلَى الْغُبْسَةِ ، لَوْنِ الْمَذِيقِ الْمَجْهُودِ ، فهو أَخْضَرُ^(٣) .

فإذا خَلَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ ، فهو أَخْوَى^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجْفَرًا دَرَفَسَا

أَذْهَمَ أَخْوَى شَاغِرِيًا حَمَسَا

نَسَبُهُ إِلَى فَحْلِ يُقَالُ لَهُ : شَاغِرٌ . دَرَفَسٌ : شَدِيدُ الْعَصَبِ ، غَلِيظُ الْخَلْقِ .

فإذا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ ، يَخْلِطُهُ سَوَادٌ^(٦) لَيْسَ بِنَاصِعٍ ، فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكْلَفٌ ، وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ^(٧) .



(١) المخصص ٥٦/٧ .

(٢) نهاية الأرب ١٠٨/١٠ .

(٣) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٤) نهاية الأرب ١٠٨/١٠ .

(٥) عمر بن لجأ ، شعره : ١٥٦ - ١٥٧ . والمجفر : العظيم الجفرة . والحميس : الشديد الغضب .

(٦) الأصل : سواداً .

(٧) التلخيص ٦٠٥/٢ .

وَمِمَّا يُذَكِّرُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ

الظَّمُّ^(١) : ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ . يُقَالُ : زَادَ النَّاسُ فِي أَظْمَائِهِمْ .
وَيُقَالُ : (ما بَقِيَ [١٣٤ ب] مِنْ فُلَانٍ إِلَّا ظَمُّ حِمَارٍ)^(٢) ، أَي : قَلِيلٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ .
فَأَوَّلُ الْأَظْمَاءِ وَأَقْصَرُهَا : الرَّغْرَغَةُ^(٣) ، وَهُوَ أَنْ يَدْعَهَا عَلَى الْمَاءِ تَشْرَبُ
مَتَى شَاءَتْ .
وَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ ، فَهِيَ رَافِيَةٌ ، وَأَصْحَابُهَا مُزْفِهُونَ ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الظَّمِّ : الرَّفَّةُ^(٤) . يُقَالُ : إِبِلُ فُلَانٍ تَرْدُ رِفْهًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٥) :
يَسْقِي صَدَاكَ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْفُوفٌ بِأَظْلَالِ
فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا غُدْوَةً وَيَوْمًا عَشِيَّةً ، فَاسْمُ ذَلِكَ الظَّمِّ : [الْعُرَيْجَاءُ^(٦)] .
فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، فَاسْمُ ذَلِكَ الظَّمِّ : [الظَّاهِرَةُ^(٧)] ،
يُقَالُ : إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَرْدُ الظَّاهِرَةَ ، وَهِيَ إِبِلٌ ظَوَاهِرٌ ، وَالْقَوْمُ مُظْهِرُونَ .
فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمًا ، فَذَلِكَ الْغَبُّ^(٨) . يُقَالُ : جَاءَتْ إِبِلُ بَنِي

(١) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٢) ثمار القلوب ٥٥٦/١ . وينظر : جمهرة الأمثال ١٣٠/٢ ، ومجمع الأمثال ١٢٦/٢ .

(٣) التلخيص ٦٠٧/٢ .

(٤) التلخيص ٦٠٧/٢ .

(٥) ديوانه ١٠٦ .

(٦) المخصص ٩٥/٧ .

(٧) التلخيص ٦٠٧/٢ ، والمخصص ٩٥/٧ . والزيادة من ج ، وقد سقطت بسبب انتقال
النظر .

(٨) التلخيص ٦٠٧/٢ ، والمخصص ٩٥/٧ .

فُلَانٍ غَابَةً ، وَبَنُو فُلَانٍ مُغِيبُونَ .

فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَغَبْتَ يَوْمِينَ ، فَذَلِكَ الرَّبْعُ^(١) . يُقَالُ : جَاءَتْ إِبِلُ بَنِي
فُلَانٍ رَابِعَةً ، وَالْقَوْمُ مُزْبِعُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

وَبَلَدُهُ يُنْسِي قَطَاَهَا نُسَا
رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ خُمَسًا

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٣) :

مِنَ الْمُزْبِعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالْتَّاحِطِ

وَإِذَا [شَرِبْتَ يَوْمًا وَرَعْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ]^(٤) وَرَدَتْ يَوْمَ الْخَامِسِ ، فَذَلِكَ
الْخُمْسُ^(٥) ، وَقِيلَ : جَاءَتْ الْإِبِلُ خَوَامِسَ ، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ^(٦) :

يُثِيرُ وَيَذْرِي تُزْبِعَهَا وَيُهِيلُهَا إِثَارَةُ تَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

[١١٣٥] يُرِيدُ الْخُمْسَ أَوْرَدَ إِبِلَهُ ، وَهَذِهِ صِفَةُ ثَوْرِ يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ .

فَإِذَا زِيدَ فِي الرَّغْيِ يَوْمٌ ، فَذَلِكَ الظَّمُّ السِّدْسُ^(٧) ، وَالْإِبِلُ سَوَادِسُ ،
وَأَصْحَابُهَا مُسَدِسُونَ ، وَالْإِبِلُ سَادِسَةٌ أَيْضًا .

فَإِذَا زِيدَ فِي الرَّغْيِ يَوْمٌ ، فَذَلِكَ الظَّمُّ السَّبْعُ^(٨) ، وَالْإِبِلُ سَوَابِغُ ،
وَسَابِعَةٌ ، وَالْقَوْمُ مُسْبِعُونَ .

(١) التلخيص ٦٠٧/٢ .

(٢) ديوانه ١٩٢/١ . ونست : عطشت .

(٣) أسامة بن حبيب ، ديوان الهذليين ١٩٦/٢ . والآزل : الذي في ضيق . والتاحط : الزافر .

(٤) من ج .

(٥) التلخيص ٦٠٧/٢ .

(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ١٠٢ . وينبث : يثير .

(٧) القاموس والتاج (سدس) .

(٨) القاموس والتاج (سبع) .

فإذا زيدَ في الرَّغِي يومَ آخِرُ ، فَرَعَتْ سبعةَ وَوَرَدَتْ مِن اليومِ الثَّامِنِ ،
فذلكَ الظَّمُّ الثَّمَنُ^(١) ، والإبلُ ثَوَامِنُ ، وثامنةٌ ، وأصحابُها مُثْمِنُونَ . قال
الشَّاعِرُ^(٢) :

ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ الرَّحَى مُثُولُهَا
ثَامِنَةً وَمُغُولاً أَفِيلُهَا

فإذا زيدَ في الظَّمِّ يومٌ ، فَوَرَدَتْ يومَ التَّاسِعِ ، فذلكَ الظَّمُّ التَّسَعُ^(٣) ،
والإبلُ تَوَاسِعُ ، وتاسِعةٌ ، والقومُ مُتَسِعُونَ .

فإذا زيدَ في الرَّغِي يومٌ ، وَوَرَدَتْ في اليومِ العَاشِرِ ، فذلكَ الظَّمُّ
العِشْرُ^(٤) ، والإبلُ عَوَاشِرُ ، [وعَاشِرَةٌ]^(٥) ، والقومُ مُعْشِرُونَ .

فإذا بَلَغَتْ^(٦) العِشْرَ فلا ظِمٌّ فوقَ العِشْرِ يُسَمَّى ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : رَعَتْ عِشْرًا
وَعِبَاءً ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا ، وكذلكَ إلى العِشْرِينَ .

فإذا بَلَغَتْ عِشْرًا وَعِشْرًا فَلَيْسَ إِلَّا الْجَزْءُ^(٧) ، والقومُ مُجْزِئُونَ . قالَ أبو
النَّجْمِ^(٨) :

وَفَارَقَ الْجَزْءَ ذُووُ التَّائِبُلِ

وَالْأَبَالَةُ : الْاجْتِرَاءُ . يُقَالُ : [١٣٥ ب] مَا تَقَطَّعَتِ الْأَبَالَةُ عَنِ الْإِبِلِ بَعْدُ .

(١) القاموس والتاج (ثمن) .

(٢) إهاب بن عمير ، وقد سلف ذكره .

(٣) القاموس والتاج (تسع) .

(٤) القاموس والتاج (عشر) .

(٥) من ج .

(٦) من ج ، وفي الأصل : بلغ .

(٧) التلخيص ٦٠٧/٢ . والجَزءُ : أَنْ تَجْتَزِيَءَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

(٨) ديوانه ٢١٨ . وفي الأصل : الجزء ذوي ...

قال بعض رُجَّازِ بني سَعْدٍ^(١) :

ظَلَّتْ تُوَلِّي الشَّمْسَ فِي الْمَقَائِلِ
هَوَادِيَا مُفْرَعَةِ الْكَوَاهِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَابِلِ

أني : بَلَلٌ فِي كُرُوشِهَا . وَالْبَلَّةُ : يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ، وَالْبَلَّةُ فِي
الْتِرَابِ ، وَالْبَلَّةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ النَّدى فِي الثَّنْبِ أَوْ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ^(٢) . قَالَ
الْعَجَّاجُ^(٣) :

كَأَنَّ جَلَدَاتِ الْمَخَاضِ الْأُبَّانِ
يَنْضَخْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

وقال أبو ذؤيب^(٤) :

بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي ربيعِ كِلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتِرَارُهَا
فَإِذَا طَلَبْتُ الْإِبِلُ الْمَاءَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ ، قِيلَ : طَلَقْتُ الْإِبِلُ طَلَقًا ، وَالْقَوْمُ
مُطَلَقُونَ^(٥) .

فَإِذَا طَلَبْتُ لِلْيَلْتَيْنِ ، فَالْإِبِلَةُ الْأُولَى : طَلَقٌ ، وَالثَّانِيَةُ : قَرَبٌ^(٦) ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(٧) :

حَرَّقَهَا مِنَ النَّجِيبِ أَشْهَبُهُ

(١) إهاب بن عمير في اللسان والتاج (بلل) ، وفيهما الثالث فقط .

(٢) إكمال الإعلام بثلاث الكلام ٧٥ / ١ .

(٣) ديوانه ٣٢٢ / ٢ .

(٤) ديوان الهذليين ٢٣ / ١ . وأبلت : اكتفت . ومار : جرى . ونسؤها : بدوسمنها .

(٥) التلخيص ٦٠٨ / ٢ .

(٦) ينظر : التلخيص ٦٠٨ / ٢ ، والمخصص ٩٦ / ٧ .

(٧) بلا عزو في اللسان (حوز) .

قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَقَرْبُهُ

وَيُقَالُ : وَرَدَتِ الْإِبِلُ تَرْدٌ وَرُودًا .

فَإِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ ، فَالذَّخَالُ أَنْ تُرْسِلَ قَطِيعًا مِنْهَا فَيَشْرَبَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِرَسَلٍ
آخَرَ^(١) ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، فَتُورَدُ ثُمَّ يُلْتَقَطُ ضِعَافُ الْإِبِلِ فَتُرْسَلُ مَعَ
الْآخَرِ .

فَإِذَا وَرَدَتِ [١١٣٦] الْإِبِلُ ، وَلَيْسَ فِي حَوْضِهَا مَاءٌ ، فَصُبَّ عَلَى أَنْوْفِهَا ،
قِيلَ : سَقَاهَا قَبْلًا^(٢) .

فَإِذَا أَعَدَّ لَهَا الْمَاءَ قَبْلَ وَرْدِهَا ، قِيلَ : جَبَى لَهَا جَبَاها بِالْأَمْسِ ،
مَقْصُورٌ^(٣) .

فَإِذَا وَرَدَتِ الْمَاشِيَةُ فَبَرَكَتْ ، قِيلَ : قَدْ عَطَنْتْ ، وَهِيَ عَطُونٌ^(٤) .
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْدِرَّهَا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَهِيَ إِبِلٌ عَالَّةٌ . وَعَلٌّ
فَهُوَ عَالٌ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهَا : مُعِلٌّ . يُقَالُ : عَلَّتْ تَعْلٌ عَلَلًا^(٥) . وَمَثَلٌ مِنَ
الْأَمْثَالِ^(٦) : (سُمْتَنِي سَوْمَ عَالَةٍ) .
وَأَنْشَدْنَا^(٧) :

نَعْلُهُ مِنْ حَلَبٍ وَنُبْهَلُهُ

(١) التلخيص ٦٠٨/٢ ، والمخصص ٩٨/٧ .

(٢) المخصص ٩٨/٧ .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد ٢٧ ، وللقالي ٦٣ . وينظر : اللسان والتاج (جبا) .

(٤) التلخيص ٦٠٨/٢ ، والمخصص ٩٩/٧ .

(٥) التلخيص ٦٠٨/٢ .

(٦) جمهرة اللغة ١٥٦/١ ، والمستقصى ١٥٩/٢ .

(٧) لم أقف عليه .

وَنَعْلُ جَيِّدَةٌ . وَأَنشَدْنَا^(١) :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ
وَمَشَرَبٍ تَشْرَبُ مِنْهُ فَتَعِلُ

الْأَظْمَاءُ عَلَى مَا بَيَّنْتُ .

وَالْقِلْدُ : قَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّخْلِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الظِّمِّ . وَالظِّمُّ يَصْلُحُ
لِهَذَا كُلِّهِ . يُقَالُ : كَيْفَ قِلْدُ نَخْلِ بَنِي فُلَانٍ ؟ فَيُقَالُ : تَشْرَبُ الرَّفَّةُ^(٢) ، وَهُوَ
[أَنْ] تَشْرَبَ كُلُّ يَوْمٍ . قَالَ أَوْسُ^(٣) :

لَا زَالَ مِنْكَ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَجْرِي عَلَيْكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ
يَسْقِي صَدَاكَ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مُحْفُوفٌ بِأَظْلَالٍ

وَالثَّانِي : الْغَبُّ ، وَالثَّلِيثُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الثَّمِينِ ، قَالَ الشَّمَاخُ^(٤) :

وَمِثْلُ سَرَاةٍ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا الثَّمِينِ
[١٣٦ب] فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ رُفِعَ الظِّمُّ عَنِ النَّخْلِ ، فَسُمِّيَ كُلُّ يَوْمٍ يُسْقَى
قِلْدًا ، قَصِيرًا كَانَ أَوْ طَوِيلًا ، قَالَ : كُلُّ يَوْمٍ وَزِدِ قِلْدٌ . وَيُقَالُ : الْيَوْمَ قِلْدُ
الْحُمَّى^(٥) .

● وَحَدَّثَنِي الْعُمَرِيُّ^(٦) عَنْ أَبِي وَجْزَةَ^(٧) عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : (شَهِدْتُ عُمَرَ

(١) لابن ميادة ، شعره : ٢١٩ ، وفيه : ظلت بحوض ... تشرب منه نهلات وتعل .

(٢) التلخيص ٦٠٧ ، والزيادة منه .

(٣) ديوانه ١٠٥ - ١٠٦ . وقد مضى الثاني في أوّل الباب .

(٤) ديوانه ٣٤٠ .

(٥) أي يوم نوبتها .

(٦) سلفت ترجمته .

(٧) يزيد بن أبي عبيد السلمي الشاعر ، تابعي . (التاريخ الكبير ٣٤٨/٢/٤ ، والأغاني ٧٥/١١) . والحديث في النهاية ٩٩/٤ .

يستسقي فطَوَّقْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

● قال : وقرأتُ في صَدَقَةِ ابْنِ عُمَرَ^(١) : (وإن لم يكفِ هذه ، فلها من مائنا قِلْدٌ في كلِّ يومٍ سَبْتٍ) .

وأظماء المواشي : الظِّلْفُ والخُفُّ .

فإذا وَجَدَتِ الإِبِلُ ماءَ الغُذْرِ والكَلا ، قيلَ : إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ في خِضْبٍ وَكَرْعٍ ، ولا يُقالُ فيها كما يُقالُ : خَوَامِسُ ، ولكن يُقالُ : تركتُ القومَ مُخْصِبِينَ مُكَرِّعِينَ .

فإذا شَرِبَتِ الإِبِلُ دُونَ الرِّيِّ ، قيلَ : نَشَحَتْ ، والشَّرَابُ النَّشُوحُ^(٢) .

فإذا ذهبَ الرِّيُّ كُلُّ مَذْهَبٍ ، قيلَ : قَدْ قَصَعَتْ صَارَّتْهَا ، والصَّارَّةُ : حَرْ^(٣) .

ويقالُ : وَرَدَتِ الإِبِلُ فَتَغَمَّرَتْ وَلَمْ تَرَوْ^(٤) . وأنشَدنا العَجَّاجُ^(٥) :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا

رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَضْرَارَا

الأغمارُ : حَرْ في أجوافِها .

وإذا امتنعَ البعيرُ مِنَ الشُّرْبِ ، قيلَ : قَصَبَ يَقْصُبُ قُصُوبًا^(٦) .

وإذا امتنعَ مِنَ الأَكْلِ ، قيلَ : ظَلَّ عَاذِبًا^(٧) ؛ وأنشَد^(٨) :

(١) عبد الله ، سلفت ترجمته . ولم أقف على الحديث .

(٢) المخصص ٩٨/٧ .

(٣) المخصص ٩٨/٧ . وفيه : الصَّارَّةُ : العطشى .

(٤) المخصص ٩٨/٧ .

(٥) ديوانه ١٠٤/٢ . وتقصع : تغلب .

(٦) المخصص ١٠٠/٧ .

(٧) اللسان والتاج (عذب) .

(٨) الأعشى ، ديوانه ٢٩٥ ، وروايته : فبات .. رهطاً للعزوبة . ولا شاهد فيه على هذه =

وظَلَّ عَذُوباً لِلسَّمَاءِ كَأَنَّمَا يَوَائِمُ رَكْباً لِلْعَرُوبَةِ صَيِّمًا
 [١١٣٧] يَوَائِمُ : يفعل ما يفعلون . والعَرُوبَةُ^(١) : الجُنَّةُ . أي : قوم
 يُصَلُّونَ الْجُنَّةَ فَصَلَّى مَعَهُمْ . والصُّيِّمُ : الْقِيَامُ .
 وَإِذَا ثَبَّتَ الشَّيْءُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ فَهُوَ صَائِمٌ^(٢) . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
 مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلْعَةٍ مَصَامَةِ أَغْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشَجِ



- (١) الرواية . والعزوبة : الأرض البعيدة المضرب إلى الكلاً .
 (٢) الأيام والليالي والشهور ٦ ، والأزمة لقطرب ٣٦ ، والواهر ٣٦٩/٢ ، وأدب الخواص ١٠٣ ، ومشور الفوائد ٩٨ .
 (٣) اللسان والتاج (صوم) .
 (٤) لم أقف عليه .

وَمِمَّا يُذَكِّرُ فِي الْمَوَاسِمِ مَعَ التَّزْنِيمِ

والتَّزْنِيمُ^(١) : أَنْ تُشَقَّ أُذُنُ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ تُقْتَلُ حَتَّى تَبَيَسَ ، فَتَصِيرَ مُعَلَّقَةً .
قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ^(٢) :

رَأَوْا نَعْمًا سُودًا فَهَمُّوا بِأَخْذِهَا إِذَا التَّفَّ مِنْ دُونِ الْجَمِيعِ الْمُزْنَمِ
وَقَالَ طُفَيْلٌ^(٣) :

أَخَذْنَا بِالْمُخَطِّمِ مَا عَلِمْتُمْ مِنْ الدُّهْمِ الْمُزْنَمَةِ الرَّعَابِ
كَانَ مِيسَمٌ هَذِهِ بِالْخِطَامِ .

وَمِنَ الْمَوَاسِمِ :

الْعِلَاطُ^(٤) ، وَالْخِبَاطُ^(٥) . يُقَالُ : بَعِيرٌ مَعْلُوطٌ ، وَبَعِيرٌ مَخْبُوطٌ .

فَأَمَّا الْعِلَاطُ : فَخَطٌّ فِي الْعُنُقِ وَالسَّالِفَةِ ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا وَسَمَهُ بِأَمْرِ
قَبِيحٍ : وَاللَّهُ لَا غِلِطَنَكَ عِلَاطٌ سَوْءَةٌ^(٦) ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٧) :

لَا غِلِطَنَ حَرْزَمًا بَعْلَاطِ
بَلِيَّتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرْطِ
[١٣٧ب] وَالْبُذُوحُ : الشُّقُوقُ . يُقَالُ : بِهِ بُذِيحَةٌ خَفِيفَةٌ .

(١) التلخيص ٦٠٥/٢ .

(٢) شعره : ١٣٤ ، وقد سلف ذكره .

(٣) ديوانه ١٢٥ .

(٤) التلخيص ٦٠٥/٢ ، والمخصص ١٥٥/٧ .

(٥) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٦) المخصص ١٥٥/٧ .

(٧) بلا عزو في اللسان (بذح ، علط) . وحرزم : اسم بغير .

وَأَمَّا الْخِبَاطُ : فَهُوَ خَطٌّ مُغْتَرِضٌ فِي الْفَخِذِ .
وَالْمِخْجَنُ^(١) : خَطٌّ فِي طَرَفِهِ ، مِثْلُ مِخْجَنِ الْعَصَا أَيْنَمَا وُضِعَ مِنْ
الْجَسَدِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

تُبِينُ فِي خُطَافِهَا وَالْمِخْجَنِ

تُبِينُ : تَسْتَبِينُ الْعُنُقَ .

وَالْخُطَافُ^(٣) : أَنْ يُخَطَّ خَطٌّ حَيْثَمَا كَانَ ، ثُمَّ يُعَوَّجُ لَهُ رَأْسٌ كَذَا وَرَأْسٌ كَذَا
كَأَنَّهُ كَلَابٌ رَحَلٍ .

وَالْمُشْطُ^(٤) : ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ تَفْتَرِقُ رُؤُوسَهَا مِنْ أَعْلَى ثُمَّ تَجْتَمِعُ .

وَالْخِطَامُ^(٥) : مِيسَمٌ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ . يَقَالُ : نَاقَةٌ مَخْطُومَةٌ .

وَالْمُحَلَّقُ^(٦) : الَّذِي فِي عُنُقِهِ حَلَقَتَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَالْمُحَلَّقُ : مِيسَمُ بَنِي فَزَارَةَ . وَيَنُوزِرَارَةُ يُحَلِّقُونَ أَيْضاً .

وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ فِي الْمَعْلُوطِ وَالْمَخْبُوطِ^(٨) :

(١) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٤) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٥) القاموس (خطم) .

(٦) التلخيص ٦٠٦/٢ ، وفيه : أو ثلاث .

(٧) النابغة الجعدي ، شعره : ٢٤١ . ونسب إلى عوف بن الخرع في التاج (حلق) . والصعيد :

وجه الأرض . وبداد : متفرقة متبددة .

(٨) لم أقف عليه .

أَلَقْتُ حَيْثُ يُوضَعُ الْخِبَاطُ^(١)
وَحَيْثُ مَرَا الدَّفُّ وَالْمِلَاطُ
وَصَغْلُ حَيْثُ يُوضَعُ الْعِلَاطُ

وَاللَّحَاطُ^(٢) : مِيسَمٌ أَسْفَلَ مِنَ الْعُنُقِ خَفِيٌّ .

وَاللَّهَازُ^(٣) : مِيسَمٌ فِي اللَّهْزِمَةِ . يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي ذَلِكَ بِهِ : مَلْهُوزٌ . قَالَ
الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ^(٤) :

أَمْسَتْ أَمَامَهُ صَمْتاً مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةً أَوْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ
[١٣٨] مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمِيسَمَهُ بِتَغْذِيبِ
وَيُقَالُ : مِيسَمُ بَنِي فَلَانٍ رَجُلُ الْغُرَابِ .

وَمِنَ الْمَوَاسِمِ الْعَتِيقَةِ الَّتِي فِي النَّجَائِبِ ، مَوَاسِمُ بِالشُّفَارِ وَبِالْمَرْوِ :
مِنْهَا الْحَزَّةُ^(٥) : وَهِيَ حَزَّةٌ تُحَزُّ بِشَفْرَةٍ فِي الْفَخِذِ أَوْ الْعَضِدِ ، ثُمَّ تُقْتَلُ فَتَبْقَى
كَالتُّوْلُولِ .

وَمِنْهَا الْجَزْفَةُ^(٦) : وَهِيَ حَزَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ ، تُحَزُّ ثُمَّ تُرْفَعُ فَتَسْتَبِينُ
شَاخِصَةً .

وَمِنْهَا الْقَرَعَةُ^(٧) : وَهِيَ قَرَعَةٌ بِشَفْرَةٍ أَوْ بِمَرْوَةٍ تَكُونُ عَلَى السَّاقِ أَوْ
الْعَضِدِ .

(١) كذا . وفي ط : أَلْيَانُ ...

(٢) الممتخب من غريب كلام العرب ١/٣٢٨ .

(٣) التلخيص ٢/٦٠٦ .

(٤) المفضليات ٣٤ ، وشرحها ٢٥ . وخرّوب : موضع .

(٥) التلخيص ٢/٦٠٦ .

(٦) اللسان والتاج (جرف) . وفي الأصل : الحرفة .

(٧) التلخيص ٢/٦٠٦ .

وَمِنْهَا الْقَرْمَةُ^(١) : وَهِيَ حَزَّةٌ تُحَزُّ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ تُفْتَلُ فَتَبْقَى قَائِمَةً
كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . وَهِيَ مِنْ مَوَاسِمِ الشَّاءِ .

وَالْتَّرْعِيلُ^(٢) : [مِنْ] مَوَاسِمِ الْإِبِلِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ رَعْلَاءُ ، وَأَيْتَقُ رُغْلٌ ،
وَهُوَ أَنْ تُشَقَّ شِقَّةٌ مِنْ أُذُنِهَا ، ثُمَّ تُتْرَكُ مُدَلَّاةً .
● قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ^(٣) :

رَأَيْتُ الْفَيْئَةَ الْأَغْزَا لَ مِثْلَ الْأَيْتَقِ الرُّغْلِ
● وَأَنْشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ^(٤) :

تَرَبَّعْتُ أَزْعَلَ كَالنُّقَالِ
[وَ] مُظْلِمًا بَاتَ عَلَى دَمَالٍ

يَعْنِي عُشْبًا أَزْعَلَ . وَالنُّقَالُ : النَّعَالُ الْخُلْقَانُ ، وَشَبَّهَهُ بِالنُّعَالِ أَنَّهُ طَالَ
حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ نِعَالٌ خُلْقَانٌ ، وَذَا مِثْلُ يَنْمَةِ خَذَوَاءَ .
مُظْلِمًا : نَبَتْ قَدْ أَثَرُ قَبْلَهُ . وَالْدَّمَالُ : مَا فَسَدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْ التَّمْرِ
مَا فَسَدَ أَيْضًا .

وَمِنْ الْمَوَاسِمِ : الْإِقْبَالَةُ [١٣٨ ب] وَالْإِذْبَارَةُ .
وَالنَّاقَةُ مُقَابِلَةُ مُدَابِرَةٍ : وَهُوَ أَنْ تُشَقَّ أُذُنُ الْبَعِيرِ مِنْ مُقَدِّمِهَا ، ثُمَّ تُفْتَلُ فَتَصِيرُ
مِثْلَ الزَّنَمَةِ ، فَهَذِهِ الْمُقَابِلَةُ^(٥) .

(١) التلخيص ٦٠٦/٢ .
(٢) اللسان والتاج (رعل) ، والزيادة منهما .
(٣) للفند الزماني في مقاييس اللغة ٤٠٧/٢ . والأعزال : الذين لا سلاح معهم .
(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ٩٧٥/٢ ، والمخصص ١٥٧/٧ ، والزيادة منهما .
(٥) التلخيص ٦٠٦/٢ .

فإذا شُقَّتْ مِنْ خَلْفِهَا وَفُتِلَتْ ، فهي المُدَابَرَةُ^(١) .

والخَرْقُ والَشَّرْقُ : مِنَ الْغَنَمِ دُونَ الْإِبِلِ .

والخَرْقُ^(٢) : أَنْ تُفَرَّضَ قِطْعَةٌ مِنْ وَسْطِ الْأُذُنِ فَتَبْقَى خَرِيقَةً ، فَتُسَمَّى :

خَرْقَاءَ .

والشَّرْقُ^(٣) : أَنْ يُشَقَّ شَقٌّ فِي الْأُذُنِ ، فَتُسَمَّى : شَرْقَاءَ .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ^(٤) : مِيسَمٌ كَانَ لِلْمُلُوكِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

كُمَيْتِ كِنَازِ اللَّحْمِ أَوْ حَمِيرِيَّةٍ وَنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

وَالظَّنِّيُّ^(٦) : مِيسَمٌ يُسَمَّى : الظَّنِّيَّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

عَمَرُو بَنَ أَسْوَدَ فَازَبَاءَ قَارِبَةٍ مَاءَ الْكُلَابِ عَلَيْهَا الظَّنِّيُّ مِغْنَاقِ

يَقُولُ : لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ ، فَهِيَ تُغْنِقُ .

* * *

(١) التلخيص ٦٠٦/٢ .

(٢) اللسان والتاج (خرق) .

(٣) اللسان والتاج (شرق) .

(٤) الجيم ١٨٥/٢ ، والمنتخب من غريب كلام العرب ٣٢٩/١ .

(٥) المسيب بن علس . شعره : ١٣٦ . وهو ملفق من بيتين . وكناز اللحم : مكتنزة اللحم . ومكدم : في وجهه كدمات .

(٦) التاج (ظني) .

(٧) عنترة ، ديوانه ٢٨٦ . أراد : فَمَ نَاقَةَ زَبَاءَ ، وهي الكثيرة شعر الأذنين والحاجبين ، وأراد أنها بخراء . والكُلاب : اسم واد . ورواية الديوان : الطَّنْءُ ، وهي الرية . ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

ويقال في أصوات [ذوات] الخُفِّ والظُّلْفِ

البُغَامُ^(١) : وهي تَبْغُمُ وتَبْغَمُ ، وذلك أن تُخْرِجَ الصَّوْتَ فلا تَقْطَعُهُ .
فإذا ضَجَّتْ ، فهو الرُّغَاءُ^(٢) .

فإذا طَرَبَتْ في أثرٍ وَلَدِهَا ، قيلَ : حَنَّتْ^(٣) .

فإذا مَدَّتِ الحَنِينَ وطَرَبَتْهُ ، قيلَ : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا^(٤) .

فإذا بلغ الهدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ^(٥) . يقال : كَشَّ يَكْشُ كَشِيشًا . قال رُوْبَةُ^(٦) :

هَذَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ

فإذا اِرْتَفَعَ عن ذلك ، قيلَ : كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا^(٧) .

فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ ، قيلَ : هَذَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا^(٨) .

فإذا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ ، قيلَ : قَرَقَرَ يُقَرِّقُ قَرَقَرَةً^(٩) ، قال حُمَيْدُ بْنُ
ثَوْرٍ^(١٠) :

(١) الجرائيم ٢٠٨/٢ .

(٢) الفرق لأبي حاتم ٢٥٢ .

(٣) المخصص ٧٧/٧ .

(٤) المخصص ٧٧/٧ .

(٥) فقه اللغة ٢١٩ .

(٦) ديوانه ٧٧ .

(٧) التلخيص ٦٠٩/٢ .

(٨) الفرق لأبي حاتم ٢٥٢ .

(٩) التلخيص ٦٠٩/٢ ، وفقه اللغة ٢١٩ . وفي الأصل : جفا بدل صفا ، وما أثبتنا هو

الصواب . ينظر : المخصص ٧٧/٧ .

(١٠) ديوانه ١١ . وفيه : الرُّوَاد . وفي المخصص : يحجُر .

[١٣٩] فجاء بها الرُّدَادُ يَخْجُزُ بَيْنَهَا سُدَى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمَا
سُدَى : لَيْسَتْ بِمَرْبُوطَةٍ .

فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَذِرًا كَأَنَّهُ يَغْصِرُهُ ، [قِيلَ] : زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا^(١) . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٢) :

بَخٍ وَبَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ
فَإِذَا جَفَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهِ ، قِيلَ : قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا^(٣) . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٤) :

قَلَخَ الْفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا



(١) المخصص ٧٧/٧ ، والزيادة منه .

(٢) أبو نخيلة ، شعره : ١٠١ .

(٣) المخصص ٧٨/٧ .

(٤) بلا عزو في اللسان (قلخ) .

[وَمِمَّا يُذَكِّرُ مِنْ شُرْعَتِهَا]

قال : ويقالُ : خِمْسٌ بَضْبَاصٌ^(١) ، وَقَرَبٌ بَضْبَاصٌ ، وَخَضْحَاصٌ^(٢) ،
وَحَذْحَازٌ^(٣) ، وَحَتَحَاتٌ^(٤) : كُلُّ ذَلِكَ الشَّرِيعُ . قال الغَطَفَانِيُّ^(٥) :
وَبَضْبَضْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى وَبَيْنَ عُثَيْرَةِ شَأَوٍ بَطِينَا
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٦) :

أَبْغَدَ مَا بَضْبَضْنَ إِذْ حُدِينَا
وَحِينَ لَأَقَى الْحَقْبُ الْوَضِينَا
وقال الْعَجَّاجُ^(٧) :

نَعَمْ فَلَاقَتْ قَرِيباً بَضْبَاصَا
وقال رُوْبَةُ^(٨) في الْحَتَحَاتِ :
خِمْسٌ كَحَبْلِ الشَّعْرِ الْمُنْحَتِ
ويُقالُ : فَرَسٌ حَتٌّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعاً .

تَمَّ كِتَابُ الْإِبِلِ
من تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي ، والحمد لله كثيراً

-
- (١) الألفاظ ٢٠٠ .
(٢) اللسان والتاج (حصص) .
(٣) الألفاظ ٢٠١ .
(٤) اللسان والتاج (حتت) .
(٥) بلا عزو في اللسان (بصص ، بطن) .
(٦) ديوانه ١٣٦ .
(٧) ديوانه ٨/٢ .
(٨) ديوانه ٢٤ .

الفهارس العامة
لكتاب
الإبل للأصمعي

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة

الحديث

- « استغربوا لا تضربوا » ٦٨
- « إن ابن آدم ومتاعه لعلّ قلّت إلا ما وقى الله » ٨٥
- « تسعة أعشار الرزق في التجارة وعشر في السّابياء » ٥١
- « ذكاة الجنين ذكاة أمّه إذا هو أشعر » ١١٩ ، ٤٩



فهرس أقوال العرب

الصفحة

القول

- أرى العين هاجاً والسنام راجاً وأراها تفاجّ ولا تبول . ١١٩
- جزور سنمة ، وموسى خدمة ، في غداة شبمة . ٨٨ ، ٨٧
- خير الإبل الدّحّة ، الطويل الذراع ، القصير الكراع ، وقلما تجدنه . ٩١
- السّبحل الرّبحل ، الرّاحلة الفحل . ١١٩
- على آل فلان صُبة من الإبل . ١١٩
- والله للخبز أحبّ إليّ من ناقةٍ نهية ، في غداة عريّة . ١٠٩



فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
١٣٦	استثت الفصال حتى القرعى .
١٠٨	أشأم من البسوس .
١٠٧	الضجور تحلب العلبة .
١٥٢	سُمتني سوم عالة .
٧٩	شخب في الإثناء وشخب في الأرض .
١٢٣ هـ	لا أفعل ذلك ما أبس عبدٌ بناقة .
١٢٣	لست من تكذابك وتأثامك شولان البروق .
١٠٨	ما اختلفت الدرة والجرة .
١٤٨	ما بقي من فلان إلا ظمء حمار .
٥٧	ما له راغية ولا ثاغية ، ولا عافطة ولا نافطة .
٥٧	ما له سبد ولا لبد .
٥٧	ما له هبع ولا ربع .
١١٧	يوم بيوم الحفض المجور .



فهرس الأعلام

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
ابن أحمر ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٨ ،	١٣٧	حسان بن ثابت	٨٣
الأخطل	١٠٤	أم حسان (في الشعر)	٩٨
الأسدي	٥٥	الحسن البصري	١٢٠
الأصمعي	٨٥	الحطيئة	١١١ ، ٩١ ، ٨١ ، ٧٨
الأعشى الكبير ٧٠ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٢ ،	١٤٣	أبو حكيم (في الشعر)	٨٦
أعشى باهلة	١٢١	حماد بن زيد	١٢٠
الأغلب العجلي	٩٧	حميد الأرقط	١١٠ ، ٧٦ ، ٧٤
إهاب بن عمير	٩٤ ، ٦١	حميد بن ثور ٥٠ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٦١ ،	١٦٣
أوس بن حجر ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،	٩١	خارجة بن زيد	٥٣
بشر بن أبي خازم	٧٦	ابنة الحُسن	١١٩
بلال بن أبي بردة	٥٢	دريد بن الصَّمّة	٦٦
تأبط شراً	٥٢	أبو ذؤيب الهذلي ٥٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،	١٢٧ ، ١١٧
أم تأبط شراً	٥٧	ذو الرّمة ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ،	٥٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ،
جبر بن حبيب	٧٦	٩٧ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،	١٥١ ، ١٤٠
جبيهاء الأشجعي	١٢٧ ، ٥٦	الرّاعي النّميري ٤٣ ، ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٦ ،	٩٨ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ، ١٤٤ .
جرير	٦٦	ابن رعاء الغساني	٦٥
أبو جعفر المنصور	١٥٨	رؤبة بن العجاج ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١ ،	٨٤ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
الجُميح الأسدي	١٣١	١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،	
أبو جندب الهذلي	٧٦		
جندل بن الراعي	٥٨		
جندل بن المثنى	١٢٩		
الحارث بن مصرف			

العلم	الصفحة
العكلي	١٢٢
ابن علقمة التميمي	١٠١
علقمة الفحل	٨٧
عمارة بن أوطاة	٥٠
عمر بن الخطاب	١٥٣
ابن عمر	١٥٤ ، ١٢٠
عمر بن لجأ = ابن لجأ	
العمرى	١٥٣ ، ١٢٠
علي (في الشعر)	٧٥
أبو عمرو بن العلاء	٧٨ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ١٥٩
عمرو ذو الكلب	٦٦
عوف بن الأحوص	٥١
عيسى بن عمر	٧٠ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ٥٢
الفرزدق	٨٤ ، ٨٠ ، ٥٩
القطامي	١١٠
أبو كبير الهذلي	١٢٤
ابن لجأ	٦٤ ، ٦٣ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٤٥ ، ٩٨ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٥
لقيط بن زرارة	٦٥
مالك بن زغبة	١١٧ ، ٤٧
متمم بن نويرة	١٢٧
المتنخل الهذلي	٨٦
المخبل السعدي	٩٨
مزاحم العقيلي	٩٨
مؤرد بن ضرار	٦٤
مسافر بن أبي عمرو	٧٥

العلم	الصفحة
	١٦٣ ، ١٦١ ، ١٣٤
أبو زيد الطائي	١٢٣ ، ٨١ ، ٧٧
أبو الزحف	١٤٢
زهير بن أبي سلمى	١٠٨ ، ٧٨ ، ٤٣
زياد بن ربيعي القتيبي	١٠٦
زيد بن ثابت	٥٣
أم سرياح (في الشعر)	١٠٠
سلامة بن جندل	٩٠
سويد بن خذاق	٦٣
الشماع	١٥٣ ، ١٢٧ ، ٩٢
الضبي	٦٦
ابن أبي طرفة	١٢٦ ، ١٠٠
الطرماح بن حكيم	٩٢ ، ٥٤ ، ٤٤ ، ١٢١
طُفيل الغنوي	١٥٦ ، ١٢٣ ، ٩٢
عامر (في الشعر)	٧٣
عبد بني الحسحاس	٥٠
عبد الرحمن بن أبي الزناد	٥٣
عبد الله بن حبيب	٥٧
عتيبة بن مرداس	١١٩ ، ١٠٦ ، ٥٢
العجاج	٧٥ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥٧ ، ٤٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٣
العجيز السلولي	٩٣
عروة بن الورد	١٠٩

العلم	الصفحة
أبو نخيلة الراجز	٩٦ ، ١٤٢
النمر بن تولب	٦٨ ، ٩٧ ، ١٢٢
الهذلي = أسامة بن حبيب	١٤٩
الهذلي = أمية بن أبي عائذ	١٣٨
الهذلي = خالد بن مالك الخناعي	٧٤
الهذلي = الداخل بن حرام	٧٦
الهذلي = أبو قلابة	١٤١
الهذلي = أبو المثلم	٨٥ ، ٩١
الهرمزان (في الشعر)	٩٨
ابن هشام السلولي	٦٢
هميان بن قحافة	١٠٢ ، ١٠٥
أبو وجزة	١٥٣
يحيى بن عتيق	١٢٠

العلم	الصفحة
المسيب بن علس	٨١ ، ١٥٦
المعلوط القريني	١٢٥ ، ١٢٦
ابن مقبل	٤٤ ، ٥٧
منتجع بن نبهان	٦٤ ، ٨٦
أبو مهدي	٦١ ، ٩٨ ، ١٥٩
النابغة (?)	٩٣ ، ١٠٧
النابغة الجعدي	٤٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ١٠٣
النابغة الذبياني	٨٩
نافع مولى ابن عمر	١٢٠
أبو النجم العجلي	٥٥ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٥٠

*

*

*

فهرس القبائل والجماعات

١٠٩ ، ٨٧	أهل البادية
١٢١ ، ٧٠	أهل الحجاز
١٢١ ، ١٠٦	باهلة
٨٥	بلعنبر
٧٠	تميم
١٢٧	جدام
٩٣	جرم بن زبان
١٣٣	الخطبات
٨٦	بنو حبيب (في الشعر)
١٥١	بنو سعد
١٠٠	سليم
٧٩	العرب
٨٠	غطفان
٨٠	قيس
١١٧	كعب
٨٥	هذيل
١٠٠	هوازن

* * *

فهرس الكواكب

الصفحة	الكواكب
٧٩	ثور أبيض
٧٩	حضار
٧٩	سهيل
٧٩	المحلف
٧٩	الوزن

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

البلد	الصفحة
البادية	٨٧ - ١٠٩
بصرى	١١٧
تضارع	١٢٧
الحجاز	١٢١
خيبر	٧٥
شامة	١٢٧
غزة	١١٧
معقلة	١٣٠
مكة	١٠٠
واسط	٨٣

Year	Month	Day	Time	Location	Remarks
1911	Jan	1	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles
1911	Jan	2	10:00	Los Angeles	Arrived at Los Angeles
1911	Jan	3	10:00	Los Angeles	Left for San Diego
1911	Jan	4	10:00	San Diego	Arrived at San Diego
1911	Jan	5	10:00	San Diego	Left for San Francisco
1911	Jan	6	10:00	San Francisco	Arrived at San Francisco
1911	Jan	7	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles
1911	Jan	8	10:00	Los Angeles	Arrived at Los Angeles
1911	Jan	9	10:00	Los Angeles	Left for San Diego
1911	Jan	10	10:00	San Diego	Arrived at San Diego
1911	Jan	11	10:00	San Diego	Left for San Francisco
1911	Jan	12	10:00	San Francisco	Arrived at San Francisco
1911	Jan	13	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles
1911	Jan	14	10:00	Los Angeles	Arrived at Los Angeles
1911	Jan	15	10:00	Los Angeles	Left for San Diego
1911	Jan	16	10:00	San Diego	Arrived at San Diego
1911	Jan	17	10:00	San Diego	Left for San Francisco
1911	Jan	18	10:00	San Francisco	Arrived at San Francisco
1911	Jan	19	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles
1911	Jan	20	10:00	Los Angeles	Arrived at Los Angeles
1911	Jan	21	10:00	Los Angeles	Left for San Diego
1911	Jan	22	10:00	San Diego	Arrived at San Diego
1911	Jan	23	10:00	San Diego	Left for San Francisco
1911	Jan	24	10:00	San Francisco	Arrived at San Francisco
1911	Jan	25	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles
1911	Jan	26	10:00	Los Angeles	Arrived at Los Angeles
1911	Jan	27	10:00	Los Angeles	Left for San Diego
1911	Jan	28	10:00	San Diego	Arrived at San Diego
1911	Jan	29	10:00	San Diego	Left for San Francisco
1911	Jan	30	10:00	San Francisco	Arrived at San Francisco
1911	Jan	31	10:00	San Francisco	Left for Los Angeles

فهرس القوافي

قافية الهمزة

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
بآزرة	خِلاءُ	زهير	وافر	١	١٠٨
تجد	الرجاء	أبو النجم	الكامل	١	٩٦
يعشى	عشائه	أبو النجم	رجز	٤	١١١
فكبه	دمائه	أبو النجم	رجز	٢	١١٧
إن	رعائها	ابن لجأ	رجز	٢	٦٥
لما	إضوائها	ابن لجأ	رجز	٤	٦٧
حتى	إهوائها	ابن لجأ	رجز	٣	٩٨
شامداً	الطلاء	أبو زيد	خفيف	١	٧٧ و ١٢٣

قافية الباء

سديس	التجائبُ	النابعة الجعدي	طويل	١	٤٨ و ١٠٣
يقاسون	تلوبُ	المخبل	طويل	١	٩٨
تواحق	تنعبُ	-	طويل	١	١٤٣
إذا	سلوبها	ذو الرمة	طويل	١	٦٥
عطفنا	رقيها	بشر بن أبي خازم	طويل	١	٩١
-	النابُ	-	بسيط	١	٦٤
كان	بابُ	النمر بن تولب	بسيط	١	٩٧
أو	والقنبُ	ذو الرمة	بسيط	١	١١٣
وثب	جنبُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٣٠
كان	نصبوا	ذو الرمة	بسيط	١	١٤١
ألا	موكبها	ابن قيس الرقيات	مجزوء الوافر	١	١٤١
أكلن	شيب	-	رجز	١	٦٣
حرقها	أشهبه	-	رجز	٥	٧٤ و ١٥١ - ١٥٢

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
ومستخلف	وأحربا	-	طويل	١	١٢٦
ونس	العقربا	العجاج	رجز	٢	١١٢
وأم	أقربا	العجاج	رجز	٢	١٣٧
إذا	الترائب	ذو الرمة	طويل	٢	٤٦ - ٤٧
نزاع	وتسهب	طفيل الغنوي	طويل	١	٩٢
كان	مجرب	-	طويل	١	١٠٦
وللشول	الكواذب	ذو الرمة	طويل	١	١٢٤
يقال	محبوب	سلامة بن جندل	بسيط	١	٩٠
أمست	خرّوب	الجميع الأسدي	بسيط	١	١٥٨
لعمر ك	نجيب	ابن أحمر	وافر	٣	٨٦
أخذنا	الرعب	طفيل الغنوي	وافر	١	١٥٦
ليس	ضب	الأغلب العجلي	رجز	١	٩٧
بدوسري	كالوقب	الأغلب العجلي	رجز	٢	١٣١
ولوح	المنكب	النابعة الجعدي	مقارب	١	٧٢
وكيف	مرحب	النابعة الجعدي	مقارب	٣	٧٣
نفجتم	الثعالب	النابعة (?)	مجزوء الكامل	٢	٩٣ - ٩٤

قافية التاء

-	وناكت	المغيرة بن حبناء	طويل	١	٩٧
وقعك	جويت	رؤية	رجز	٢	١٣٠
وإن	شكرات	الحطيئة	طويل	١	٧٨
ألم	فتجلت	عمرو بن شأس	طويل	٢	٩٨
ضرباً	منحات	حميد الأرقط	رجز	٢	٧٤
خمس	المنحت	رؤية	رجز	١	١٦٣
كانها	ضراتها	ابن لجأ	رجز	٢	٧٨

قافية التاء

ألا	التلوث	أبو المثلّم الهذلي	وافر	١	٩١
-----	--------	--------------------	------	---	----

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الجيم					
بأسفل	خلوجُ	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	١	١٠٨
كَانَ	لبيعُ	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	١	١٢٧
سليم	دروجُ	الداخل الهذلي	وافر	١	٧٦
والأمر	ملهوجا	العجاج	رجز	٢	٦٧ - ٦٨
يتبعنَ	حراججا	هميان بن قحافة	رجز	٢	١٠٢
يظلّ	الضماعجا	هميان بن قحافة	رجز	٢	١٠٥
متى	ينشج	-	طويل	١	١٥٥
لاهو	النواعج	جندل بن المثنى	رجز	٣	٥٨
قافية الحاء					
لها	مجالحُ	جبيهاء الأشجعي	طويل	١	٨٠
كَانَ	يُذَبِّحُ	-	طويل	١	٨٥
نام	مذبوحُ	أبو ذؤيب الهذلي	بسيط	١	٨٥
تنوءُ	مملحُ	عروة بن الورد	طويل	١	١٠٩
قافية الخاء					
ولو	لدربخوا	العجاج	رجز	٣	٤٤
إذا	بخبخوا	العجاج	رجز	٢	٨٤
قافية الدال					
يصدُّ	سيحيذُ	المعلوط	طويل	١	١٢٥
أعاذل	مزيدُ	المعلوط	طويل	١	١٢٦
لصهباء	عديدها	حميد بن ثور	طويل	١	٥٠
أما	سبدُ	الراعي	بسيط	١	٥٧
واستقبلت	غرذُ	الراعي	بسيط	١	٩٢
بين	حردُ	الراعي	بسيط	١	٩٦
نفسى	حفذُ	-	بسيط	١	١٣٩
كلّفت	حفدوا	الراعي	بسيط	١	١٣٩

أول البيت	قافيه	قائمه	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
أجذت	أحردا	الأعشى	طويل	١	١٤٤
كأنما	متلدا	المنتجع	رجز	٢	٨٧
صوى	جلاعدا	الفقعسي	رجز	٢	١٤١
يصيد	يزدد	دريد بن الصمة	طويل	١	٦٦
تمدُّ	مجدد	مساقر بن أبي عمرو	طويل	١	٧٥
مشعر	تشدد	-	طويل	١	١٢٠
إذا	بمجلد	عتيبة بن مرداس	طويل	١	١٢٠
وكل	السنادي	القطامي	بسيط	١	١١٠
باق	يخد	ذو الرمة	بسيط	١	١٤٠
-	التوادي	-	وافر	١	٧٣
كأن	الجداد	-	وافر	١	٧٥
أخذتُ	للتلاد	-	وافر	١	٨٦
وجدتُ	الجلاد	النابعة	وافر	١	١٠٧
كثير	بعدادها	الأعشى	وافر	٤	٨٧
وذكرت	بداد	النابعة الجعدي	كامل	١	١٥٧
ضرباً	وملحد	أبو نخيلة	رجز	٢	٩٦
بداء	الأبد	أبو نخيلة	رجز	٢	١٤٢
بنح	الرغد	أبو نخيلة	رجز	١	١٦٢
شمال	المنجد	العرجي	سريع	١	١٠٠
نعصى	قداذ	رؤية	رجز	٣	٨٤
إذا	الأغماذ	رؤية	رجز	٢	١٣٥ - ١٣٤
قافية الراء					
إنني	فقر	-	طويل	٢	١٢٥
بضرب	تبورها	مالك بن زغبة	طويل	١	٤٧
معتقة	وحضارها	أبو ذؤيب	طويل	١	٧٩
إذا	أيورها	مالك بن زغبة	طويل	١	١٤٧

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
به	واقترارها	أبو ذؤيب	طويل	١	١٥١
إذا	البكور	-	وافر	١	٥٧
وقد	الهجار	-	وافر	١	٧١
أوكل	مصور	-	وافر	١	٨٠
لا رمح	اصطرار	حميد الأرقط	رجز	٣	١١٢
ولا	أبصر	الراعي	مقارب	١	١٢٢
أخوها	عقرا	ذو الرمة	طويل	١	٦٧
خبعشة	تكسرا	أبو زيد	طويل	١	٨١
إذا	فكبرا	-	طويل	١	١١١
حرب	إعشارا	رؤية	رجز	١	٤٣
إذا	الغرارا	العجاج	رجز	٢	٧٦
بواسط	دارا	العجاج	رجز	٢	٨٣
أنت	الأصاغرا	-	رجز	٤	٩٩
أنت	الجرجورا	العجاج	رجز	١	١٠٢
وأعطت	والشغورا	العجاج	رجز	٢	١٤٠
حتى	الأغمارا	العجاج	رجز	٢	١٥٤
تطالع	المذمر	ابن مرداس	طويل	٢	٥٢ و ١١٣-١١٤
وماء	بحاضر	ذو الرمة	طويل	١	٥٣
رقود	يناكِر	جبيها الأشجعي	طويل	١	٧٦
إذا	تمري	-	طويل	١	٧٨
فنهنت	مجحر	أبو جندب الهذلي	طويل	١	١٣١
وأتلع	المضفر	الأعشى	طويل	١	١٣٨
قد	يزوار	جرير	بسيط	٢	٥٦
طافت	ميسر	ابن مقبل	بسيط	١	٥٧ ، ٤٤
وناب	بالمداري	أعشى باهلة	وافر	١	١٢١
جاوزتها	عافر	-	كامل	١	٥١

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
فليأزلنّ	بسمار	أبو مكعت الأسدي	كامل	١	٩٠
واستلأموا	للمغير	المنخل	مجزوء الكامل	١	١١٥
تهوى	القُحْر	رؤية	رجز	٢	٦٢
يكاد	التصدير	العجاج	رجز	٢	١١٣
هيق	الجفور	ذو الرمة	رجز	٢	١١٨
حتى	التسكير	العجاج	رجز	٢	١٣٤
تدرون	ندز	الحطيثة	طويل	١	٩١
ومنعت	حناجز	الحطيثة	مجزوء الكامل	١	٨١
حتى	حسز	العجاج	رجز	٢	١٠٢
لا تريدي	الوبر	أبو النجم	رجز	٢	١٢٢
وراحت	مدز	ابن أحمر	سريع	١	٨٢
فأزغلت	تشتفز	ابن أحمر	سريع	١	١٢٤
قافية الزاي					
فذاك	الأرز	رؤية	رجز	٣	٩٦
قافية السنين					
تري	لامس	ذو الرمة	طويل	٢	٨٣
قصرنا	وسديسا	سويد بن خذاق	طويل	١	٦٣
طبّ	عرسا	ابن لجأ	رجز	٢	٤٥ - ٤٦
أرسلتُ	درفسا	ابن لجأ	رجز	٢	٥٦ و ١٤٧
قرّبتُ	عجنّسا	ابن علقة التميمي	رجز	١	١٠١
وبلدة	نسّسا	العجاج	رجز	٢	١٤٩
وغورن	المتشمس	امرؤ القيس	طويل	١	١١٨
يشيرُ	مخمس	امرؤ القيس	طويل	١	١٤٩
لقد	وتناسي	الحطيثة	بسيط	١	١١١
كم	عنس	العجاج	رجز	٢	٩٩
كبداء	جلس	العجاج	رجز	٢	١٠١

أول البيت	قافيته	قائمه	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
كانه	العفس	العجاج	رجز	٢	١١٢
			قافية الشين		
أنت	الرّهشوش	رؤبة	رجز	١	٨٩
هدرت	بالكشيش	رؤبة	رجز	١	١٦١
			قافية الضاد		
نعم	يصبها	العجاج	رجز	١	١٦٣
			قافية الضاد		
وروحة	أروضها	زياد بن ربيعي ، أو ابن أحمر	طويل	١	١٠٦
يا بن	بالأحفاض	رؤبة	رجز	١	١١٧
كم	مجهض	العكلي	رجز	٢	١٢٢
ذاك	الأمراض	رؤبة	رجز	١	١٣٣
سوف	الكراض	الطرماح	خفيف	٢	٤٤
ومحاريج	الغياض	الطرماح	خفيف	١	١٢١
له	ينفض	أبو المثلّم الهذلي	مقارب	٣	٨٥
			قافية الطاء		
ألقت	الخباط	-	رجز	٣	١٥٨
بطعن	الرّهاط	المتنخل	وافر	١	٨٦
شط	بشط	أبو النجم	رجز	٢	٨٨
لأعطن	بعلط	-	رجز	٢	١٥٦
من	كالناحط	الهذلي	مقارب	١	١٤٩
			قافية العين		
فليت	تضبع	الجدلي	طويل	١	٤٥
لقحن	ممتع	ابن أحمر	طويل	١	٤٨
إذا	تدمع	دراج بن زرعة	طويل	١	١٠٠

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
لدى	المقرعُ	أوس بن حجر	طويل	١	١٣٦
أمن	نستطيعُ	العجير	وافر	١	١٣٣
المكرب	الموقعُ	-	رجز	٢	١٣٢
ما وجد	ربعُ	ابن رعاء	منسرح	١	٩٥
ولا	أجمعا	متمم بن نويرة	طويل	١	١٣٧
حتى	رضعا	الأعشى	بسيط	١	٧٠
واعرورت	الربعةُ	أبو دواد الرؤاسي	بسيط	١	١٤٠
ومن	تبركعا	رؤية	رجز	٢	٦٧
وذات	جدعا	أوس بن حجر	منسرح	١	٦٨
ظلمت	نازع	ذو الرمة	طويل	١	٩٢
تظلُّ	مفجع	طفيل الغنوي	طويل	١	١٣٣
وكيف	الصقيع	الشماخ	وافر	١	٩٢ و ١٢٧
بلهاء	تضيّع	أبو النجم	رجز	٣	٧٢
قافية الفاء					
أعطوا	سرفُ	جرير	بسيط	١	١٢٧
يكاد	المغلغا	العجاج	رجز	٢	١٤٣
مستهنّ	الرواعفِ	ذو الرمة	طويل	١	٤٨
يهدي	القرطفِ	أبو كبير	كامل	١	١٢٤
يحملن	الخفافِ	-	رجز	٢	٧٣
شدا	لا تنقعتْ	-	رجز	٢	١٣٤
قافية القاف					
ما تجافى	فواقُ	الأعشى	خفيف	١	٧٠
نشره	أورقا	-	طويل	١	٩١
وإجشامي	والحقاقا	عوف بن الأحوص	وافر	١	٩١
أقبل	رفاقا	-	متقارب	١	١١٦
وجوف	مرفق	ذو الرمة	طويل	١	٩٧

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
عمرو	معناني	عشرة	بسيط	١	١٦٠
اعجل	طارقي	عمارة بن أرطاة	رجز	٢	٥٠
إذا	شقشاق	-	رجز	٢	٤٦ و ١٢٤
غزر	بوق	-	رجز	٢	٧٠
مضبورة	فتق	رؤية	رجز	١	١٠٣
قافية الكاف					
كما	الحشك	زهير	بسيط	١	٧٨
ناديته	ويا عاتكا	ابن همام	متقارب	٢	٦٢
يكاد	الموارك	ذو الرمة	طويل	١	٤٩
قافية اللام					
وذموا	ثعل	ابن همام	طويل	١	٧١
فإن	المعجل	النمر بن تولب	طويل	١	١٢٢
نتوج	سليها	ذو الرمة	طويل	١	٤٦
هممت	عقالها	أوس بن حجر	طويل	١	١٣٥
شهدت	ومرحول	-	بسيط	١	١١٦
كان	ثمل	ذو الرمة	بسيط	١	١٤١
تطعم	والإحثال	امرؤ القيس	مخلع البسيط	٢	٦٩
ظلت	مثولها	إهاب بن عمير	رجز	٣	٦١ و ٩٥ و ١٥٠
فظل	زجله	أبو النجم	رجز	١	٧٧
نعله	ونتهله	-	رجز	١	١٥٢
فجاءت	الأناملا	-	طويل	١	٥٢
مطوية	عقلا	النابعة الجعدي	بسيط	١	٩٥
أكويه	الطحلا	الحارث بن مصرف	بسيط	١	١٢٩
مجاليح	الشمالا	الفرزدق	وافر	١	٨١
إذا	الشمالا	الراعي	وافر	١	١١٨
كانت	فحिला	الراعي	كامل	١	٩٤
فسقوا	صليللا	الراعي	كامل	١	٩٨

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
وإذا	تبغيلا	الراعي	كامل	١	١٤٤
يترك	السبحللا	أبو النجم	رجز	٢	١١٨
سبحله	ربحله	امرأة	مجزوء الرجز	٢	١١٨
فتلك	حائل	أبو ذؤيب	طويل	١	٥٥
به	محثل	ذو الرمة	طويل	١	٦٩
نعوس	كبازل	الراعي	طويل	١	٧٦
مقرنة	المراجل	النابعة الذبياني	طويل	١	٨٩
غدت	مجهل	مزاحم العقيلي	طويل	١	٩٨
فجاء	والكفل	أبو ذؤيب	طويل	١	١١٧
يسقي	بأظلال	أوس بن حجر	بسيط	١	١٤٨
لا زال	سلسال	أوس بن حجر	بسيط	٢	١٥٣
أرى	المتالي	الضّبيّ	وافر	١	٦٦
متى	الحلال	عمرو ذو الكلب	وافر	١	٦٦
رأيت	الرّغل	الفند الزماني	هزج	١	١٥٩
تمشي	الحفل	أبو النجم	رجز	٢	٥٥
من	قابل	الأسدي	رجز	٢	٥٥
نحى	للمعدل	أبو النجم	رجز	٢	٦٠
ذاك	البزل	-	رجز	٢	٦١
خوصاء	المحثل	أبو النجم	رجز	٣	٦٩
إن	القيّل	العجاج	رجز	١	٨٣
كم	عنسل	العجاج	رجز	٢	١٠٣
تغادر	الأجزل	أبو النجم	رجز	٢	١٠٥
داء	الأفعال	-	رجز	١	١٣٣
وفارق	التأبّل	أبو النجم	رجز	١	١٥٠
ظلت	المقابل	إهاب بن عمير	رجز	٣	١٥١
تربعث	كالنّقال	-	رجز	٢	١٥٩
قلخ	أشوالها	-	رجز	١	١٦٢

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
رب	أقتال	الأعشى	خفيف	١	٩٣
يهب	أطفال	الأعشى	خفيف	١	١٠٢
ومن	الكلال	الهذلي	متقارب	١	١٣٨
ولم	الأنكاح	العجاج	رجز	٢	٦٨
كان	الأبنا	العجاج	رجز	٢	١٥١
ظلت	تغتسل	ابن ميادة	رجز	٢	١٥٣
قافية الميم					
وكن	الغمائم	-	طويل	١	٧١
رأوا	المزئم	المسيب بن علس	طويل	١	١٥٦ و ٨٢
يطرحن	تمامها	ذو الرمة	طويل	١	٥٥
قد	ملموم	علقمة الفحل	بسيط	١	٨٧
كميت	الأديم	الكلجة	وافر	١	٧٩
وملح	العيشوم	الأخطل	كامل	١	١٠٤
-	يريم	-	كامل	١	١٣٨
إن	الدائم	-	رجز	٢	٨٠
نزيعان	محجما	الطرماح	طويل	١	٩٣
وصار	المهدما	حميد بن ثور	طويل	١	١٤٥ و ١٣٢
وظل	صيما	الأعشى	طويل	١	١٥٥
فجاء	وأعجما	حميد بن ثور	طويل	١	١٦٢
إذا	قياما	-	رجز	٢	٧٧ - ٧٦
قوما	صهميما	-	رجز	٢	١١٠
فتعركم	فتشم	زهير	طويل	١	٤٣
أبي	بمقحم	الفرزدق	طويل	١	٥٩
قذيفة	ضرزم	مزد بن ضرار	طويل	١	٦٤
كميت	مكدم	المسيب بن علس	طويل	١	١٦٠
ناتني	السلام	الفرزدق	وافر	٣	٨٤

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
إذا	الملغم	ابن لجأ	رجز	٥	٥٨
من	فاطم	-	رجز	٣	٥٩
حتى	صلدم	ابن لجأ	رجز	٣	٦٣
ومسد	عوزم	ابن لجأ	رجز	٢	٦٤
جنث	يئشم	العجاج	رجز	٢	١٣١
هذا	الرسم	أبو الزحف	رجز	٢	١٤٢

قافية الثون

رويد	متمائن	خالد الخناعي	طويل	١	٧٥
إذا	وهوازن	مالك الهذلي	طويل	١	١٠٠
-	بطين	-	وافر	١	١١٩
أبا	الحنينا	لقيط بن زرارة	طويل	١	٦٥
ولا	مستكينا	ابن أحمر	وافر	١	١٣٧
أبعد	حدينا	حميد بن ثور	رجز	٢	١٦٣
إن	جنونا	حسان بن ثابت	خفيف	١	٨٤
وبصبصن	بطينا	الغطفاني	متقارب	١	١٦٣
عما	الحسن	أفنون التغلبي	بسيط	٢	٧٣
ما إن	وأظعان	الهذلي	بسيط	١	١٤٢
على	الجنين	الطرماح	وافر	١	٥٤
فأعطت	جحن	النمر بن تولب	وافر	١	٦٨
ومثل	الشمين	الشماخ	وافر	١	١٥٣
كأن	القطين	حميد الأرقط	رجز	٣	١١٠
وقد	اللجون	-	رجز	٢	١١١
تبين	والمحجن	-	رجز	١	١٥٧
سن	القين	حميد الأرقط	رجز	١	٧٦
نابي	العركين	-	رجز	١	٩٧
بالقوم	الدقن	رؤبة	رجز	١	١١٠

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
			قافية الياء		
نجائب	غواليا	الراعي	طويل	١	٤٣
له	السّوايبا	عبد بني الحسحاس	طويل	١	٥١
وما	وصافيا	ابن أحمر	طويل	١	٨٣
ولا	سقائيا	ابن أحمر	طويل	١	١٢٨

* * *

فهرس اللغة

بلعك : بلعك ١٠٥ .
 بلم : أبلمت ، مبلم ٤٥ .
 بهل : باهل ، بُهَل ٧٧ .
 بهي : بهاء ١٠٥ .
 بور : البور ٤٧ .
 بوك : باثك ١٠٦ .
 تجر : تاجرة ٩٨ .
 تسع : التسع ١٥٠ .
 تلت : تلوث ٩١ .
 تلد : التلد ، التلاد ٨٦ .
 تلي : متلية ٦٦ .
 ثرر : ثرة ٨٠ .
 ثعل : الثعل ٧١ .
 ثغا : ثاغية ٥٧ .
 ثقل : ثقال ١٠٨ .
 ثلب : ثلب ٦٢ .
 ثمن : الثمن ١٥٠ .
 ثني : ثني ٦٠ .
 جاو : جاواء ١٤٥ .
 جيب : أجب ، جبء ١٣٢ .
 جحن : جخن ٦٨ .
 جدد : مجددة ٧٤ .
 جدع : جدع ٦٨ .
 جدل : جادل ٥٦ .
 جدع : جدع ٦٠ .

أبض : مأبوض ٨٤ .
 أبل : الأباله ١٠٢ ، ١٥٠ .
 أبي : الأوابي ١٢٣ .
 آدم : آدم ، أدماء ١٤٦ .
 أزي : أزي ٩٧ .
 أطط : أطيط ٦٢ .
 أفل : أفيل ، أفيلة ٥٨ ، ٩٤ .
 آلل : الألل ١٤٣ .
 بخن : مُبخانة ١٠٨ .
 بذح : البذوح ١٥٦ .
 برر : أبربعيرك ١١٥ .
 برعس : برعيس ٨٩ .
 برق : المبرق ١٢٣ .
 برك : البرك ١٢٧ .
 بزل : بازل ٦١ .
 بسر : بسر ٤٤ .
 بسس : المُبس ٧٧ ، ١٢٣ ،
 بسوس ١٠٨ .
 بسط : بسط ، أبساط ٧٢ .
 بشر : بشيرة ١٠٦ .
 بصبص : بصباص ١٦٣ .
 بغم : البغام ١٦١ .
 بكأ : البكء ٩٠ .
 بعلس : بعلس ١٠٥ .

جرجر : جرجور ، جراجير ١٠٢ .
 جرف : الجرفة ١٥٨ .
 جزء : الجزء ١٥٠ .
 جزل : أجزل ، جزلاء ١٠٤ ، ١٣٢ .
 جشر : مجشور ١٣٤ .
 جفر : يجفر ٤٦ .
 الجفور ١١٨ . تجفّر ١٣٠ .
 جلع : مجالح ٨٠ .
 جلد : جلدة ، جلاذ ١٤٦ .
 جلعذ : جلعذ ، جلاعد ١٠٠ .
 جلفز : جلفز ٦٣ ، ١٠٢ .
 جمذ : جماد ١٠٥ .
 جنب : تجنب جنباً ١٣٠ .
 جهض : جهيض ١٢١ .
 جون : جون ، جونة ١٤٦ .
 جيد : جيذة الأرض ١١٢ .
 حبيج : حبيجت ، تحبيج ١٣٣ .
 حبط : حبط ، حبطات ١٣٣ .
 حتحت : حتحات ١٦٣ .
 حثل : محثل ٦٨ .
 حجز : احجز بعيرك ١١٤ .
 حجن : المحجن ١٥٧ .
 حذج : احدى بعيرك ١١٥ .
 حذذ : حذاذ ١٦٣ .
 حذق : يحذق ، حذقا ١٤٠ .
 حرجج : حرجوج ١٠٢ .
 حرف : حرف ١٠٣ .
 حرز : الحزة ١٥٨ .

حشش : محش ٦٦ .
 حشك : حشكت ٧٨ .
 حشي : حشى ، حشيان ١٣٠ .
 حصحص : حصحص ١٦٣ .
 حضر : حضيرة ٥٤ .
 حقد : الحقد ١٣٩ .
 حفص : الحفض ١١٧ .
 حفل : حفلت ٧٨ .
 حقب : حقت البعير ١١٣ .
 حقق : حق ٥٠ ، ٦٠ .
 حقل : الحقلة ١٣٣ .
 حلب : حلبانة ، حلباة ٩٦ .
 حلس : احلس بعيرك ١١٥ .
 حلف : محلف ٧٩ .
 حلق : حالق ٧٨ . المحلق ١٥٧ .
 حمر : أحمر ، حمراء ١٤٥ .
 حور : حوار ٥٦ .
 حول : حائل ٤٨ ، ٥٥ . الحولاء ٥٣ .
 حوم : حوائم ٩٨ .
 حوي : الحوية ١١٦ . أحوى ١٤٧ .
 خيب : يخب خيباً ١٣٩ .
 خبر : خبر ٨٩ .
 خبط : الخباط ، مخبوط ١٥٦ ، ١٥٧ .
 خبعثن : خبعثن ٨١ .
 خدج : خادج ، خدوج ، خديج ،
 مخداج ٤٩ .
 خرط : مخرط ، مخارط ٧٥ .
 خرق : الخرق ١٦٠ .

درفس : دِرْفَسَة وِدِرْفَس ١٠١ .
 دفاً : مُدْفَأَة ٩٢ . مدْفَتَة ١٢٧ .
 دفن : دفون ٩٢ .
 دقي : الدَّقَا ١٣٦ .
 دكك : دكَّاء ، الدَّكك ٨٧ .
 دلعس : دلْعَس ١٠٥ .
 دلْعك : دلْعُك ١٠٥ .
 دمي : مدْمَى ١٤٥ .
 دهم : أدهم ، دهماء ١٤٦ .
 ذئر : مذائر ، ذئار ٧٣ ، ٧٤ .
 ذرا : الذَّروة ٨٧ .
 ذقن : ذقون ١١٠ .
 ذمر : التَّذْمير ٥٢ .
 ذمل : الذَّمِيل ١٣٨ .
 ذود : الذُّود ١٢٥ .
 رأم : رائم ، رؤوم ٧١ .
 رأي : أراى ، مرء ٤٧ .
 ربحل : الرِّبْحَل ١١٨ ، ١١٩ .
 ربع : رُبْع ، مُربع ، مرباغ ٥٦ . رباع
 ٦٠ . روبع ٦٦ . الرَّبْع ١٤٩ .
 رتك : الرَّتْكَ ١٣٨ .
 رجز : أرجز ٩٥ . الرَّرْجَز ١٣٥ .
 رجع : راجع ، رواجع ٤٧ ، ١٢٤ .
 رجل : أُرْجَل إِرْجَالاً ٧٧ .
 رحل : ذورحلة ٩٤ . رحول ١٠٤ ،
 ١١٦ .
 رحم : رحوم ٥٤ .
 ردد : آرَدَّت ، مُرَدَّد ٥٥ .

خزب : مخزاب ٩٣ .
 خشش : خُشَّ بَعيرك ١١٥ .
 خضر : أخضر ١٤٧ .
 خطف : الخُطَاف ١٥٧ .
 خطم : خطمت البعير ١١٣ .
 الخطام ١٥٧ .
 خفج : أخفج ، خفجاء ٩٥ ، ١٣٥ .
 خلا : خَلوة ١٠٨ .
 خلع : خلوج ١٠٨ .
 خلط : استخلط ٤٦ .
 خلف : أَخْلَفَ عن بَعيرك ١١٤ .
 خَلِيفَة ٤٧ ، ٦٠ .
 خلل : مخلول ٥٩ .
 خلي : الخَلِيَّة ٧٢ .
 خمس : الخُمْس ١٤٩ .
 خنجر : الخُنْجور ٨١ ، ٨٩ ، ٩٩ .
 خنف : خِنَاف ١٤٣ .
 خود : يخوّد تخويداً ١٤٢ .
 خور : خوَار ١٤٦ .
 دأدا : الدَّأْدَاءَة ١٣٩ .
 دبر : الإِدْبَارَة ، مدابرة ١٥٩ .
 دحق : الدَّحْق ٥٤ .
 دحن : الدَّحْنَة ١١٩ .
 دخل : الدَّخَال ١٥٢ .
 درأ : الدَّرء ١٢٨ .
 درح : دروح ٦٤ .
 درج : مدارج ٤٩ ، ١٠٧ . الدَّرْجَة ٧١ .
 درر : الدَّرءَة ٦٩ .

ردن : رادني ، رادنيّة ١٤٥ .

رسف : الرّسف ١٣٨ .

رسم : رسيم ١٤٢ .

رشح : راشح ٥٦ .

رضض : المرّضة ٩٠ .

رعل : الترّغيل ١٥٩ .

رغا : راغية ٥٧ . الرّغاء ١٦١ .

رغغ : الرّغرة ١٤٨ .

رغد : رفود ٩٣ .

رفع : المرفوع ١٣٩ . رفعته رفعاً ١٤٤ .

رفق : رَفَقَتْ تَرَفَّقَ ٧٩ . الرّفاق ١١٦ .

رفه : الرّافهة ١٤٨ .

رقق : رقاقاً ، رقيقاً ١٤٠ .

ركب : أركبُ ، ركباء ٩٦ . ركبانة ،

الرّكب ١٣٦ .

رمث : رمث ، ترمث ١٣٣ .

رمك : الرّمكة ١٤٥ .

رهش : الرّهشوش ٨١ ، ٨٩ .

رهمط : الرّهمط ٨٥ .

روي : راوية ١١٧ .

زين : زيون ١٠٨ .

زحف : زحوف ٩٣ .

زعم : زعوم ١٠٤ .

زغد : الرّغد ١٦٢ .

زغل : أزغلت إزغالاً ١٢٤ .

زفف : الرّفيف ١٤١ .

زليج : يزلج زليجاً وزليجاناً ١٤١ .

زمم : زمّم ٤٦ . مزموم ١١٦ .

زند : زُنِدَتْ ، مَزْنَدَةٌ ٥٤ .

زنم : التّزْنيم ٨١ ، ١٥٦ .

زيد : التّزْييد ١٣٨ .

سبحل : السّبحلُ ١١٨ ، ١١٩ .

سبد : سبدٌ ٥٧ .

سبط : سبّطت ٤٩ .

سبطر : سِبْطَرٌ ١٠١ . المسبْطَر ١٣٨ .

سبع : السّبع ١٤٩ .

سبغ : سبّغت ٤٩ .

سبي : السّوابي ، السابياء ٥١ .

سجر : تسجر سَجْراً ١٦١ .

سخذ : السّخذُ ٥٢ .

سدس : سدّيس وسدس ٦٠ ، السّدس

١٤٩ .

سدم : مسدّم ٩٤ .

سعن : سعة ٥٧ .

سفر : مسفّرة ١٠٤ . سفّر بعيرك ١١٥ .

سقب : السّقب ٥٥ .

سلب : سلوب ٦٥ .

سلل : سليل ٥٥ .

سمر : مسمورة ١١٧ .

سنف : أسنّف بعيرك ١١٤ .

سنم : السّنام ٨٧ .

سوي : السّوية ١١٦ .

سيغ : مسياع ٩٤ .

شخب : الشّخب ٧٩ .

شرح : الشّرخان ٨٣ .

شرف : شارف ٦١ . الشرف ٨٧ .

شرق : الشرق ١٦٠ .

شصر : الشَّصْر ٥٤ .

شطط : شطوط ٨٨ ، ١٠٩ .

شعر : شعر ٤٩ . مشعر ، إشعار ١١٩ ،
١٢٠ .

شغر : تشغَّر ١٤٠ .

شغم : شُغْموم ، شغاميم ١٠٤ .

شقأ : شقوء ٦١ .

شكر : اشتكرت ٧٨ .

شكك : الشَّكَّ ١٣٠ .

شكل : أشكل عن بعيرك ١١٤ .

شمذ : الشامذ ٧٧ . شماذ ١٢٣ .

شول : شائل ٤٦ ، ٨٢ ، ١٢٣ .

صبأ : صبوء ٦١ .

صبب : الصُّبَّة ١٢٥ .

صبح : مصاييح ١٠٧ .

صيا : صاءة ٥٤ .

صدف : الصَّدْف ١٣٦ .

صرم : مصرمة ١٠٧ ، الصُّرمة ١٢٥ .

صعد : الصَّعود ، صعائد ٧١ .

صعر : الصَّيعرية ١٦٠ .

صفر : أصفر ، صفراء ١٤٦ .

صفف : صفوف ٩٣ .

صفي : صفي ، صفايا ٨٩ .

صلخد : صلخد ، صلاحد ، صلخد
١٠٠ .

صلل : تصل ٩٨ .

صمرد : الصُّمرد ٨١ ، ٩١ .

صهب : أصهب ١٤٧ .

صهم : صهميم ١٠٩ .

صيد : الصَّاد والصَّيد ٨٤ ، ١٣٤ .

صيف : مصياف ٥٧ .

صيم : صائم ١٥٥ .

ضبيب : ذو ضب ٩٧ . ضب ١٣١ .

ضبطر : ضِبْطُر ١٠١ .

ضبع : الضَّبْعَة ٤٥ .

ضجر : ضجور ١٠٧ .

ضرب : أضرب ٤٣ . الضَّريب ٨٣ .

ضرزم : ضِرْزِم ٦٤ .

ضرس : ضروس ٩١ .

ضمر : ضوامر ٥٥ .

ضمعج : ضمعج ، الضَّماعج ١٠٥ .

ضوى : إضواء ، الضَّوى ٦٧ .

طبب : طب ، طبَّة ٤٥ .

طحل : الطَّحْل ١٣٠ .

طرف : الطَّرْف ٨٦ ، طَرَفَة ٩٧ .

طرق : الإطراق ٩٤ . طروقة ٩٥ ،

أطرق ، طرقاء ١٣٧ .

طفل : مطفل ٥٦ .

طلق : طلقت طلقاً ١٥١ .

طني : الطَّنِي ١٢٩ .

ظار : ظوور ٧٢ .

ظبي : الظَّبِي ١٦٠ .

ظماً : الظَّم ١٤٨ .

ظهر : الظَّاهرة ١٤٨ .

عبر : عبور ١٠٠ .
 عثر : إعتار ٤٣ .
 عثم : عثوم ١٠٤ .
 عجل : أعجلت ، معجل ٤٩ . عجول
 ٦٥ . معجل ، معاجيل ١٢٢ .
 عجس : عجس ١٠١ .
 عجي : عجي ، عجيا ٦٨ ، ٧٢ .
 عذب : عاذب ١٥٤ .
 عذر : عذر البعير ٨٣ ، ١١٣ .
 عذفر : عذافة ٩٩ .
 عرج : العرج ١٢٧ . العريجا ١٤٨ .
 عرد : عرود ٦٢ .
 عرر : عراء ، أعز ١٠٤ ، ١٣٢ .
 عرض : عراض ٤٣ ، عروض ١٠٦ .
 عرك : العريكة ٨٧ .
 عرو : اعروراه ١١٦ .
 عزم : عوزم ٦٣ .
 عسج : العسيج ١٤٣ .
 عسجر : عيسجور ١٠٠ .
 عسر : عسير ١٠٦ . عاسر ١٢٣ .
 عسس : العسوس ٨٢ .
 عسف : عاسف ١٢٩ .
 عشب : عشبة ٦٣ .
 عشر : عشاء ٤٧ . العشر ١٥٠ .
 عشم : عشم ٦٣ .
 عشي : العواشي ١١١ .
 عصب : عصب ٩١ .
 عصد : عصور ١٢٩ .

عصل : تعصيل ٦٢ .
 عضمر : عيضمور ١٠٢ .
 عطمس : عيطموس ١٠٣ .
 عطن : عطون ١٥٢ .
 عفت : عافطة ٥٧ .
 عفف : العفافة ٦٩ ، ٧٠ .
 عقد : عاقد ١٢٣ .
 عقل : أعقل ، عقلاء ٩٥ . معقول
 ١١٤ .
 عكر : العكرة ١٢٦ .
 علط : علط ١٠٧ . العلاط ، معلوط
 ١٥٦ .
 علق : العلوق ٧٣ .
 علل : العلالة ٦٩ . عالة ١٥٢ .
 علو : علاة ، عليان ١٠٠ .
 عمد : يعمد عمداً ١٣١ .
 عنس : عنس ٩٩ .
 عنق : العنق ١٣٨ .
 عهم : عيهم ١٠٧ .
 عود : عود ، عود ، عود ٦٢ .
 عوي : عوي الفصيل ٦٩ .
 عيا : عياء ٤٥ .
 عير : عيرانة ٩٩ .
 عيس : أعيس ١٤٧ .
 عيط : عائط ٩٩ .
 غيب : الغيب ١٤٨ .
 غدد : الغدة ١٢٨ .
 غذذ : غاذ ١٣٤ .

قرح : قرحت ، قروح ٤٧ . قرحان ١٢٩ .
 قرع : القرع ١٣٥ . القرعة ١٥٨ .
 قرقر : قرقرة ١٦١ .
 قرم : القرمة ١٥٩ .
 قسس : القسوس ٨٢ .
 قسط : أقسط ، قسطاء ٩٥ ، ١٣٧ .
 قصب : قصوب ١٥٤ .
 قصع : قصعت ١٥٤ .
 قضب : قضيب ١٠٦ .
 قضي : قاضية ، القواضي ٨٦ .
 قطع : قطوع ٨٠ .
 قطم : يقطم ، قطعاً ٤٥ .
 قفد : القفد ١٣٧ .
 قلب : القلاب ١٢٨ .
 قلت : المقلات ، القلت ٨٥ .
 قلخ : القلخ ١٦٢ .
 قلد : القلد ١٥٣ .
 قلع : القلع ٧٤ .
 قمطر : قمطر ١٠١ .
 قمع : القمعة ٨٧ .
 قيع : قياح ٤٤ .
 كحج : كحكح ٦٤ .
 كت : الكتيت ١٦١ .
 كتر : الكثر ٨٧ .
 كرر : مكر ١١٠ .
 كرع : كرع ، مكرعين ١٥٤ .
 كزم : كزوم ٩٤ .

غرر : مغارة ، غرار ٧٥ .
 غضي : غضيا ١٢٦ .
 غلق : يغلق غلقاً ١٣١ .
 غمر : تغمرت ١٥٤ .
 غوي : الغوى ١٣٦ .
 غيف : يتغيّف تغيفاً ١٤٣ .
 فتح : فتوح ٩١ .
 فثج : الفاثج ١٠٥ .
 فحل : الفحيل ٩٤ .
 فدر : يفدر ، فدور ٤٦ . الفادر ١١٨ .
 فرغ : الفريغ ١٤١ .
 فرق : فروق ، فارق ٥٠ .
 مفرق ، مفارق ٥١ ، ٦٥ ، ١٢٩ .
 فسح : الفسيح ١٣٨ .
 فصل : فصيل ٥٩ .
 فطر : فطور ٦١ .
 فطم : فطيم ، فاطم ٥٩ .
 فقح : فقح ٨٥ .
 فقر : الإفقار ٩٤ .
 فتق : فتق ١٠٣ .
 فوق : الفواق ، فيقة ٧٠ .
 قيس : قيس ٤٥ .
 قبل : قبل ١٥٢ . الإقبالة ، مقابلة ١٥٩ .
 قتب : أقتب البعير ١١٣ .
 قحد : القحدة ٨٧ .
 قحر : قحرو قحارية ٦٢ .
 قدر : قدور ٩٣ .

كشش : الكشيش ١٦١ .
 كشف : كشوف ، مكشوف ٤٣ .
 كعر : أكرم ، مكرم ٥٦ .
 كفف : كاف ٦٤ .
 كفل : الكفل ١١٧ .
 كلف : أكلف ، كلفاء ١٤٧ .
 كمت : كميت ١٤٥ .
 كنف : كنوف ٩٢ .
 كوم : كوماء ، أكوم ١٠٤ .
 لبد : لبد ٥٧ .
 لبط : اللبطة ١٤٠ .
 لبن : ابن لبون ٦٠ .
 لجن : لجون ١١١ .
 لحظ : اللحاظ ١٥٨ .
 لخي : اللخا ، لخواء ١٣٦ .
 لدس : لديس ٤٨ ، ١٠٣ .
 لطط : لطلط ٦٤ .
 لقح : لقاح ٥٧ .
 لهج : يلهج لهجاً ٥٨ .
 لهد : لهيد ١٣١ .
 لهز : اللهاز ، ملهوز ١٥٨ .
 لهم : لهموم ٨٩ .
 لوب : تلوب ٩٨ .
 متل : امتلال ١٤٣ .
 مجج : ماج ٦٤ .
 مخض : مخاض ٤٧ . ابن مخاض ٦٠ .
 مذق : المذق ، مذيقة ٩٠ .
 مرن : ميارن ٩٩ .

مري : مري ٧٧ .
 مسي : المسي ٤٨ .
 مشط : المشط ١٥٧ .
 مصر : المصور ٧٩ .
 معن : معنة ٥٧ .
 مغل : المغلة ١٣٢ .
 مكد : مكود ٨٠ .
 ملح : مملح ١٠٩ .
 ملخ : مليخ ٤٥ .
 ملص : أملصت ٤٩ .
 ملط : مليط ٢١ ، أملطت ٤٩ .
 ملع : الملع ١٤٠ .
 منح : منوح ٨٠ .
 مني : منية ٤٦ .
 نأل : نثيل ١٤٢ .
 نتج : نتاج ، نتج ٥١ .
 نحز : ناحز ١٢٩ .
 نخر : نخور ٩١ .
 نزع : نزوع ٩٢ .
 نسف : نسوف ١٠٩ .
 نشع : نشوح ١٥٤ .
 نصب : النصب ١٤١ .
 نصص : ينص نصاً ١٤٤ .
 نضج : نضجت ، منضج ٥٠ .
 نطف : نطف ، نطفة ١٣٤ .
 نعب : النعب ١٤٣ .
 نعس : نعوس ٧٦ .
 نغر : منغر ، منغار ٧٥ .

هوس : التّهويس ١٤٢ .

هيج : هياج ٤٥ .

هيم : الهيام ١٣٠ .

وجف : وجيف ١٤٤ .

وخذ : الوخذان والوخذ ١٤٢ .

وذم : وذمة ٩٩ ، ١١٩ .

ورد : ورود ١٥٢ .

ورق : الورقة ١٤٦ .

وري : الواري ٥٦ .

وزغ : أوزغت إيزاغاً ٤٦ ، ١٢٤ .

وسج : الوسيج ١٤٣ .

وضع : إيضاع ١٤٤ .

وغد : المواعدة ١٤٤ .

وقع : موقع ١٣٢ .

وهق : المواهقة ١٤٤ .

وهم : وَهْمٌ ١١٠ .

يتم : اليتيم ٦٩ .

يتن : يَتْن ٥٢ .

بعر : يعارة ٤٣ .

نقط : نافطة ٥٧ .

نقل : المناقلة ١٤٤ .

نكب : أنكب ، نكباء ١٣٧ .

نكف : منكوفة ١٢٨ .

نهل : النَّهل ٦٩ .

نهي : نهية ١٠٩ .

نوب : نابٌ ونُيُوبٌ ونُيبٌ ٦٤ .

نوط : منوطٌ ، نوطَةٌ ١٢٨ .

هبع : هُبَّعٌ ٥٧ .

هجر : مهجور ١١٤ .

هجم : الهجمة ١٢٦ .

هدر : هدير ١٦١ .

هدم : هدمت ٤٥ .

هرجب : هرجاب ١٠٣ .

هزز : هزّة ١٤١ .

هفف : هافّة ، مهياف ٨٢ .

هملج : الهملجة ١٣٩ .

هند : هندية ١٢٦ .

هود : الهودة ٨٧ .

ثَبَّتُ الْمَصَادِرُ^(١)

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحد . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- الإبدال والمعاقبة والنظائر : الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، تحد عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .
- الإتياع والمزاوغة : ابن فارس ، أحمد ، ت ٣٩٥هـ ، تحد محمد أديب جمران ، دمشق ١٩٩٥ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحد . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥هـ ، ت ٣١٥هـ ، تحد . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الخواص : الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، ت ٤١٨هـ ، تحد الشيخ حمد الجاسر ، الرياض ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحد محمد الدالي ، بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تحد عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحد

(١) المعلومات عن اسم المؤلف وسنة وفاته تُذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .

- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت٥٢١هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .

- إكمال الإعلام بتثليث الكلام : ابن مالك الطائي ، محمد بن عبد الله ، ت٦٧٢هـ ، تحـ سعد بن حمدان الغامدي ، جدة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الألفاظ : ابن السكيت ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٩٨ .

- الأمالي : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت٣٥٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، بيروت ١٩٨٠ .

- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت٢٥٠هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، دمشق ١٩٧٤ .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .

- الأيام والليالي والشهور : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ ، تحـ الأبياري ، القاهرة ١٩٥٦ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت١٢٠٥هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، الكويت .

- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين ، ت٩١١هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، بيروت

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

- التكملة والذيل والصلة : الصّغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، تح جماعة من المحققين ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، عبد الله ، ت ٥٨٢هـ ، تح مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعثناء إبراهيم الزبيق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تح جماعة من المحققين ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .

(ث)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، تح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(ج)

- الجرائيم : المنسوب إلى ابن قتيبة ، تح محمد جاسم الحميدي ، دمشق ١٩٩٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تح أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، تح د . رمزي منير بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .
- الجيم : أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٨هـ ، تح الأبياري والطحاوي والعزباوي ، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .

(ح)

- حدائق الآداب : ابن شاهمردان ، عبيد الله بن محمد ، ت بعد ٦٠٠هـ ، تحد .
محمد بن سليمان السديسر ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مط السعادة بمصر
١٩٣٨ .
- الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت
١٩٦٩ .

(خ)

- خزانة الأدب : عبد القادر البغدادي ، ت ١٠٩٣هـ ، تحد عبد السلام هارون ، القاهرة
١٩٦٩ - ١٩٨٦ .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي ، أحمد بن عبد الله ، ت بعد ٩٢٣هـ ، تحد
محمود عبد الوهاب فايد ، القاهرة ١٩٧١ .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، الكويت
١٩٦٥ .

(د)

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصبهاني ، ت ٣٦٠هـ ، تحد عبد المجيد
قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢ .
- ديوان الأخطل : تحد . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .
- ديوان الأعشى : تحد . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ .
- ديوان امرئ القيس : تحد أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان أوس بن حجر : تحد . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان جرير : تحد نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان حسان بن ثابت : تحد . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان الحطيثة : تحد نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .

- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ابن دريد : عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ .
- ديوان دريد بن الصمة : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فاييرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان زهير (شرح ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .
- ديوان سحيم : تحـ الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان الطرماح : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي : تحـ حسان فلاح أوغلي ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحـ محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تحـ خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان علقمة بن عبدة (شرح الأعلام الشتمري) : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : د . اميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ديوان عنتره : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق : تحـ الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي : تحـ بارت ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- ديوان أبي النجم العجلي : سجع جيلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ .
- ديوان النمر بن تولب : د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٠ .

- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : الغزي ، بدر الدين محمد بن محمد بن محمد ، ت ٩٨٤هـ ، تح
د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

(ش)

- الشجر والكلأ : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥هـ ، تح د . أنور أبو
سويلم ود . محمد الشوابكة ، دمشق ٢٠٠٠ .

- شرح أبيات إصلاح المنطق : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تح
ياسين السّوّاس ، دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .

- شرح أبيات مغني اللبيب : عبد القادر البغدادي ، تح عبد العزيز رباح وأحمد يوسف
دقاق ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .

- شرح اختيارات المفضل : الخطيب التبريزي ، تح د . فخر الدين قباوة ، بيروت
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥هـ ، تح عبد الستار
أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ .

- شرح شواهد المغني : السيوطي ، دمشق . (لا . ت) .

- شرح المفضليات : الأنباري ، أبو محمد القاسم بن بشار ، ت ٣٠٤هـ ، تح ليال ،
بيروت ١٩٢٠ .

- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣١ ج ٣ ،
بغداد ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- شعر أبي زيد الطائي : د . نور القيسي . بغداد ١٩٦٧ .

- شعر عبد الله بن همام السلولي : وليد محمد السراقبي ، دبي ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- شعر العجير السلولي : محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد م ٨ع ١ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر عمر بن لجأ : د . يحيى الجبوري ، بغداد ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- شعر عمرو بن أحمـر : د . حسين عطوان ، دمشق . (لا . ت) .
- شعر عمرو بن شأس : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
- شعر مزاحم العقيلي : د . نوري القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ ج ١ ، القاهرة ١٩٧٦ .
- شعر المسيب بن علس : د . أنور أبو سويلم ، مؤتة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- شعر المغيرة بن حبناء : د . نوري القيسي ، مجلة المورد م ١٠ع ٣ - ٤ ، بغداد ١٩٨١ .
- شعر ابن ميادة : د . حنا جميل حداد ، دمشق ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٦٤ .
- شعر أبي نُخيلة الحِمّاني : عدنان عمر الخطيب ، القاهرة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء مقلون : د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(ص)

- الصبح المنير : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ع)

- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ - ١٩٨٥ .

(غ)

- غريب الحديث : أبو عبيد ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٩٩ .
- الغريب المصنف : أبو عبيد ، تحـ محمد المختار العبيدي ، تونس ١٩٨٩ - ١٩٩٦ .

(ف)

- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تح البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفرق : الأصمعي ، تح د . صبيح التميمي ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الفرق : ثابت بن أبي ثابت ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الفرق : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م ٣٧ ج ١ ، بغداد ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الفصوص : صاعد بن الحسن البغدادي ، ت ٤١٧ هـ ، تح د . عبد الوهاب التازي سعود ، المغرب ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تح رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، تح د . عثمان محمود الصيني ، مكتبة التوبة ، الرياض ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تح محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ .
- كفاية المتحفظ : ابن الأجدابي ، ابراهيم بن إسماعيل ، ت ٤٧٠ هـ ، تح السائح علي حسين ، طرابلس ١٩٨٥ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : الخطيب التبريزي ، تح شيخو ، المطبعة

الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .

- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت وللأصمعي) : تح هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تح الميمني ، القاهرة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م .

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

(م)

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٦هـ - ١٣٢١هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دمشق ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ابراهيم ، مصر (لا . ت) .

- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .

- المصنّف (الكتاب) : ابن أبي شيبه ، عبد الله بن محمد ، ت ٢٣٥هـ ، تح عمر بن غرامة العمروي ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- المعارف : ابن قتيبة ، تح د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدر آباد - الهند ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

- المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩م - ١٩٦٩م .

- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ، تحد د . محمد عبد اللطيف الخطيب ، الكويت .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨هـ ، تحد أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- المقاصد النحوية : العيني ، محمود بن أحمد ، ت ٨٥٥هـ ، بهامش خزانة الأدب للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، تحد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .
- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، تحد د . أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢هـ ، تحد برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- الملاحن : ابن دريد ، تحد د . عبد الإله نبهان ، دمشق ١٩٩٢ .
- الملمع : النمري ، أبو عبد الله الحسين بن علي ، ت ٣٨٥هـ ، تحد وجيهة السطل ، دمشق ١٩٧٦ .
- المنتخب من غريب كلام العرب : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت ٣١٠هـ ، تحد د . محمد بن أحمد العمري ، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .
- المنتقى من أخبار الأصمعي : المقدسي ، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد ، ت ٦٤٣هـ ، تحد محمد مطيع الحافظ ، دمشق ١٩٨٧ . (وأخبار الأصمعي للقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد الرّبعي المتوفى ٣٢٩هـ ، لم يصل إلينا) .
- منشور الفوائد : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- المنصف : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .

(ن)

- النبات : الأصمعي ، تحد عبد الله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحد لفين ،

- ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحلفين أيضاً ، بيروت ١٩٦٥ .
- النخلة : أبو حاتم السجستاني ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- نسب قریش : مصعب بن عبد الله الزبيري ، ت ٢٣٦هـ ، تحد بروفنسال ، دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣هـ ، دار الكتب المصرية .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحد زلهائم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- (و)
- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحد بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

* * *

فهرس محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المحقق
٧	أسماء المؤلفين في الإبل
٩	الأصمعي
١٠	شيوخه
١٣	تلاميذه
١٦	مؤلفاته - المطبوعة
١٧	المخطوطة
١٧	المؤلفات التي لم نقف عليها
٢٠	الدواوين التي صنعها ورواها الأصمعي
٢٢	كتاب الإبل
٢٤	ملاحظات وماخذ على طبعة هفner
٣٢	مخطوطتا الكتاب

* * *

كتاب الإبل

٤٣	حمل الإبل ونتاجها
٨٩	ومما يُذكر به غزارة الإبل
٩٠	ما يُذكر به البكء
١٢٥	ومما يُذكر من أسماء الإبل
١٢٨	ومما يُذكر من أدواء الإبل
١٣٨	ومما يُذكر من سائر الإبل
١٤٥	ومما يُذكر من ألوان الإبل
١٤٨	ومما يُذكر من أظماء الإبل
١٥٦	ومما يُذكر في الموسم مع التزئيم
١٦١	ويقال في أصوات ذوات الخف والظلف
١٦٣	ومما يُذكر من سرعتها

فهرس الفهارس

- | | |
|-----|----------------------------|
| ١٦٧ | ١ - فهرس الأحاديث الشريفة |
| ١٦٧ | ٢ - فهرس أقوال العرب |
| ١٦٨ | ٣ - فهرس الأمثال |
| ١٦٩ | ٤ - فهرس الأعلام |
| ١٧٢ | ٥ - فهرس القبائل والجماعات |
| ١٧٢ | ٦ - فهرس الكواكب |
| ١٧٣ | ٧ - فهرس الأماكن والبلدان |
| ١٧٤ | ٨ - فهرس القوافي |
| ١٨٧ | ٩ - فهرس اللُّغة |
| ١٩٦ | ١٠ - فهرس المصادر |
| ٢٠٧ | ١١ - فهرس محتويات الكتاب |
| ٢٠٨ | ١٢ - فهرس الفهارس |

* * *



مركز جمعيات المأجد للثقافة والتراث

خلفت متبيرة... وعطاء مستير

الاجابة